

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ

الأَسْبَوْعُ

alousbouea@gmail.com

الصَّفَيْ

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

سوى
• يائِع لِلأَعْشَابِ غَيْر بَعِيد مِنْ
جَامِعِ الْفَنَا بِمَرَاكِشِ، فَوْجَى
وَهُوَ فِي بَيْتِهِ يَوْمًا بَقِيرًا لَهُ يَقُولُ
لَهُ فِي التَّلْفُونِ: سَيِّدُنَا فِي الْحَانُوتِ،
وَكَانَ الْمَلْكُ مُحَمَّدُ السَّادِسُ هُوَ الرَّازِئُ،
وَلَمْ يَصُدِّقْ صَاحِبُ الْمَتَجْرِ لِيَفَاجَأْ يَوْمًا
بِمَبْعَثِهِ مِنْ الْدِيْوَانِ الْمَلْكِيِّ يَقُولُ لَهُ عَلَيْهِ
كَبِيرَةً وَجَدَ فِيهَا صُورَةً كَبِيرَةً لِلزِّيَارَةِ
الْمَلْكِيَّةِ لِمَتَجْرِهِ.

مُديِّرُ النَّشْرِ:
حَكِيمَةُ خَلَقِي

• العدد: 920/1357 الخميس 18 جمادى الأولى 1438 الموافق لـ 16 فبراير 2017 • السنة الثانية والخمسون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

الحقيقة
الخائعة

أوقفوا هذه التعاملات العدائية مع الصحفيين المغاربة

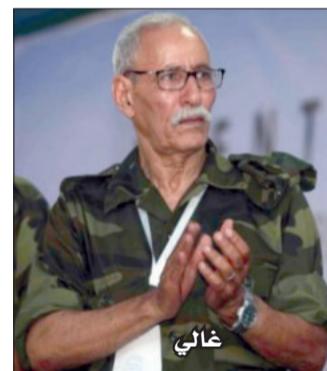
من حذف فقرات الصحراء من الخطاب الملكي؟



هل تشغلكم الانتصارات الإفريقية مما يجري في أطراف الحسيمة

صورة من أحداث الحسيمة في الأسبوع الماضي، والآلاف يهتفون للعلم الانفصالي، المخالف لنصوص الدستور المغربي، الذي يقول فيه فصله الرابع حرفيًا: ((علم المملكة هو اللواء الأحمر الذي تتوجسه نجمة خضراء خماسية الفروع)) هؤلاء الذين حملوا علمًا مغايراً في مواكبة الانتصارات المغربية في إفريقيا.

جنرال جزائري يصف رئيس
البوليساريو بسبب خبر «الأسبوع»



الجزائر. الأسبوع

في عقاب نشر «الأسبوع» (عدد 2 فبراير 2017) في الصفحة الأولى، لخبر: «ممثل البوليساريو يصف الجزائري بالتهاون ويسأل أين ذهب أموال الجزائر؟» عاد رئيس البوليساريو الغالي، لتصف لنا مصادر صحفية متعددة، ومن المغرب موقع «أخبارنا» أن جنرال جزائريا اعترض رئيس البوليساريو عند نزوله من الطائرة، في مطار تنوف (...) ليصفعه على وجهه بعنف، دون أن يقوم أي موقع ببيان أو نفي الخبر. وأوضح صحفي من موقع «أنا الخبر» يسمى هاني أبو زيد، أنه في الوقت الذي كان غالى يتوقع استقبالاً رسمياً، فوجئ ببرودة الاستقبال، أخذ يردد كلما احتجاجاً، سارع أحد الجنرالات الحاضرين إلى صفده على وجهه ليعلق الصحفي: (توقع أن يكون بهذه الصفة امتداد يكشف أن عدداً من الجنرالات الجزائريين ملوا من تواجد هؤلاء الذين أصبحوا يشعرون بأنهم فعلاً جمهورية فوق التراب الجزائري)).

الحسن الثاني كان يعيش في الباخرة ودبلوماسي يقول:
الملك محمد السادس قضى بعض الليالي في
الطائرة خلال زيارته لدول إفريقية

02

ملف العدد
نهاية الشراكة العميقه والشاملة
وإفلات الوضع المتقدم
العرب السرقة بين الاتحاد الأوروبي والغرب

شباط يتحدى المستشار الفهري ويصر: حزب الاستقلال «يشارك»
في الحكومة والتاريخ لن يمسحه
دوار
06 لا إيلاس العماري
07 ولا أخنوش



الحسن الثاني كان يبيت في الباخرة ودبليوماسي يقول: الملك محمد السادس قضى بعض الليالي في الطائرة خلال زيارته لدول إفريقية

حضور الملك في إحدى الدول الإفريقية، تتطلب استقدام كل شيء من المغرب، لأن هذه الدولة، كانت أصغر بكثير من مدينة سيدي يحيى زعير، بتعبير مصدر «ال أسبوع». ويذكر أن الملك محمد السادس، ينتظر أن يزور دولاً إفريقية أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة، وهي دول غانا وزامبيا، غير أن «كتيبة المحللين» المكلفة بالتعليق على هذه الزيارة، غالباً ما ترتكب عدة أخطاء يتم تداولها إعلامياً من قبيل أن الدول الناطقة بالإنجليزية كلها تتحارض ضد المغرب، وهو أمر غير صحيح بتاتاً، حسب مصادر «ال أسبوع» التي حضرت مهمة المغرب الجديدة في ضرورة التركيز على محور جنوب إفريقيا والدول التي تدور في فلكها، كخطوة عمل لما بعد دخول الاتحاد الإفريقي.

الشأن السياسي الداخلي والخارجي من خلال تواجده فيها، وكانت «ال أسبوع» قد انفردت بخبر تدخل الملك محمد السادس للحلولة دون بيع «باخرة مراكش» التي سبق أن اشتراها شركة «كوماريت» قبل أن تعرض للبيع في إطار التصفية (انظر «ال أسبوع» عدد 26 يونيو 2014). وكانت تحرّكات الملك محمد السادس في إفريقيا، قد فرضت اتخاذاحتياطات أمنية على مستوى عال في ما يتعلق باستقبال الضيوف والأكل والشرب (...)، بل إن أحد مصادر «ال أسبوع» قال إن

محمد السادس في الطائرة وتحركات الملك الراحل الحسن الثاني، التي فرضت عليه في وقت من الأوقات، المبيت على متن الباخرة، وتتبع



الملك الراحل الحسن الثاني في باخرة مراكش

أمريكي يا حسراً يفتح غرفة برلماني اتحادي

الجريدة. الأسبوع

سحب مسؤول اتحادي برلماني ورئيس لأحد النوادي الرياضية، شكرى سباق أن قدمها أول أمس، إلى المصادر الأمنية، ضد مسؤول أمريكي (...) مدير لإحدى الشركات السياحية، تجرا ذات ليلة ساختة (...) على فتح غرفة في منتصف الليل تقطنها عائلة المسؤول اتحادي، وربما عاد إلى الوراء، إما لأنه اكتشف أنه أخطأ الغرفة نتيجة سكره المبالغ. وقامت ضجة كبيرة في الفندق، وخاصة في صالونات القمار، حيث كان أقطاب كثيرون من الدار البيضاء، علموا بالخبر ساعنة وقوع غلطة هذا المسؤول الأمريكي الساكن بالرباط، والذي يأخذ من الإداره التي يستغل فيها خمسة وعشرين مليوناً شهرياً.

تعزية في وفاة زوجة الزميل كمال لحلو



تقينا ببالغ الأسى والأسف، نباً وفاة زوجة الزميل، كمال لحلو، الرئيس المدير العام إذاعة «MFM»، السيدة فاطمة بنبيس. وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم «ال أسبوع» بأحر التعازي والمواساة إلى السيد كمال لحلو وإلى باقي أفراد أسرته راجية للجميع الصبر والسلوان، وللفقيدة الرحمة والرضوان. إنما الله وإنما إليه راجعون.

عبد الواحد الراضي يحكى عن المغرب الذي عاشه في كتاب الحسن الثاني لم يكن يحتاج إلى وسطاء أو مستشارين

الرباط: الأسبوع

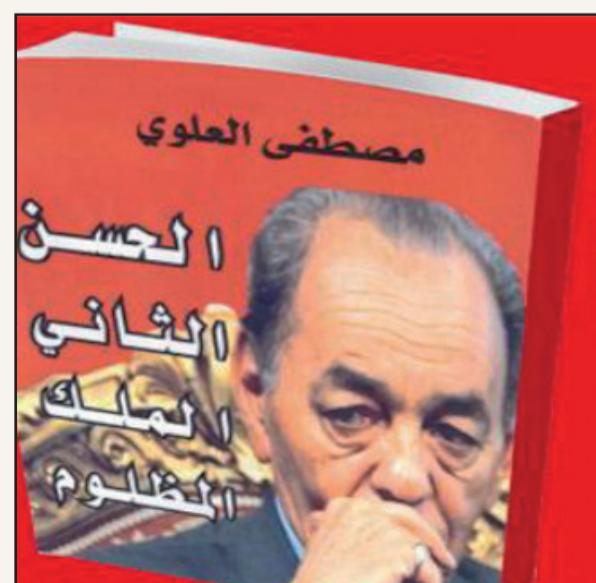
تفعيل وتسهيل التواصل، يقول الراضي: «عين لي شخصاً مقرباً من حياته اليومية داخل القصر لصيقاً ببرنامج التنقلات الملكية، وهكذا أصبحت على اتصال مباشر بحالة الملك كلما دعت مهامي إلى الاتصال به، أتصل وأعرف مكان وجوده، في الرباط أو الصخيرات أو فاس أو مراكش أو الدار البيضاء، فالتحق به حاملاً ملفاتي» حسب قوله.



وسطاء مثل أكديرة، وعلق الرجل قائلاً: إن الوسيط حين يتأخر له لقاء الملك، يبدأ بطرح ملفاته هو أولاً قبل أن يتذمر ملفاته». وكان الحسن الثاني، قد نصح الراضي بعد ذلك بالتواصل معه مباشرةً، وأن يتفادى تماماً اللجوء إلى أعضاء الديوان الملكي أو التشريفات، وإنما في الحرص على

الحسن الثاني الملك المظلوم

يلاع في جميع مكتبات المغرب من طنجة إلى الكويرة



المكلف بالتوزيع: سوشبريس Sochepress

الرباط: الأسبوع

قال مصدر دبلوماسي في تصريحات خص بها «ال أسبوع»، أن الزيارات الملكية للدول الإفريقية، بما فيها سفره الأخير إلى قمة أديس أبابا، التي انتهت بانضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، وزيارته لجنوب السودان، ميزتها عدة تحديات على المستوى الأمني، والإكراهات التي لها علاقة بالزمن، بينما رفض المصدر المذكور تقديم أية تفاصيل عن محاولة «استهداف» الملك محمد السادس بأديس أبابا، واستهداف الوفد المرافق له، ورجح نفس المصدر، إمكانية قضاء الملك محمد السادس، لبعض الليالي على متن طائرة، إما لحسابات أمنية، أو للظروف التي أملت السفر خلال الليل. وربط نفس المصدر، بين مبيت الملك



متدخلة شائرة، كانت مشاركة في مؤتمر الاتحاد الإفريقي واسمها فوطوماطا، أساعت الكلام ففوقها رئيس المؤتمـر لتسكت ثم تقول: يا له من أحمق، سمعها الرئيس فامرها بالخروج لتقول له أسفـة أنا قلت: إنه الحماق.

رئيس مجلس أمن الاتحاد الإفريقي، الجزائري إسماعيل الشريقي، يعتبر أخطر مسؤول في الاتحاد، أعيد انتخابه في منصبه، وقال للصحفـين: لقد رفضـت أن أسلم على الملك محمد السادس.

رئيس زimbabوي، الذي حضر مؤتمر مراكش عن البيـة سكرـاتـا فـتم إبعـادـه عن الملك محمد السادس، شـارـكـ فيـ القـمةـ الإـفـريـقـيـةـ وـقـالـ لا يـمـكـنـ للمـغـربـ أـنـ يـكـونـ عـضـواـ مـعـناـ وـهـوـ يـحـتلـ أـرـاضـيـ دـوـلـةـ عـضـوـةـ مـعـنـاـ أـيـضاـ.

لـأـولـ مـرـةـ مـنـذـ عـودـتـهـ لـلـشـاطـىـ الـحـزـبـيـ، قـامـ أـمـنـ حـزـبـ الـاتـحـادـ، الـاشـكـرـ، بـتـرـشـيـجـ الـمـسـؤـلـ الـاتـحـادـيـ خـالـدـ عـلـيـوـ، بـلـمـسـؤـلـيـةـ فـيـ لـجـنـةـ تـحـضـيـرـةـ لـلـاتـشـتـراـكـيـ، رـغـمـ مـعـارـضـةـ بـعـضـ الـحـاضـرـينـ.

نـفـيـ السـفـيرـ المـصـرىـ إـيـهـابـ، أـنـ تـكـونـ مـصـرـ، عـارـضـتـ رـجـوعـ المـغـربـ لـلـاتـحـادـ الـإـفـريـقـيـ، وـقـالـ بـأـنـ رـئـيـسـهـ، الـمـارـشـالـ السـيـسـيـ، لمـ يـحـضـرـ الـمـادـيـةـ الـمـلـكـيـةـ فـيـ أـيـسـ أـبـاـيـاـ، لـأـنـهـ كـانـ لـمـ يـصـلـ بـعـدـ إـلـىـ الـعـاصـمـةـ الـإـثـيـوبـيـةـ. السـفـيرـ المـصـرىـ أـوـضـحـ جـديـداـ، وـهـوـ أـنـ قـبـولـ المـغـربـ لـمـ يـكـنـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـصـوـيـتـ لـيـكـونـ التـلـوـيـعـ لـعـدـمـ تـصـوـيـتـ مـصـرـ، مـغـرـضاـ.

واـحـدـ فـاعـلـونـ سـيـاسـيـونـ سـفـيرـ المـغـربـ فـيـ جـنـيفـ، أـوـجـارـ، عـلـىـ تـدـخـلـهـ الـصـحـفـيـ فـيـ صـرـاعـ الـوـزـيـرـ أـخـنـوشـ مـعـ مشـكـلـ الـحـوـكـمـةـ.

مـؤـسـفـ جـداـ، أـنـ يـكـونـ الـفـنـانـ الطـنـجـوـيـ، مـحسـنـ جـمـالـ، عـاجـزاـ عـنـ جـمـعـ مـصـارـيفـ عـلاـجـهـ لـأـجـرـاءـ عـمـلـيـةـ جـراـحـيـةـ، فـأـيـنـ الـمـحـسـنـ؟

فيـ الـوقـتـ الـذـيـ كـانـ يـجـمـعـ فـيـ حـزـبـ الـمـفـقـشـيـ حـزـبـ الـإـسـتـقلـالـ بـالـمـقـرـ الـعـامـ فـيـ الـرـبـاطـ، شـوـهـدـتـ الـمـاحـمـيـةـ وـالـوـزـيـرـةـ السـابـقـةـ يـاسـمـيـنـةـ بـادـوـ وـهـيـ تـبـحـثـ عـنـ سـيـارـةـ «ـالـرـونـجـ»ـ قـرـبـ الـمـحـكـمـةـ الـاـبـدـائـيـةـ بـالـرـبـاطـ، وـلـيـعـرـفـ مـاـ إـذـاـ كـانـ لـلـأـمـرـ عـلـاقـةـ بـمـهـنـةـ «ـبـارـوـيـةـ»ـ كـمـحـاـمـيـةـ، أـمـ بـقـضـيـةـ أـخـرىـ؟ـ

شارـكـ إـلـيـاسـ العـمـارـيـ، الـأـمـيـنـ الـعـامـ لـحـزـبـ الـأـصـالـةـ وـالـمـعاـصـرـةـ، وـرـئـيـسـ جـهـةـ طـنـجةـ تـطـوانـ الحـسـيـمـةـ، ضـمـنـ الـوـفـدـ الـمـغـرـبـيـ فـيـ أـشـغالـ الدـوـرـةـ الـخـامـسـةـ لـلـقـمـةـ الـعـالـمـيـةـ لـلـحـكـومـاتـ بـدـبـيـ بـالـإـمـارـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـتـحـدةـ، ليـطـرـحـ السـؤـالـ، مـاـ هـيـ الـحـكـومـةـ الـتـيـ يـمـثـلـهـ إـلـيـاسـ العـمـارـيـ، أـمـ أـنـهـ السـيـنـاـرـيـوـ الثـانـيـ لـلـحـكـومـةـ يـقـوـدـهـاـ الـحـزـبـ الثـانـيـ فـيـ الـاـنـتـخـابـاتـ بـعـدـ الـاـسـتـغـنـاءـ عـنـ بـنـ كـيرـانـ، الـذـيـ قـالـ أـنـهـ مـسـتـعـدـ لـلـتـنـحـيـ إـذـاـ كـانـ مـصـلـحةـ الـوـطـنـ تـنـطـلـبـ ذـلـكـ؟ـ

أمرـ وـزـيـرـ الصـحـةـ يـتـوـقـيـفـ تـفـوـيـتـ صـفـقـةـ تـفـوـقـ مـيـزـانـيـةـ 100ـ مـلـيـارـ سـنـتـيـمـ، خـصـصـتـ لـاقـتنـاءـ آجـهـزةـ «ـبـيـوـ طـبـيـةـ»ـ، عـبـارـةـ عـنـ آجـهـزةـ «ـسـكـانـيـرـ»ـ وـ«ـرـادـيوـ»ـ وـالـفـحـصـ بـالـرـنـينـ المـغـنـاطـيـسـيـ، وـكـانـ وزـيـرـ الصـحـةـ قـدـ يـاـشـرـ تـحـقـيقـاتـ معـهـقـةـ بـنـاءـ عـلـىـ مـعـطـيـاتـ قـدـمـتـهاـ «ـالـأـسـبـوـعـ»ـ فـيـ عـدـدـهاـ 12ـ يـانـيـرـ 2017ـ وـبـنـدـكـ تكونـ الرـسـالـةـ قـدـ وـصـلـتـ بـعـدـ أـنـ كـذـبـتـ «ـالـأـسـبـوـعـ»ـ تـكـذـبـ الـورـديـ، أـنـظـرـ عـدـدـ 19ـ يـانـيـرـ 2017ـ.

تحت الأضواء

لهـ فـيـ الـمـلـاـيـرـ

مراكش: ما فيـاـ العـقـاراتـ الـمـوـاطـنـينـ أـيـضاـ

الاسم	المـصرـحـ	اسم الدائن و عنوانه	مبلغ الدين المصرـحـ بهـ بالدرـهمـ	طـبعـ الدـينـ
السيد زعكون مبارك	السيد زعكون مبارك	عمارة النازاري رقم 60 الشقة رقم 4 شارع عبد الكريم الخطابي جلـيز مراكـش	113.000,00 درـهمـ	عادـي
فـاـيـضـ مـرـاكـش	فـاـيـضـ مـرـاكـش	الـحـاـمـلـ مـحـالـ الـمـاخـابـرـ مـعـهـ مـكـانـهـ الـكـالـهـ بـشـارـعـ الشـهـادـ مـرـاكـش	33.322.125,35 درـهمـ	عادـي
الـحـارـانـ الجـامـعـيـ لـمـرـاكـش	الـحـارـانـ الجـامـعـيـ لـمـرـاكـش	الـحـارـانـ الجـامـعـيـ لـمـرـاكـش	2.057.569,43 درـهمـ	عادـي
الـحـارـانـ الجـامـعـيـ لـمـرـاكـش	الـحـارـانـ الجـامـعـيـ لـمـرـاكـش	الـحـارـانـ الجـامـعـيـ لـمـرـاكـش	344.160,00 درـهمـ	عادـي
الـبـلـكـ الشـعـبـيـ لـمـرـاكـش	الـبـلـكـ الشـعـبـيـ لـمـرـاكـش	شارـعـ عبدـ الـكـرمـ الخطـابـيـ جـلـيزـ مـرـاكـش	3.381.178,10 درـهمـ	عادـي
فـاـيـضـ مـرـاكـشـ تـارـكـة	فـاـيـضـ مـرـاكـشـ تـارـكـة	شارـكـ طـرـيقـ السـوـيـهـةـ مـرـاكـش	24.572.919,00 درـهمـ	عادـي
المـجمـوعـ				63.790.251,88

مراكش: الأسبوع

بعد التعليمـاتـ الـمـلـكـيـةـ فيـ 16ـ يـانـيـرـ منـ هـذـهـ السـنـةـ حـولـ مـاـقـيـاتـ الـعـقـارـ، تـهـيـمـنـ عـلـىـ مـحـالـ الـقـضـاءـ وـالـقـانـونـ، ظـاهـرـهـ أـخـرىـ تـكـشـفـ عـنـ ثـنـايـاـهـ هـذـهـ الـوـثـيقـةـ الـمـتـضـمـنـةـ لـأـدـاءـ حـوـالـيـ سـيـعـ مـلـيـارـاتـ فيـ مـكـتبـ قـبـاضـيـةـ مـرـاكـشـ.

سبـعـ مـلـيـارـاتـ أـدـيـتـ عنـ دـيـوـنـ أـحـدـ الـفـنـادـقـ السـيـاحـيـةـ، أـدـاهـاـ الـوـرـثـةـ بـعـدـ وـفـاةـ صـاحـبـ الـفـنـدقـ، وـصـدـرـ قـرـارـ بـيـعـ الـفـنـدقـ لـنـظـهـرـ أـسـبـابـ وـمـسـيـبـاتـ الـعـصـابـاتـ الـتـيـ تـتـلـأـعـبـ بـشـكـلـ مـتـكـرـرـ، وـهـوـ مـوـضـوـعـ شـكـاـيـةـ مـرـفـوعـةـ إـلـىـ وـزـيرـ الـعـدـلـ.

فـهـذـاـ الـفـنـدقـ الـذـيـ دـفـعـ سـبـعـ مـلـيـارـ ضـرـائـبـ فـقـطـ، قـرـرـ الـخـيـرـ(...ـ)ـ أـنـ ثـمـنـ لـلـبـلـيـعـ لـاـ يـتـعـدـيـ مـلـيـارـ وـسـبـعـمـائـةـ مـلـيـونـ، رـغـمـ أـنـ الـضـرـائـبـ الـمـؤـدـاءـ وـحـدـهـ سـبـعـ مـلـيـارـ حـسـبـ الـكـشـفـ الـمـرـفـقـ، بـيـنـماـ اـحـتـجـ

هـذـاـ الـفـنـدقـ يـتـعـدـيـ عـشـرـينـ مـلـيـارـ..ـ وـلـكـنـ التـهـافتـ بـيـنـ مـلـيـارـ وـمـلـيـارـ(...ـ)ـ خـارـجـ عـنـ سـمـاسـرـ وـخـبـرـاءـ يـتـلـأـعـبـونـ فـيـ الـأـرـضـ الـتـيـ بـنـيـ عـلـيـهاـ

ميزانية البـيـجيـيـ الـسـنـوـيـةـ 3ـ مـلـيـارـ 600ـ مـلـيـونـ وـالـبـامـ 600ـ مـلـيـونـ تصـريـحـاتـ حـزـبـ الـعـدـالـةـ تـفـضـحـ الـمـلـاـيـرـ الـتـيـ تـصـرـفـهـاـ الـأـحـزـابـ

الـبـاطـ الـأـسـبـوـعـ

قالـ قـيـاديـ فـيـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ، أـنـ حـجمـ الـمـسـاـهـمـاتـ الـشـخـصـيـةـ الـسـنـوـيـةـ الـتـيـ يـسـاـهـمـ بـهـاـ بـرـلـانـدـيوـ الـحـزـبـ وـوزـارـوـهـ، تـقـدـرـ بـمـلـيـارـ 500ـ مـلـيـونـ سـنـتـيـمـ سـنـوـيـاـ، وـهـيـ عـبـارـةـ عنـ مـسـاـهـمـاتـ بـمـلـيـارـ 9ـ لـآـفـ درـهمـ شـهـرياـ مـنـ أـجـرـةـ كـلـ نـائـبـ.

وـفـيـ مـوـضـوـعـ الـمـيـزـانـيـةـ، أـحـرـجـ حـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ الـأـحـزـابـ الـبـاطـ الـسـيـاسـيـةـ وـهـوـ يـقـدـمـ مـيـزـانـيـةـ الـحـزـبـ بـمـلـيـارـ 500ـ مـلـيـونـ سـنـتـيـمـ سـنـوـيـاـ، وـهـيـ عـبـارـةـ عنـ مـسـاـهـمـاتـ بـمـلـيـارـ 9ـ لـآـفـ درـهمـ شـهـرياـ مـنـ أـجـرـةـ كـلـ نـائـبـ.



لـكـيـفـيـةـ تـبـيـبـ الـمـيـزـانـيـةـ عـنـ الـأـقـالـيمـ، إـضـافـةـ إـلـىـ بـعـضـ الـتـبـرـعـاتـ وـالـتـنـازـلـاتـ الـنـهـائـيـةـ لـبـعـضـ الـأـحـزـابـ الـسـيـاسـيـةـ خـاصـةـ خـصـ مـلـيـونـ سـنـتـيـمـ بـمـدـيـنـةـ بـوـزـنـيـةـ.

وـقـدـمـ وـزـيـرـ الطـاـقةـ الـمـيـزـانـيـةـ 100ـ مـلـيـارـينـ وـ100ـ مـلـيـونـ بـمـلـيـارـ 12ـ يـانـيـرـ 2017ـ فيـ حـوـلـ الـمـعـادـنـ وـالـبـلـيـغـةـ وـالـبـيـئةـ وـالـأـسـبـوـعـ.

بين طموح وزارة الداخلية والمعطيات القانونية الحصانة البرلمانية تبعد الأمين العام لحزب الاستقلال عن المحاكمة

بعض الجهات المتتبعة حول قانونية متابعة حميد شباط بصفته برلمانيا يمتنع بالحصانة البرلمانية في ما يخص تصريحاته، وهو ما جعل حميد شباط يصف محكمته السياسية هاته بمحاكمة القرن، ضد بعض التوجهات التي ترى أن خطورة الاتهامات قد تبطل الحصانة تكون التصريحات تمت خارج البرلمان وبالصفة الحزبية. وكانت وزارة الداخلية قد وضعت شكابة ضد موقع حزب الاستقلال بسبب نشره مادة إعلامية تنتهي الدولة بتحفظ الخصوم السياسيين بقناطر «واد الشراط» أتبعته ببلاغ يدين تصرفات شباط، وكان الأمين العام لحزب الاستقلال بدوره قد لمح إلى احتمال اغتياله وتصفيته جسديا في حوار مع قناة «فرانس 24» الدولية مما أغضب الكثير من الجهات.



بعد المادة الإعلامية التي نشرت في موقع الحزب قبل حذفها والتي تنتهي الدولة العميقة بتصفية معارضيها في قنطرة «واد الشراط» من أجل الاستئناف

إليه في أقرب وقت وإحالة قضيته على القضاء لمحاكمته قبل نهاية مارس القادم، حيث موعد الاستقلاليين والاستقلاليات مع المؤتمر الوطني الذي في حالة انتخابقيادة جديدة مسؤولة عن الحزب، قد يصبح حميد شباط خارج المتابعة باعتبار صفة رئيس الحزب المسؤول قضائيا عنه،

○ الرباط. الأسبوع
تتجه الأنظار إلى النيابة العامة التي لا تزال تحت وصاية وزير العدل والحرريات، في انتظار دخول قانون المجلس الأعلى للقضاء والسلطة القضائية الجدد، حيث التنفيذ، وذلك لتسريع البحث في قضية الشكابة التي وجهتها وزارة الداخلية لوزارة العدل بخصوص مقال بموقع حزب الاستقلال حول ما يسمى «ضحايا واد الشراط».

وأوضح مصدر من وزارة الداخلية، أن مصالح الوزارة تتroxof من تأخر النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالرباط في تحريك شكابة المتابعة في حق حميد شباط، أمين عام حزب «الميزان» بصفته المسؤول أمام القضاء على كل القضايا والدعوى التي تتعلق بحزب الاستقلال. وأشار ذات المصدر، إلى أن وزارة الداخلية تطمئن أن تستدعي النيابة العامة في أقرب الأوقات حميد شباط،

«الكليماتين» المغربي ضمن ضحايا «البلوكاج» الحكومي

● الرباط. الأسبوع

يبدو أن ضحايا «البلوكاج» الحكومي في تزايد مستمر خاصة مع استمرار غياب الحكومة والذي بات ينعكس على جميع الجهات والفئات الاجتماعية بما فيها الفلاحين الكبار.

وفي هذا السياق، علمت «ال أسبوع»، أن فيدرالية كبار الفلاحين وخاصة المالكين لملايين الضياعات الكبرى بسوس وشرق المملكة، كبركان، والمتضررين من الانخفاضات الكبيرة التي أصابت أسعار الحوامض وخاصة «الكليماتين»، تكبدوا خسائر بالمليارات، كان من بين أسبابها كذلك استمرار غياب

الأنفاس الحاد في أسعار الكليماتين لهذه السنة، خاصة بعد تراجع روسيا بخصوص حجم واردات هذه المادة، مما جعل بعض الفلاحين يبحثون خيار تصديرها نحو دول الجنوب غير أن التكاليف الأوروبيية، قرروا النقل وغياب الاتفاقيات الثنائية حال دون ذلك.

بولسي يعتقل شابا بـ«تهمة» حيازة ٦١ درهما في جيبه

وفي آخر مرة اتهمه بالاتجار في المخدرات بدعوى حمله مبلغ 60 درهما، موضحاً «والد الشاب» في ذات الرسالة «أن التهم الموجهة إلى ابنه مزيفة». وكشف والد الشاب المعتقل حالياً بالسجن احتياطياً على ذمة المحاكمة، أن ابنه يعيش وضعاً نفسياً صعباً بعد تعرضه للظلم ويهدد بالانتحار، لا سيما بعد تبرئته من خلال شهادة إبراء الذمة التي قدمها بعض الشباب الذين اعتقلوا معه في نفس التاريخ، «لأنهم لا يعرفون هذا الشاب ولا يعرفون حتى اسمه»، حيث أكد شاب في شهادة إبراء ذمة «أن المعتقلين الشباب الثلاثة تم توقيفهم على إنتر شجار بين اثنين منهم وتم اعتقالهما من أجل الضرب والجرح، ولا علم لي بالاتجار في المخدرات».



بعد اعتقال

○ الرباط. الأسبوع
أطلق مواطن صرخة مدوية ابني من طرف شرطي بالرباط «اتهمه بالاتجار في المخدرات بدعوى أنه يحمل معه 60 درهما» التي وجدها في جيبه خلال إيقافه بتاريخ 2017/02/06، وعرضه على النيابة العامة التي أحالت الشاب على المحكمة في جلسة 2017/02/16 حسب رسالة الآباء لـ«ال أسبوع»، حيث كشف والد الشاب الذي أبكاه ظلم الشرطي، قائلاً في ذات الرسالة، «أن الشرطي جار لأصحابه وكتيراً ما دخل بيت العائلة، ولا يعلم أحد اليوم لماذا يريد هذا الشرطي الانتقام منا بتوفيق أبي ثالث مرات،



التلميذ النجيب، عبد الله بن كيران، مع أستاذه الدكتور الخطيب

«فتوى- تخریجة» عزيز رباح، مخرج من ورطة ليست حل

مسيرة ليست مخيرة، أو فوق المساعلة والحساب من ذوي الشأن بالمغرب (...). في هذا السياق، يجب قراءة «تخریجة» عزيز رباح كمخرج من ورطة وليس حل، وأن عزيز رباح (الصورة) قيادي بارز وأحد المرشحين لخلافة بن كيران على رأس حزب العدالة والتنمية، ويفترض أنه هو الآخر لا ينطوي عن الهوى، فقد خطر له أن يكون قد أعمل خلفيته كرجل



دولة، واستنبط حكماً عين العقل، خول له أن يطلق «فتواه» بإذن من بن كيران، رئيس الحكومة المكلف، كمخرج من ورطة وليس حلـاـ. الفتوى أكدت تشكيل الحكومة بخمسة أحزاب ضمنها الاتحاد الدستوري، وفتح باب إشراك حزب «الوردة»، مستقبلاً بشروط وسياسات جديدة، تحفظ ماء الوجه لكل الأطراف.

في مقاربة بمنطقة الربح المتداول أو لضرورة المصالح العليا كما حدث في معركة رئاسة البرلمان، وهو ما لا تستطيع الحسابات المحاسباتية لمقاعد البرلمان، والشماتة أو الإهانة أن تتصدى له، ليس فقط لأن تشكيل الحكومة بدون إشراكها من رابع المستحبات، ولكن أيضاً، لأن الأطراف المعنية في هذه الحالة، تعرف جيداً أنها

◀ بقلم : رداد العقاباني

حين أنهى رئيس حزب العدالة والتنمية، عبد الله بن كيران، خطابه يوم 11 فبراير الجاري بمناسبة اجتماع المجلس الوطني للحزب بيوزنقة، ودخل على الخط بجرأته للقبول بيكافيلية وإبداعاً لل蔓حament السياسي، والعهدة على عزيز رباح في تفسيره لهذه «التخریجة». خطر لي احتمال آخر، خلاصته أن بن كيران توصل بتعلیمات (...)، أو تعلم الدروس من محة زعيم حزب الاستقلال، تفعيلاً مباشراً ومحدداً، حين رجعت إلى سمع الخطاب واجتهد بن كieran، الذي بحكم موقعه و مهمته، أدرى بمصلحة الوطن ومصلحة حزبه، التي تدفعه لاتخاذ إجراءات إقصائية يsteenها البعض، لكنه لا يجد نفسه مضطراً لتشكيل الحكومة، قرأها المراقبون إشارة ورهاناً بالنسبة لعزيز رباح، لتدير شؤون الحزب وال العلاقات مع أطراف لقاءاته مع مستشاري الملك واتصالاته

محسوب على الوزير بوسعيدي يهاجم الخليفة:

«الخليفة على الله فقد اختلطت الأمور على الناس فأصبح الجلادون ضحايا»

الرباط. الأسبوع

تكلفت عمليا «كتائب الأحرار» بالرد على القيادي الاستقلالي امحمد بن محمد الخليفة ومهاجنته بقسوة، بالرغم من التأكيدات التي جاءت على مادة إعلامية بالموقع الرسمي لحزب الأحرار بعدم الرد عليه بعدما هاجم أخنوش.



ومن بين الكتابات التي هاجمت القيادي الاستقلالي السابق، امحمد الخليفة دون تسميتها، والتي تكشف بها عضو المجلس الوطني لـ«الحرار» ومستشاره بديوان محمد بوسعيدي وزير الاقتصاد والمالية، تلك المتعلقة بـ«النهب»، وأن «الخليفة استفاد بشكل خاص من فترة تدبير طي ملف سنوات الرصاص بمراكش»، وأضاف أن «أهل مراكش كلهم يعرفونه، فدعوه يتحدث عن النضال التاريخي ودعوه ينسب لنفسه ما يشاء من النبل واحتقار الوطنية»، وفي إيحاء إلى اسمه، ختمت نفس التدوينة بأنه «الخليفة على الله.. فقد اختلطت الأمور على الناس وأصبح الجلادون ضحايا في رمشة عين».

بالمحسنة، هو ما جعلنا نفك في إطار قوي وفعال وعصري يواكب التطورات.

وأشار ذات المقترن إلى أن الاتحاد الاشتراكي «كان على الدوام واعيا تمام الوعي بخطورة الفساد السياسي والإداري والاقتصادي والمالي المرتبط بتدبير الشأن العام وممارسة المسؤولية العمومية، لذلك اقترح هذا القانون لإحداث هذه الهيئة التي ستتساهم إلى جانب المؤسسات والهيئات الأخرى، في ترسیخ الحكامة القانونية الجيدة والمحاربة الفعالة للفساد»، وأضاف مقترن القانون الذي يتتوفر «الأسبوع» على نسخة منه أنه لتحقيق هدف هذه المؤسسة في محاربة الفساد وتكرير اسس الحكامة الجيدة، يجب تكريس الاستقلالية العضوية والوظيفية لهذه الهيئة.

ويكون مقترن قانون الاتحاديين هذا من 60 مادة قانونية موزعة على ثلاثة أقسام، يتعلق الأول بأحكام عامة تتعلق بالمبادئ والغرض من إحداث هذه الهيئة، والثاني بالاختصاصات والتنظيم، والثالث بالنظم الأساسي لمستشاري «هيئة قضايا الدولة».

الذين يقترح القانون أن يتكونوا من مستشارين مقررین في إطار سلك واحد، ويتمتعون بعدم القابلية للعزل أو التقليل إلا بمقتضى القانون، ويشهر مجلس «هيئة قضايا الدولة» على تطبيق النظام الأساسي، ويمكن أن يكونوا من أساتذة الحقوق أو المحامين الذين مارسوا لأزيد من 10 سنوات، أو من قضاة الدرجة الثالثة الذين مارسوا لأزيد من ثمان سنوات» يقول المقترن.

مدحمة غلاب وبادو واحجيرة تكشف المسئول

مسؤول رفيع المستوى: خروج حزب الاستقلال للمعارضة كان اجتهادا شخصيا

الرباط. الأسبوع

(غلاب وبادو واحجيرة) على دعمهم لحميد شباط وخاصة في قرار انسحابه من حكومة عبد الإله بن كيران وغيرها من القرارات، قرار تطبيق المعاشرة بعد الانتخابات الجهوية والجماعية لسنة 2015. من جهة أخرى، أوضح ذات المصدر، أن القيادات الثلاث، اعترفت أمام ذات الجمع، أن شباط كذب عليهم، وأوهامهم أنه كان ينفذ بعض التعليمات ولا يتحرك إلا بتنسيق مع جهات أخرى في الوطن، غير أن لقاءً مع مسؤول رفيع المستوى(..) قبل سنة، صدم غلاب وبادو واحجيرة حينما أكد لهم أن تحركات شباط وخروجه من الحكومة كلها كانت اجتهادات شخصية، معتقدا أنه كان يقدم خدمة للقصر ولعدة جهات في انتظار العطف والرضى.

تعزية لعائلة الفقيد لطفي عواد



انتقل إلى رحمة الله، الدبلوماسي المغربي الكبير الأستاذ محمد لطفي عواد، ابن الأكبر لقطب مدينة سلا، الفقيد أحمد عواد، وكان المرحوم لطفي سفيرا ناجحا للمغرب في تركيا، وأخير في كندا.

«ال أسبوع» تقدم بصادق التعازي إلى والدته الفاضلة السيدة حليمة بلقاضي، وحرم الفقيد السيدة فاطمة الزهراء زنبيب، وإلى ابنته مارية وولده إدريس، وأخته نزهة، وإخوته عمر وتوفيق.

وقد بعث جلاله الملك محمد السادس برقة تعزية وتنويه إلى عائلة الفقيد محمد لطفي عواد، رحمة الله وأسكنه فسيح جناته.

مصلحة من «تصفية» كواذر جماعة العدل والإحسان؟

الرباط. الأسبوع

والتنمية»، كما أوضح، أن طرد كواذر الجماعة بعد عقوبة من العمل وبتعليمات مجهولة لا علاقة لها بكتافاتهم المهنية ونزاهمتهم الفكرية «كما أكدتها مسؤولون في التعليم لـ«كواذر الجماعة»، يعتبر رسالة قوية ليس للجماعة التي لا مصالح سياسية لها مع النظام ولا صراع سياسي لها حول السلطة، بل هي موجهة لـ«كواذر الإصلاح والتجديد» وحزبي العدالة والتنمية الذي عليه أن يستعد للقادم، فهو أسوء على حد تعبير ذات القيادي في «العدل والإحسان»، فهل حقا المصود بالرسالة هم أبناء بن كيران في الحزب والحركة؟

وكان عشرات الكواذر من جماعة «العدل والإحسان» وهم موظفون عموميون، مفتشون، ومسدرا، وحراس عاملون، ومستشارون تربويون في وزارة التربية الوطنية، وكواذر في وزارة الفلاحة، قد توصلوا خلال الأسبوع الماضي بقرارات توقيفهم وسط تزايده مثل هذه القرارات في صفوف الجماعة.

شكل قرار تخلي الحكومة على عدد من أطر وكواذر في الوظيفة العمومية ينتمون لـ«جامعة العدل والإحسان» المخطورة، المفاجأة الكبيرة عند النقابات والمنظمات الحقوقية وحتى عند بعض السياسيين خلال الأسبوع الماضي.

هذا القرار الذي أدانته الجماعة في بيان لها على اعتبار أن «الحكومة والأجهزة الأمنية تعلم سلوك هذه القيادات منذ مدة قبل أن تقاضاً بها» القرار، الذي جاء بعد سنوات من عمل هؤلاء في الوظيفة العمومية وهي تعلم انتقامهم السياسي» يقول مصدر من الجماعة.

وحوّل خلفيات هذا القرار الذي فاجأ الكثرين، رفض ذات المصدر ما سماه بـ«تصفية الحسابات مع حزب العدالة والتنمية» عبر جماعة العدل والإحسان التي يدفع كواذرها اليوم ثمن البلوكاج الحكومي والصراع مع حزب العدالة

مطلوب إحداث «هيئة قضايا الدولة»

الرباط. الأسبوع

طالب رفاق إدريس لشكر بمجلس النواب، بإحداث ما يسمى «هيئة قضايا الدولة»، خلفاً لمؤسسة «الوكالة القضائية للمملكة»، ينطاط بها ترسیخ الحكامة القانونية الجيدة داخل المرافق العمومية لوقايتها من المخاطر القانونية عبر تقديم استشاراتها واقتراحاتها لهذه المرافق.

وأضاف نواب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مقترن قانون، والذي اعتبر الأول في حياة المجلس الجديد، أن هذا القانون جاء لتجاوز وضعية الوكالة القضائية التابعة اليوم لوزير الاقتصاد والمالية والتي تحصر مهمتها في الدفاع عن الدولة المغربية في دعوى التصريح بمديونيتها التي لا علاقة لها بالضرائب أو ريع أملاك الدولة، على عكس مؤسسة «هيئة قضايا الدولة» في النظام الأمريكي والإيطالي مثلا.

وأضاف رفاق لشكر أن الوضعيّة التي تعيشها الوكالة القضائية للمملكة وتبعتها للحكومة وضعف إطارها القانوني الذي من المفترض أن يدقق في سلوكها القانوني ويساهم في ترشيد وتحقيق دوره في باقي المؤسسات الأخرى، في إطار تفعيل مبدأ ربط المسؤولية

على هامش دعوة البام لإرجاع المقاعد بدل التعويضات

البام يترصد تصريحات بن كيران للمطالبة بمحكمته



الرباط. الأسبوع

قاد بن كيران أن يقع في تصريح سياسي آخر يتعلق بالانتخابات الأخيرة التي عاشها المغرب وهو لا يقل قوته عن التصريح الأول المتعلق بتدخل روسيا في سوريا في دجنبر الماضي والذي من بسلام مصدر من حزب الأصالة والمعاصرة، أوضح أن بعض قيادات هذا الحزب وقفت بقوة على بعض التصريحات الإعلامية القوية المنسوبة لعبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة والتي دعا فيها «نواب الأصالة والمعاصرة إلى رد مقاعد البرلمان التي سرقوها عوض رد التعويضات البرلمانية».

وقد وقفت قيادات حزب الجرار عند هذا الاتهام والطعن في شرعية الانتخابات التشريعية من رئيس الحكومة المفروض فيه «الدفاع عن الدستور» مما جعل بعض قيادات الثوابت الوطنية في الدستور، بما يرمي بدوره في توجيهه «دعوة لوزير العدالة والحربيات وزارة الداخلية بالتحرك وفتح تحقيق في هذا الاتهام الموجه لـ«حزب الأصالة والمعاصرة والصادر عن رئيس الحكومة»، في حين رفضت قيادات أخرى ذلك وطالبت بانتظار تأكيد بن كيران لتصريحه رسميًا وتوثيقه بصورة رسمية قبل المطالبة بأي متابعة قضائية» على اعتبار أن كل ما يروج اليوم مجرد «تصريحات منسوبة لـ«بن كيران دون دلائل أو تصريح رسمي من المعنى مباشرة» يقول ذات المصدر.

شباط يتدلى المستشار الفهري ويصرح:



دмید شباط

الحدود المغربية الحقة درس للتاريخ والأحزاب الإدارية تخش انحراف حزب الاستقلال في المشروع الملكي

إعداد: سعيد الريhani

أن من حقها أن تفتح تحقيقا حول أي موضوع، ولكن كان عليها أن تستدعي الأمين العام للحزب، وتستفسره، لأن العلاقة ما بين وزارة الداخلية والأحزاب هي علاقة رجال دولة، تحكمها المصلحة العليا للوطن، وهذا ما لم يحصل، حيث لم يكن هناك حوار، و موقف وزارة العدل، فيه نوع من الضغط على الحزب وهذا الأمر ليس وقته الآن، لأننا بقصد التهيء للمؤتمر في هذه الظروف...».

هكذا ربط شباط بين بلاغ وزارة الداخلية، وهو البلاغ الثاني من نوعه بعد البلاغ الشهير الذي اتهمه فيه حصاد، بـ«محاولة ابتزاز وزارة

واد الشراط»، وقالت الداخلية: «إنه لا يمكن القبول أن يتم اختلاق وقائع وفبركة ادعاءات وإثارة مزاعم مغلوطة تحركها دوافع سياسية غامضة، لتوجيه اتهامات مهزلة دون تقديم البراهين المعززة بالحجج».

«الأسبوع» حاورت شباط وطرح عليه السؤال التالي: «ما هو تعليقك على بلاغ وزارة الداخلية؟»، فقال بلغة هادئة: «نعتبر أن موقف حزب الاستقلال القاضي بالمشاركة في الحكومة، هو الذي خلق لنا بعض المشاكل، ونحن كقيادة متزمون باحترام قرارات المجلس الوطني للحزب، أما بالنسبة لوزارة الداخلية، فإني أعتقد

لتصريحاته الثورية في الفترة الأخيرة، فهو الوحيد حتى الآن، الذي يواجه رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار بوجه مكتوف، بل إنه يقول إن ثروة رئيس حزب الأحرار تعادل ثروة كل المغرب، ويضيف أنه يستفيد من 13 مليار درهم المخصصة لدعم قنوات الغاز، بل ويتهمنه مباشرة بالوقوف أمام مخطط من تقديم الدعم المباشر للفقراء، و«مخصوش يكون فالحكومة» هكذا يتحدث شباط، الذي صدر في حقه بلاغ من طرف وزارة العدل، يدعوه وزارة العدل إلى فتح تحقيق في مقال نشره موقع حزب الاستقلال، حول «موت الزايدى وباه فى

قدIMA، كان المناضلون في حزب الاستقلال يحيون بعضهم بـ«التحية النضالية» كل على طريقته، لكن الاستقلاليين اليوم، يحيون بعضهم البعض عن طريق القول «مبروك العيد»، وكان كل أيامهم أعياد، وقد كانت هذه العبارة مقتصرة في البداية على صاحبها حميد شباط قبل أن تعمم بشكل تلقائي، بعد وصوله للأمانة العامة.

يوجد حميد شباط اليوم في قلب عاصفة الخصوم (...)، لكنه لم يستسلم وصار هو أيضا رمزا من رموز مقاومة التحكم (...)، وربما اختاره التاريخ ليلعب دور المعارض الأول في المملكة (...)، نظراً

أصبحت الآن دولة.. باختصار هذا درس في التاريخ تم استغلاله سياسيا، وأعطى أكله...».

يذكر أن حزب الاستقلال، ومن تعاطفون معه، يوجد اليوم في قلب معركة يسميها «الحاجة لاحترام ذكاء المغاربة» حسب تعبير الناطق الرسمي لحزب الاستقلال الذي يقول بالتزامن مع الاستعداد للمؤتمر: «يبدو أننا ندخل مرحلة جديدة من تسيير السياسة والعمل الحزبي، ويبعد أننا نخوض فصلا جديدا من فصول العبث الذي ستكلن له بلا أدنى شك، كلفة بالغة، علما أن ما يجري يناقض بشكل كامل، ما حرص الملك في خطاب دكار على التنبيه إليه من التعامل مع الحكومة بمنطق الغنيمة، كما أنه يتناقض مع الرسالة التي أبلغها الملك عبر مستشارية للسيد رئيس الحكومة المكلف، والقاضية بضرورة تسريع مشاورات تشكيل الحكومة بالنظر إلى الانتظارات الكبيرة التي لدى الشعب المغربي، قبل أشهر كانوا يريدون عرقلة تشكيل الحكومة ويعترضون على وجود حزب الاستقلال في الحكومة المقبلة، وبغض النظر عن سريالية هذا المطلب، فإن صاحبه لم يقدم أي مبرر لذلك، وفجأة تم عزل جملة عابرة عن سياقها والنفع فيها بشكل مثير، لكي تتحول بشكل مفاجئ إلى مبرر وحجة في يد من أعزتهم الحجة لمدة ثلاثة أشهر، فأضحت الأمين العام لحزب الاستقلال، موضوع الاعتراف، ولأن بعض الطارئين على السياسة لا يعلمون أن السياسة جولات(..)، فإنهم لم يتوقعوا أن يقول الأمين العام لحزب الاستقلال: أعلن اليوم بصفة رسمية أنني شخص، لن أدخل الحكومة، وأن من يتحجون بشخصي وباسمي، عليهم أن يسارعوا اليوم إلى تيسير مهمة تشكيل الحكومة، فالشعب المغربي لن يرحم أحدا اليوم وغداً وذلك يوم 31 دجنبر 2016.

دبلوماسية، وهنا نسأل شباط «من بين التصريحات التي أثارت الضجة حولك، هو قوله بأن «موريانا مغربية» هل تراجعت عن موقفك علما أن هذا الأمر، من الناحية التاريخية يعد صحيحا؟

يقول نفس المصدر: «هذا التصريح، مرتبط بما قلته في يوم دراسي، كان موضوعه، تاريخ الحركة الوطنية، وعندما نتحدث عن الحركة الوطنية، وعن بداياتها وعن مطالبها وعن زعمائها، وعلى رأسهم زعيم التحرير علال الفاسي الذي كانت له أثبيات المعروفة، وهي نفسها مبادئ الحزب، وفق حدود معروفة(..)، ولكنني عندما قلت هذا الكلام، قلت إن موريانا



بن كيران رفقة شباط



موضوع التحقيق، يوجد على رأسه، رئيس تحرير ومسؤول تقني وضع المقال، أما الحكومة، فلا علاقة له به، فالحزبي، فلا علاقة له به، نهائياً بهذا الموضوع، ويعبر عن مواقفه انطلاقاً من قنواته الرسمية ومؤسساته، وقد تم فتح تحقيق في ما إذا كان الأمر يتعلق باختراع، وقد قلنا تحققاً تحققاً داخلياً في الموضوع، متأشرةً بعد توصلنا بالخبر، حيث تم اتخاذ قرار لإلغاء المقال.. وأصدرنا بلاغاً في الموضوع، أكدنا فيه احترامنا لكل من عبد الله بها وأحمد الزايدى رحمهما الله..» يقول شباط، الذي تنفرد «الأسبوع» بمحاورته.

وكان حميد شباط قد «عوّق» إعلامياً، بالنظر إلى تصريحه القائل بأن «موريانا مغربية»، بل إن الأمر تحول إلى عنوان لأزمة

مخطوطون، فحزب الاستقلال لا يبحث عن الحقائق، وقد لاحظتم في أول لقاء بين رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار ورئيس الحكومة، أن طلب منه عدم مشاركة حزب الاستقلال، وهذا أمر غريب لا وجود له في أدبيات السياسيين بمختلف أنحاء العالم...» يقول شباط.

يؤمن شباط، الذي يرجح ترأسه للأمانة العامة، «إسماً بعد التصالح بينه وبين تيار عبد الواحد الفاسي، الذي شوهه في اللقاءات التي عقدتها الحزب مؤخراً، أن حزبه يتعرض للعقاب بطبيعة الحال، فرئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، الذي يقول بأنه يتوفّر على الأغلبية من خلال جمعه أربعة أحزاب، يؤكد عدم احترام أصوات الشعب المغربي عنها في الصناديق، وهذا يعني أننا مطالبون بالدفاع عن الديمقراطية منها كان الثمن..» نفس المصدر يقلل من قيمة التحقيق الذي ستفتحه وزارة العدل بناء على توجيهات الداخلية، بقوله: «إن فتح تحقيق معنا مسألة بسيطة جداً ولم تكن تتطلب تدخل وزارة الداخلية، لأن الموقع الذي نشر المقال

الداخلية للحصول على رئاسة جهة» ليطرح السؤال، هل للأمر علاقة باصطدام شباط إلى جانب بن كيران الحاصل على المرتبة الأولى في الانتخابات؟ يحب شباط ذي الميلول النقابية، التي لا تحتزم في الغالب أصحاب رأس المال: «لما قرر المجلس الوطني المشاركة في الحكومة أو مساندتها برلمانياً، فذلك لم يكن من أجل بن كيران، بل من أجل احترام إرادة الشعب المغربي المعبر عنها في صناديق الاقتراع ودافعاً عن الديمقراطية في بلادنا خلال العهد الجديد، خصوصاً من الملك محمد السادس نصره لله، أن يكون حاماً للديمقراطية، وأول مشروع جاء به هو المفهوم الجديد للسلطة».

يعتبر الأمين العام لحزب الاستقلال، أن حزبه منخرط انخراطاً تاماً في برنامج الملك، لكن بعض الأطراف والتي اعتدنا على تسميتها الأحزاب الإدارية، لا تريد أن يكون حزب الاستقلال في الحكومة، لأنها ت يريد أن توفر لنفسها حقائب وزارية، وأصحاب هذا الحساب

نحن «مشاركون» في الحكومة وأملنا كبير في الملك والرأي الشخصي للمستشار الفهري لا يهمنا



للأمرين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، لكن التاريخ يبقى هو التاريخ، ولا يمكن أن يغيره لا إلحاد ولا أخنوش(..).

هل يمكن أن نفهم أن اصطدامكم إلى جانب الملك هو الذي خلق لكم المشاكل؟

هناك من يقول بأن الشرعية التاريخية انتهت واليوم هناك شرعية انتخابية حسبي ما ورد في رسالتين

كيف تلقيتم ذلك؟

■■■ هذا تصريح عادي يتحمل فيه الفاسي الفهري مسؤوليته، وهو أمر يهمه شخصياً، ولا علاقة له بالمؤسسة الملكية، وقد قلت ذلك عبر قنوات أخبارية، وهو أن الملك لا يتدخل في الأحزاب السياسية، وهو حكم بين المؤسسات، ويحترم الديمقراطية لأنها حاميها، وضامن الوحدة الترابية، ونحن أملنا كبير وثقتنا كبيرة في جلالة الملك محمد السادس لإيقاف كل ما يمس الديمقراطية

■■■ قررتكم المشاركة في الحكومة، هل ما زالتם على موقفكم؟

■■■ مرة أخرى أؤكد أننا قررنا المشاركة، وقلنا إذا تعذر الأمر على بن كيران فسننساند الحكومة من خلال البرلمان، وعندما ستتشكل، سندعمها.

■■■ صدرت في الفترة الأخيرة تصريحات للمستشار الملكي، الفاسي الفهري في القنوات العمومية، اتهم ملك المغرب فيها بخلق مشاكل للدبلوماسية المغربية

ذاكرة سياسية

عندما أراد البصري
تعيين المالكي رئيساً
ل مجلس النواب

الأسبوع



في قراءة للتاريخ المعاصر، ومن خلال الاطلاع على وثائق الأخبار والقصاصات، تستشف أن الزمن لا يتحرك سياسياً، أو كما وصفه أحد المتبعين، أنه يتسم بـ«الجمود السياسي»، وذلك ما تم الوقوف عنده في خبر نشرته جريدة «الأسبوع» في يوليو 1999، حول ما أسمته حينها ((بواحد الأزمة الوزارية الأولى في حكومة التناوب)), وكشفت وقتها الجريدة، أن بوادر الأزمة ظهرت، ومحاولات حلها توحد عند إدريس البصري، الوزير القوي آنذاك في الداخلية، كما كشفت الجريدة عن بعض الحوارات التي كانت تجمع الوزير البصري وبعض الوزراء الاتحاكيين حتى داخل سيارته الخاصة، مرة بين البصري والحليمي، ومرة أخرى بين البصري والخياري، وصلت إلى أن تجاوز الإشارة الحمراء دون الاهتمام بها في طريق الصخيرات ببورزينة، حيث كان الوزير بصدده توجيه الأحداث حسبما يتطابق وتعزيز مكانته داخل الحكومة، وكيف كان هناك مخطط بهدف إلى تعين حبيب المالكي رئيساً للبرلمان، وإنزال عبد الواحد الراضي من كرسي رئاسة البرلمان وتعيينه نائباً للوزير الأول اليوسفي» (الأسبوع عدد 507/69 بتاريخ 9 يوليو 1999).

ومن خلال ما كتبته وكشفت عنه «الأسبوع» حينها، يتضح أن التاريخ وافق سياسياً في المغرب وذات الوجه تتبادل الكراسي والمسؤوليات، والغريب اليوم أن نجد المالكي على رأس البرلمان بعد سهل له الأمر عبد الواحد الراضي بصفته العضو الأكبر سناً في الولايات البرلمانية، حيث قال للمالكي خلال مراسيم التنصيب في ما شبه زلة لسان: «أترك الكرسي ليحتله المالكي»، في ما يشبه تبرير الأجراء السياسي وتلبيتها، كما كانت قد تحدثت عن ذلك الأخبار التي كشفتها «الأسبوع» سنة 1999، تكون المخطط الذي كان مرسوماً عقب مرض اليوسفي، هو تعين عبد الواحد الراضي نائباً له وزعزعة أحمد الحليمي من وزارة الشؤون العامة وتعيينه وزيراً للفلاحة عوض المالكي، بعد أن قال البصري أن «الحليمي يعقد الأمور»، خلال نقاش عسير حول نقص عدد الوزراء في الحكومة حيث عنونتها «الأسبوع» حينها بـ((حكومة من 27 وزيراً يكون محركها الثاني عبد الواحد الراضي)).. (الأسبوع، عدد 507/69 بتاريخ 9 يوليو 1999).

ولاشك أن معلومة تعين المالكي رئيساً للبرلمان منذ 1999، قد تخلق نوعاً من المفاجأة لدى القارئ، لكنها جزء من التاريخ الذي يكشف أن الواقع السياسي المغربي لا يتحرك ويدخل في خانة الجمود، حيث تجد أنأغلب الوجوه السياسية لا زالت تقاوم في المشهد السياسي ولو تبدل الكراسي والمسؤوليات.

قطة الاستيلاء على أراضي مخزنية مسجلة بظهائر شريفة وتروير إيراث عدلية

ما في الطيب والبرلماني التي نصب على أراضي أبي شعيب الدكالي ونهبت الجديدة

لإنجاز إيراث عدلية مزورة وبيعات وهبات

للاستيلاء على الأراضي مع توأطئ مكتشف لبعض العناصر في المحافظة العقارية ومسؤولين في القضاء، كما حصل في أراضي داخل المدار الحضري بالجديدة، التي تبلغ مساحتها مئات الهكتارات، إذ جمع الطيب بتاريخ 17/09/2010 عدداً من الأشخاص من أصحاب شهود الزور ووقعوا على إرثه عدلية تشهد أنه ورث أراضي بالمدار الحضري، ويدعون فيها المجاورة والمغالطة والاطلاع على الأحوال، نفس الحيلة

الماكرة فعلها بتاريخ الخميس 6 يناير 2011 للاستيلاء على أراضي داخل المدينة، ومن بين الشهود على الإرثة، نجد البرلماني السابق وشريكه في العصابة، حيث بينت التحقيقات أن البرلماني هو من كان يشتري العقارات والأراضي ويسجلها تحت اسم شركته(..). قبل أن يبيعها ويقتسموا الحصة المالية.

وأستطيع الطيب وشريكه بعد نجاح عمليات النهب والاستيلاء على الأراضي منذ 2000 وسط صمت رهيب، في الاستمرار بقوة نحو أراضي أخرى، والتي كان قد وضع فيها مطلب التحفظ مقدماً كالعادة، أوراقاً مزورة، حيث قدم في سنة 2009 مطالباً تحفظ أراضي متفرقة وبشهادة ملكية واحدة في أولاد فرج كما كشفت عن ذلك الجريدة الرسمية(..).

ضياع الأراضي وتضرر الأرامل ورجوع المهاجرين من ديار الغربة الذين نهبت أراضيهم، أخرجتهم ذات يوم من سنة 2015 أمام المحكمة للمطالبة بحقوقهم لكن دون جدوى، كان الأمن قد تحرك حينها قليلاً والمعطيات غائبة لوجود عناصر في المحافظة تحجب المعلومة وعناصر في القضاء ترشد إلى وجهات أخرى غير وجهة الطيب وشريكه، إلى أن جاءت سنة 2016، وبالضبط في شهر غشت حينما داهمت الشرطة القضائية عيادة الطيب المذكور بالدار البيضاء، واستقدمته إلى «الدار الحمرا» للتحقيق معه في ملفات خطيرة لنهب الأراضي، قبل أن يحلله الوكيل العام، مطار، رفقة شريكه إلى استئنافية الجديدة لتعيق البحث والتحري، حيث تكشف بالقضية، قاضي التحقيق مومن الذي يباشر تحقيقاته وهو مستوحى بالرسالة الملكية لمواجهة مافيا العقار، فأمر على إثرها بإيداع أفراد العصابة السجن، وهم الطيب وشريكه البرلماني السابق عن الاتحاد الدستوري والعدلين ومتابعهم بتهمة تكوين عصابة إجرامية متخصصة في السطو على العقارات والتزوير في محررات رسمية وعرفية واستعمال وثائق مزورة وإخفاء أموال محصلة من جنایات.



الأسبوع: طارق ضرار

منذ مئات السنين، قال ابن خلدون أن «الظلم مؤذن بخراب العمران»، وفسر المؤشرات التي تساهم في ضرب الاستقرار وأنهيار الأنظمة والقوانين، وبين أن من أخطرها كثرة النهب والسلب والتحايل على أموال الغير، وارتبطا بما ذكره ابن خلدون بين الظلم والعمان، يعيش المغرب ذات المخاطر اليوم عندما تشيّع مظاهر الاستيلاء على

عقارات وأراضي الناس ظلماً وعدواناً، حتى وصل الأمر بالبعض إلى الاستغراق سيكون باديأ على من يعلم أن طيباً بالدار البيضاء انتقل إلى الجديدة للاستيلاء على أراضي في ملكية الدولة، المسجلة تحت اسم الأرضي المخزنة المخصصة لخدمة المحاربين بظهور شريف سنة 1919، وعليها توقيع نائب الصدر الأعظم، الفقيه العلام، أبي شعيب الدكالي، حيث برع الطيب في تزوير التاريخ والحاضر، لنهب أرض مخزنة، بعدما برع رفقه عصابة المتكونة من برلماني وعدلين في تقديم أوراق مزورة تظهر أنهم من الورثة.

فلا شك أن استشعار الملك لخطر مافيات العقار ورسالته اللاذعة لوزارة العدل والقضاء والمحافظين على الأملك، حركت المياه الراكدة، وكشفت اليوم عن عصابة الطيب الخطيرة، الذي أخذ الشجاع والطمع للاستيلاء على أملاك تاريجية، إذ تشير المعطيات في ملف مافيا العقار بالجديدة، المودعة بالسجن حالياً بأمر من قاضي التحقيق باستئنافية الجديدة، أن الطيب المعنى قدم أوراق إرثة مزورة وكاذبة تدل على أنه من ورثة «بوشعيب العسكري» المستفيدين من أرض «س.ع» و«س.ح» المطلحة ضمن الأملك المخزنة، كما استخرج رسم تمكين للأرض مزور يشير فيه إلى الحاكم العسكري لدركالة ومحافظ الأملك الفرنسي «ميسيو رينو» حينها، في رسم شابه الكثير من الخلل والمعلومات الخاطئة عن فترة لم يفهها جيداً، والخطير في الأمر، أن مصالح المحافظة وبعد سنوات، فتحت مطلب للتوثيق تحت عدد: 97109/08 و97110/08، لتسجيل الأرض بناء على إرثة مزورة للطيب، مع العلم أن تحفظ الأرضي المخزنة المسجلة بظهائر شريفة، لا يمكن توثيقها أو تحفظها إلا بقرار وزاري، وهنا نلمس مدى خطورة عصابة الطيب في التوغل إلى إدارات الدولة المفترض فيها صيانة الحقوق والحفاظ على الأملك. وكشفت المعطيات، أن الطيب وشريكه كانوا يتحركون وهم يحملون معلومات مسيقة عن جميع الأراضي والعقارات بالمنطقة، حيث يسابقون الزمن

معطيات الحليمي الجديدة.. المغرب إلى أين؟

3 ملايين مغربي يملكون بدون عقد عمل و8 ملايين بدون تقطيعية صحية

الأسبوع

شواهد، وحوالي 2 مليون منهم فقط لديهم شواهد دون المتوسط لا تمكنهم من عمل قار ومحترم، أما على مستوى العاملين بالقطاع الفلاحي من الفئة النشطة، فنجد أكثر من 3 ملايين، فيما نجد حوالي 676 ألف يعملون بقطاع البناء والأشغال العمومية، و600 ألف شخص بقطاع الصناعة و مليون شخص بقطاع الخدمات.

والخطير الذي كشفت عنه المندوبية، أن أكثر من مليوني مغربي من أصل 10 ملايين من العاملين، هم عمال موسفين، أغلبهم يستغل بقطاع الفلاحة بحوالي 91 في المائة، وحوالي 5 في المائة من الفئة النشطة منهم يعملون ليلاً، وأن ثلثي العاملين المحددين في رقم أكثر من 3 ملايين مغربي، لا يتوفرون على عقد عمل ينظم علاقتهم مع مشغليهم، من بينهم 716.000 يملكون بقطاع البناء والأشغال العمومية من إجمالي اليد العاملة بهذا القطاع، وحوالي 8 ملايين من الفئة النشطة العاملة على المستوى الوطني لا يتوفرون على تغطية صحية.



معطيات صادمة كشفت عنها مندوبية الحليمي، وتعلق بأكثر من مليون شاب في المغرب لا يملكون ولا يدرسون ولا يتبعون أي تكوين، رقم يحيلنا على الوضع المأساوي الذي وصل إليه المغرب يتجلّ في ضرب الفئة الأكثر حيوية، فئة البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة، بنسبة تبلغ 44% في المائة في صفوف الإناث بمليون و300 ألف شخص، وحوالي 366 ألف شخص.

واظهرت المعطيات، أن حوالي 6 ملايين ونصف من الفئة النشطة في المغرب، يعيشون بدون شواهد، و مليونين و900 ألف يتوفرون فقط على شواهد دون المتوسط، لا تؤهلهم لعمل قار وجيد، ومن بين الـ 10 ملايين شخص من الفئة النشطة البالغين سن الخامسة عشر وما فوق، تجد أن أكثر من 6 ملايين بدون

نهاية الشراكة العميقية والشاملة وإفلاس الوضع المتقدم

الحرب السرية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب



**استجوبت الوكالة
الفرنسية للأخبار
«فرانس بريس» زعيم
جبهة البوليساريو،
وزير دفاعها، فكشفا
لأول مرة، عدتها
وعديدها 25 ألف
مقاتل)، لتجاوز عائق
الجدار» في الصحراء
الذي زاد عمق خنادقه
مرتين في بعض
النقط، بقرار من
الجنرال الوراق،
المفتش الجديد
للجيش المغربي.**

تفاصيل الورقة الفرنسية في لقاء بوريطة وموغريني

إعداد: عبد الحميد العوني

الاتحاد الأوروبي، في إفلاس واسع للشراكة وللوضع المتقدم للمملكة مع الأوروبيين

مباشرة بعد قرار البرلمان الأوروبي ضد الغابون، بخصوص إعادة انتخاب رئيسها، على يانغو أونديمبا واصفاً، في 2 فبراير الجاري، الانتخابات الرئاسية التي جرت بـ «عدم الشرافية»، بما يشك في شرعية المنتصر»، خرج الناطق باسم الحكومة الغابونية، لأن كلوه بينزي، داعياً إلى مراجعة العلاقات مع أوروبا، وهو ما تزامن مع خروج الوزير، أخنوش في المغرب للدعوة إلى نفس المراجعة، في تنسيق واضح للضغط على الاتحاد الأوروبي، وهو ما حول فرنسا إلى خصم، لأن الرباط لا تدافع عن مصالحها، بل تتزعم مصالح الاتحاد الإفريقي وأعضائه في وجه الاتحاد الأوروبي، في إفلاس للشراكة والوضع المتقدم مع الأوروبيين.

وقبل الوزير المنتدب في الخارجية، ناصر بوريطة، تعديلاً تقدماً للاتفاق الفلاحي، فيما رضيَت الغابون بوقف التصعيد⁽²⁾، وهي أقل النتائج بالنسبة للبلدين الإفريقيين.

وتعزز خطة «القضاء على الهجرة من خلال الاستثمارات» التي يقودها، جورج داسي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي، المغرب من دورين: دركي الشواطئ الأوروبية ودور المستثمر في إفريقيا، وعزل البحث عن الإن lagiage مع العاصمة الرباط، لأن الذهاب إلى إفريقيا يبدأ بساحل العاج كما جاء في لقاء داسي⁽³⁾ (والوزير الأول العاجي،

دعم مالي للحزام الثاني: نيجيريا، السنغال، مصر وإثيوبيا.

ويُدعم الاتحاد الأوروبي موريتانيا لخفض رقم 7 الألف مهاجر إلى أقل من النصف، وتعمل نواكشوط علىأخذ مكاسب دور المغرب في شمال غرب إفريقيا، ونجحت في عزله من هذه الأجندـة.

وفي 11 و12 نوفمبر 2015، وفي قمة «فالليط»، العاصمة المالطية، قام الاتحاد الأوروبي بتوجيه ملياري و800 مليون يورو لممارسة هذه الظاهرة وأعلن، جون كلوه يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، عن استثمار 44 مليار يورو في إفريقيا، على أن يكون المغرب عضواً من أعضاء الاتحاد الإفريقي، في استبعاد شبه كامل للوضع المتقدم للمملكة، والشراكة الشاملة والعميقـة التي تجمعـهـ معـ الأوروبـيينـ.

وفي الواقع، فإن ما يحدث اليوم، هو إفلاس عملـيـ لـ الـوضـعـ المتـقدـمـ لـ المـغـربـ، ولـ الشـراـكـةـ الـعـمـيقـةـ وـ الشـامـلـةـ الـتيـ تـجـمعـهـ معـ الـاتـحادـ الـأـورـوبـيـ،ـ وـ الـرـيـاطـ لـ اـتـجـدـ بـارـيسـ حـلـيفـ يـمـكـنـ الـاعـتمـادـ عـلـيـهـ،ـ بـعـدـ قـرـارـ الـرـيـاطـ فـصـلـ سـيـاسـتـهاـ الإـفـرـيقـيـةـ عـنـ شـرـكـائـهـ الـأـورـوبـيـينـ،ـ وـ دـخـولـهـ الـاتـحادـ الإـفـرـيقـيـ دون تنسيق مع باريس.

تنسيق المغرب والغابون، في شأن معارضتهما لقرارات الاتحاد الأوروبي، حول فرنسا إلى خصم، لأن الرباط تحاول أن تترعى مصالح الاتحاد الإفريقي ومصالح أعضائه في وجه

أوروـوـ والـشـانـ نـفـسـهـ فيـ باـقـيـ غـربـ إـفـرـيقـيـاـ كـماـ صـرـحـ هـولـانـدـ فـيـ زـيـارتـهـ الـأخـيرـ إـلـيـ مـالـيـ.

وـ فـيـ ظـرفـ سـنةـ،ـ كـانـ التـحـولـ درـامـاتـيـكـيـاـ مـنـ الطـرفـ الـفـرنـسـيـ،ـ فـبـارـيسـ لمـ تـعـتـرـضـ،ـ وـهـيـ عـضـوـ فيـ اـتـحادـ الـطاـقةـ،ـ عـلـىـ قـرـارـ الـمـفـوضـ الـأـورـوبـيـ الـمـكـلـفـ بـالـمـنـاخـ،ـ مـيـغـالـ أـرـيـاسـ كـانـتـيـ،ـ بـفـصـلـ الصـحـراءـ عـنـ الـمـغـربـ فـيـ اـتـحادـ الـصـحـراءـ وـقـعـتـهـ بـفـصـلـ الـصـحـراءـ عـنـ الـمـغـربـ،ـ وـهـيـ عـضـوـ الـرـيـاطـ معـ فـرـنـسـاـ وـإـسـبـانـيـاـ وـالمـانـيـاـ وـالـبـرـتـغـالـ،ـ فـيـ 17ـ نـوـنـبـرـ الـمـاضـيـ،ـ وـعـزـزـتـ هـذـهـ الـخـطـوةـ السـكـوتـ عـلـىـ مـاـ سـمـاهـ وـرـيـزـ الـفـلاحـةـ الـمـغـربـيـ،ـ الـحـربـ ضـدـ الـمـصـدـرـيـنـ فـيـ تـصـرـيـحـهـ لـوـكـالـةـ إـلـيـفـيـ،ـ الـإـسـبـانـيـةـ قـائـلـاـ:ـ لـاـ نـرـيدـ أـنـ يـمـرـ كـلـ مـاـ تـبـقـيـ مـنـ زـمـنـ الـاـتـحادـ الـأـورـوبـيـ،ـ بـيـنـ الـمـحاـكـمـ فـيـ مـخـتـلـفـ مـدـنـ الـاـتـحادـ الـأـورـوبـيـ،ـ هـنـاـ وـهـنـاكـ،ـ فـيـ إـشـارـةـ إـلـيـ بـاـخـرـةـ كـيـ بـاـيـ،ـ الـمـوـرـدـةـ لـزـيـتـ السـمـكـ مـنـ الـصـحـراءـ،ـ وـأـوـقـتـ فـيـ لـاسـ بـالـمـاسـ عـدـةـ تـزوـيدـهـ بـالـنـفـطـ جـرـاءـ شـكـاـيـةـ حـرـكـاـتـ الـيـسـارـ الـمـوـحـدـ،ـ بـتـهـمـةـ الـنـقـلـ غـيرـ الـمـشـرـوـعـ لـمـوـادـ قـادـمـةـ مـنـ الـصـحـراءـ.

وـ فـيـ نـفـسـ الـتـصـرـيـحـ،ـ أـشـارـ أـخـنـوـشـ إـلـىـ مشـكـلـةـ الـهـجـرـةـ الـتـيـ اـعـتـرـهـاـ مـكـلـفـةـ جـداـ لـلـمـغـربـ،ـ وـعـلـىـ أـورـوبـياـ أـنـ تـقـدـرـهـاـ حـقـ قـدـرـهـاـ.ـ وـ قـرـرـ الـاـتـحادـ الـأـورـوبـيـ سـحبـ هـذـهـ الـوـرـقـةـ مـنـ الـرـيـاطـ خـفـضـاـ لـدـوـرـ الـمـغـربـ وـتـوزـعـهـ عـلـىـ حـزـامـ الـمـمـلـكـةـ،ـ وـخـصـصـتـ إـيطـالـياـ 200ـ مـلـيـونـ يـوـروـ،ـ كـمـاـ صـرـحـ وزـيـرـ خـارـجـيـتـهاـ أـنـجـيلـوـ الـفـانـوـ،ـ إـلـيـ كلـ مـنـ لـيـبـيـاـ،ـ الـنـيـجـرـ وـتـوـنـسـ،ـ بـعـدـ نـقـصـ بـمـائـةـ فـيـ الـمـائـةـ لـلـمـهـاجـرـينـ الـقـادـمـينـ إـلـيـ لـيـبـيـاـ،ـ وـجـزـرـ مـورـيسـ،ـ بـغـافـلـ مـمـيـزـ لـمـ يـتـجاـوزـ 43.3ـ مـلـيـارـ فـرـنـكـ إـفـرـيقـيـ،ـ فـيـمـاـ اـسـتـثـمـرـتـ بـارـيسـ 1500ـ فـيـ الـمـائـةـ مـاـ اـسـتـثـمـرـهـ الـمـغـربـ (أـيـ حـوـالـيـ مـلـيـارـ

لم تبادر باريس إلى الاعتراض على فصل مشروع الطاقة الأوروبية لتبادل الكهرباء عن الصحراء، في تطور دفع الرباط إلى مواصلة اتفاقها الفلاحي مع الاتحاد الأوروبي، عبر مراجعته تقنياً على ضوء الحكم النهائي لمحكمة العدل الأوروبية بدعوى «تحصين» من الإلغاء، وضغط الفرنسيون بطريقة غير معهودة على المغرب، جراء الوضع القانوني لفصل الصحراء عن المغرب، في قرار نهائي لا على محكمة في الاتحاد الأوروبي، الذي قرر من جهة نهج مقاربة جديدة تجاه إفريقيا، بعيدة عن مصالح الشريك المغربي، في مسار فصل فيه المغرب، أيضاً، مصالحة عن الاتحاد الأوروبي في القارة السمراء.

فور تغليب المغرب لهويته الإفريقية عن «المتوسطية»، وتكتل الوضع المتقدم للمملكة والشراكة الشاملة والعميقـةـ معـ الـأـورـوبـيـينـ،ـ حـاـصـرـ الـاـتـحادـ الـأـورـوبـيـ اـسـتـثـمـارـاتـ الـمـغـربـ فـيـ الـقـارـةـ السـمـرـاءـ

أزاحت باريس المغرب إلى المرتبة السادسة، بعد أن تقدمها في 2015 بـ 22 في المائة، في لائحة المستثمرين الأجانب بدولة ساحل العاج، واجهة إفريقيا الفرنسية، وجاءت المملكة في 2016 خلف فرنسا، نيجيريا، بريطانيا، لبنان وجزر موريس، بخلاف لم يتجاوز 43.3 مليون فرنك إفريقي، فيما استثمرت باريس 1500 في المائة ما استثمره المغرب (أي حوالي مليار

La politique méditerranéenne de l'Union européenne après le printemps arabe : les cas du Maroc et de la Tunisie

Rapport d'information de M. Simon SUTOUR, Mme Bernadette BOURZAI, M. Jean-François HUMBERT et Mme Catherine MORIN-DESAILLY, fait au nom de la commission des affaires européennes^{n°} 100 (2013-2014) - 24 octobre 2013

التقرير الذي أعلن نهاية "الوضع المتقدم" مع المغرب، وقرر تجميد الوضع مع المملكة في 2002، فتوقفت آفاق الشراكة العميقية والفعالة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وانضمما العاصمة الرباط إلى الاتحاد الإفريقي، فرض على كل الأطراف "سياسة متوسطية جديدة"، ويجمع المحللون أن ما يخسره المغرب مع الأوروبيين قد لا يعوضه بالضرورة مع الأفارقة.

بارسو، للمغرب، وتواصل مع مسلسل تجميد مفاصل العلاقات الاستراتيجية الأورو-مغربية. يقول التقرير المائة الصادر في أكتوبر 2013(17) للبرلمانيين، سومانستور وبيرنادييت بورزي: «إن 30 اتفاقية بين مؤسسات مغربية وأوروبية منذ 2005، لم تستطع أن تعطينا سوى السؤال عن المستقبل ومحاوله تحصين ما هو موجود منذ 2002».

تحظين ما هو موجود منذ 2002، يدخل ضمنه إجراء 2017 حول تحصين الاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي

قد يصف المحلل ما يجري بين المغرب والاتحاد الأوروبي بنقص المناعة، مما استدعى تحصين ما هو موجود منذ 2002، بعد توقف أي تطور في علاقات الجانبيين، وتبنيها «الجانب التقني» عوض بنائهما الاستراتيجي مجدداً.

واختار المغرب تواليات جديدة أعادته إلى الاتحاد الإفريقي، وأنهت احتكار فرنسا لملف الصحراء ببنائه الاستراتيجي مجدداً.

لقد أحس باريس بأنها مستفردة وتحدد مصير المنطقة، لأن قضية الصحراء في مجلس الأمن، وليس لدى أي طرف إفريقي الحق في رسم معالم الحل.

والواقع، أن التقديرات التي حدثت بعد انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، حولته إلى رقم عادي في المعادلة القارية التي جاء الاتحاد الأوروبي ليذهب بعيداً في التعامل معها، ومع يعترف بأن سيدة ومليلة «أوروبيتين» وبالتالي فهو بلد غير الأوروبي.

نهاية أي شراكة جديدة مع المغرب في موضوع الهجرة.

أن دول الجوار الإفريقي للمملكة أكثر مرونة في كل الاتفاقيات الأمنية وفي تبني المعايير الأوروبيية.

وليس هناك تقييم جدي وحاسم في انتقال القطاعات المذكورة في المغرب إلى هذه المعايير، وذكرت تقارير المتابعة، تحديداً، حماية الاستثمارات، وتجارة الممتلكات الصناعية ومنتجات الفلاحة والخدمات، والصفقات العمومية، وسياسة المنافسة والتوجيهات التجارية للتنمية المستدامة، وتجارة الطاقة، وحماية حقوق الملكية الفكرية، وأخيراً «الأمن القضائي للاستثمار».

وتحظى دول فرنكوفونية في غرب إفريقيا دولة المغرب في تحقيقها لمستويات متقدمة على صعيد هذه المعايير، مما حول الاستثمارات مباشرة إلى هذه الدول، وبدعم فرنسي غير مسبوق، لأن الرباط اختارت نهج طريقها «الخاص» بموازاة الاستراتيجيتين، الفرنسية والأوروبية.

ومن البديهي، أن تستقر علاقات الاتحاد الأوروبي والمغرب في ما هو موجود في 2002، فيما تسعى أطراف إلى خسارة المغرب لموقعه في الاتحاد الأوروبي، كلما بسطيده في الاتحاد الإفريقي، وانتقدت الدبلوماسية المغربية دور السفير الجزائري، أحمد بياني، في بروكسل، وأيضاً، المفوض الإسباني الذي فصل

القروي و17 في المائة للبنية التحتية، و10 في المائة للقطاع الخاص، وأقل من نصف نقطة للمجتمع المدني.

وبتوجيه الدعم إلى الفلاح، المدافع الأول عن العرش، و0.4% في المائة للمجتمع المدني المعارض للنظام، كما في أوراق معهد «مونتسكيو»(13)، يكون الاتحاد الأوروبي قد ساهم في حماية النظام الملكي في المغرب إلى حد بعيد، ومول الرباط في حرب الصحراء، واتفق الإسبان على نقل إدارة الإقليم إلى المغرب و Moriitania في اتفاق مدريد.

وفي دراسة «فرديك ميلر»، فإن مساعدة الأوروبيين للمغرب تعود إلى 1960(14) في دعمهم للحسن الثاني بعد جلوسه على العرش.

ويتجاوز نظام أبيه محمد الخامس. ويكشف هذا المعطى، مدى الدعم المباشر الذي يخصه الاتحاد الأوروبي لنظام المغرب في مختلف المراحل، وكيف حافظ عليه في الحرب الباردة تحديداً، وفي يناير 2003، قال وزير التجارة الخارجية الفرنسية: «لا يمكن للمغرب أن يقول بعد رغبته في الاتفاق مع الأوروبيين وهو يوقع مع الولايات المتحدة»(15)، وحالياً تقول «رويترز»: إن المغرب يهدد بقطع العلاقات(16) مع الاتحاد الأوروبي، فالمسألة حساسة إلى حد بعيد.

وعرف الراحل الحسن الثاني، أن نظامه لا يمكن أن يتفسّر بدون شراكة مع الاتحاد الأوروبي، وفور خروجه من منظمة الوحدة الأفريقية، توجه في 1984 لطلب عضوية الاتحاد الأوروبي وتم رفض طلبه في 1987، لأنه لم يعترف بأن سيدة ومليلة «أوروبيتين» وبالتالي فهو بلد غير الأوروبي.

وحكمت الجغرافيا على «الجغرافيا السياسية» أو «الجيوسياستيك»، ودعم المغرب في الخارطة التي حررت الصحراء، وبقي المغرب في الخارطة التي اختارها إلى أن عاد إلى الاتحاد الإفريقي.

وحالياً، تغيرت الخارطة المستقرة للمغرب من 1984 إلى 2016، براردة حرة من المملكة، وبدأت أوروبا تبني رؤية أخرى تمس وتحرك الثوابت الأورو-مغاربية الثابتة منذ ثلاثة عقود، مرت فيها الحرب الباردة والأحادية القطبية، وبيهندس العالم أفقه للقرن الصيني، ويناقش الاتحاد الأوروبي إلى جانب أمريكا في إفريقيا، «قوة بيكون»، فيما فضلت الرباط أن تنتقل إلى وجهة جديدة، كما جاء في تهديد مباشر لوزير الفلاحة، أخنوش.

وقرر الاتحاد الأوروبي، بعد قرارات مشابهة من العاصمة الرباط، أن يراجع سياساته مع المغرب من واقع مراجعة السياسة المتوسطية للاتحاد وإعادة هيكلة الجوار، خصوصاً بعد تخلّي المغرب عن «متوسطيتها» باتجاه إفريقيته.

وعرقلت هذه التطورات اتفاقاً شاملـاً وعميقـاً مع الاتحاد، يسمـى اختـراـلاً «أليـسا»، وأفـزـزـ الـوـاقـعـ الجديدـ حـقـائقـ صـادـمـةـ لـلـجـانـبـينـ.

أولاً: أن مخطط العمل بين 2013 و2017 انتهى في 2010، واتفق الطرفان على مواصلة العمل بمخطط 2005 انطلاقاً من الوضع المتقدم.

ثانياً: أن إفلات الاتفاق أو الشراكة الشاملة والعميقة مع الاتحاد الأوروبي، امتداد لتراجع الوضع المتقدم منذ الأول من مارس 2013 غادة زيارة رئيس المفوضية الأوروبية حينئذ، مانويل

2014، سجل النمو 4.9% في المائة. وفرض الواقع الجديد في مقررات قمتـي «أبيـدـجاـنـ» وـ«ـمـالـابـوـ» حـصـارـاـ لـمـصالـحـ المـغـرـبـ، وـفـقـدـ الـرـيـاضـ بـعـدـهـ المـتوـسـطـيـ، لـأـنـ الـمـنـطـقـةـ العـالـمـيـ للـمـاءـ وـ7ـ فـيـ الـمـائـةـ منـ الـمـخـزـونـ العـالـمـيـ للـمـاءـ وـ3ـ فـيـ الـمـائـةـ لـهـاـ إـلـاـ 180ـ مـلـيـونـ يـورـوـ(6)، وـمـضـاعـفـةـ الـمـسـاعـدـاتـ الـمـالـيـةـ (تونـسـ فـيـ 30ـ شـتـبـرـ الـمـاضـيـ)، وـالـهـيـمـنـةـ عـلـىـ الـقـمـمـ مـنـ قـمـةـ «ـأـبـيـدـجاـنـ»ـ وـإـقـرـارـ مـسـلـسـلـ الـقـضـاءـ للـرـيـاضـ تـجـاهـ الـمـتوـسـطـيـ، عـقـيـدـةـ فـرـنـسـاـ الـأـوـلـىـ، بـدـأـتـ بـالـلـقـاءـ الـعـلـمـيـ الـثـامـنـ حـولـ الـمـغـرـبـ وـالـاتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ الـمـنـظـمـ مـنـ طـرـفـ الـمـعـهـدـ الـمـلـكـيـ للـدـرـاسـاتـ الـإـسـتـثـمـارـيـةـ (شـبـهـ الرـسـمـيـ فـيـ الـمـغـرـبـ)ـ يـوـمـ 19ـ يـوـنـيوـ(9)ـ.

وأكـدـ تـقـيـرـهـ بـهـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ، عـلـىـ هـبـوـطـ فـيـ الـمـبـادـلـاتـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـاتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ بـ13ـ وـ18ـ فـيـ الـمـائـةـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـقـطـاعـاتـ، مـسـجـلاـ اـرـتـاقـ العـجـزـ مـنـ الـطـرـفـ الـمـغـرـبـ بـ13ـ مـلـيـارـ درـهـمـ فـيـ 2000ـ إـلـاـ 70ـ مـلـيـارـ درـهـمـ فـيـ 2011ـ، مـتـهـمـاـ أـورـوـبـاـ باـزـمـةـ الـدـيـوـنـ الـسـيـادـيـةـ (فـكـيـفـ إـذـاـ أـضـفـنـاـ الـيـوـمـ خـرـوجـ بـرـيـطاـنـيـاـ مـنـ اـتـحـادـهـاـ، لـذـلـكـ، فـالـخـسـارـةـ كـبـيرـةـ فـيـ نـظـرـهـ، لـتـرـاجـعـ تـصـنـيـفـ فـرـنـسـاـ مـنـ «ـثـلـاثـةـ الـفـ»ـ إـلـىـ «ـأـلـفـينـ زـائـدـ»ـ عـبـرـ وـكـالـاتـ الـتـصـنـيـفـ «ـسـتـانـدـارـدـ آـنـدـ بـورـزـ»ـ وـتـرـاجـعـ إـسـپـانـيـاـ مـنـ (ـالـفـ 3ـ إـلـىـ بـاءـ، الـفـ، الـفـ، 3ـ).

وـتـعـالـمـ الـمـعـهـدـ مـعـ الـاتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ كـجـسـمـ اـقـتـصـادـيـ أـفـلـسـ، مـنـتـقـدـاـ بـذـكـرـ مـقـارـبـتـهـ الـأـمـنـيـةـ، وـوـاصـفـاـ إـيـاـهـاـ بـ«ـالـغـيرـ فـعـالـ وـالـغـيرـ مـنـتـجـةـ»ـ وـمـتـسـائـلـاـ عـمـاـ سـمـاهـ أـزـمـةـ الـانـدـمـاجـ الـأـوـرـوـ، وـمـتـوـسـطـيـ، وـأـيـضـاـ مـسـائـلـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ وـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ وـالـحـكـامـ الـتـيـ لـمـ تـكـنـ جـزـءـاـ رـئـيـسـيـاـ مـنـ الـشـرـاكـةـ.

وـدـعـاـ الـمـرـكـزـ شـبـهـ الرـسـمـيـ لـلـمـلـكـةـ الـمـغـرـبـ، إـلـىـ نـمـوذـجـ جـدـيدـ لـلـشـرـاكـةـ يـعـتمـدـ عـلـىـ التـحـولـ مـنـ الـتـبـادـلـ الـحـرـ إـلـىـ تـنـمـيـةـ الـإـيجـابـيـاتـ الـتـنـافـسـيـةـ مـنـ أـجـلـ اـنـدـمـاجـ أـورـومـتوـسـطـيـ.

ـ تـبـنيـ نـمـوذـجـ تـنـمـويـ مـنـدـمـجـ.

ـ اـعـتـمـادـ نـظـامـ حـكـامـةـ فـعـالـ.

ـ حلـ مشـاـكـلـ النـمـوـ وـالـاستـقـرارـ.

ـ لـكـنـ هـذـهـ الـخـطـةـ الـمـقـرـرـةـ مـنـ الـمـلـكـةـ، لـمـ تـكـنـ مـتـوـازـنـةـ بـيـنـ مـصـالـحـ الـمـغـرـبـ وـمـصـالـحـ الـأـوـرـوـبـيـةـ، وـغـيرـ دـقـيـقـةـ بـالـشـكـلـ الـعـلـمـيـ الـكـافـيـ، فـسـقطـتـ الـشـرـاكـةـ الـمـتوـسـطـيـةـ، وـبـالـتـالـيـ، الدـورـ الـمـغـرـبـيـ، وـمـوـسـتـ هـذـهـ التـنـطـورـاتـ، إـنـ لـمـ تـكـنـ أـسـقـطـتـ «ـبـعـدـ الـاستـرـاتـيـجيـ»ـ لـلـوـضـعـ الـمـتـقـدـمـ لـلـمـغـرـبـ، بـتـعـيـرـ دـقـيـقـ لـسـفـرـ الـمـلـكـ، حـسـنـ أـبـوـ آـيـوبـ فـيـ 19ـ فـيـرـايـرـ 2009ـ بـبـنـيـةـ نـفـسـ الـمـعـهـدـ.

ـ وـشـكـلـ التـوـجـهـ إـلـىـ إـفـرـيـقـيـاـ تـعـوـيـضـاـ عـنـ الـشـرـاكـةـ مـعـ الـاتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ، وـهـوـ مـاـ يـدـعـ الـمـغـرـبـ ثـمـنـهـ إـلـىـ الـآنـ.

ـ لـاـ يـسـتـطـعـ الـمـغـرـبـ خـسـرـ حـظـوتـهـ وـأـيـ الـمـسـاعـدـ الـلـصـحـارـاوـيـنـ خـارـجـ الـاتـفـاقـ الـعـالـزـةـ خـلـفـ الـجـدـارـ الـرـمـلـيـ فـيـ جـنـوبـ إـفـرـيـقـيـاـ فـيـ شـمـالـ الـقـارـةـ.

ـ فـرـنـسـاـ، مـنـ دـاخـلـ الـاتـحـادـ الـإـفـرـيـقـيـ، تـسـاـهـمـ فـيـ حـسـارـهـ مـطـالـمـ الـمـغـرـبـ

ـ فـيـ غـربـ إـفـرـيـقـيـاـ وـوـسـطـهـ

ـ يـكـادـ يـجـمـعـ الـمـحـلـلـوـنـ عـلـىـ الـقـطـيعـةـ الـتـيـ تـحـدـثـهـ أـهـدـافـ قـمـةـ «ـأـبـيـدـجاـنـ»ـ عـاصـمـةـ سـاحـلـ الـعـاجـ، الـدـولـةـ الـتـيـ قـدـ فـقـدـ فـيـ الـمـغـرـبـ دـورـ الـرـيـادـيـ، فـيـ غـربـ إـفـرـيـقـيـاـ، وـفـيـ وـسـطـ الـقـارـةـ حـينـ نـزـلـ الـمـقـدـمةـ لـمـؤـتـمـرـ «ـغـرـنـاتـةـ»ـ فـيـ 1ـ مـارـسـ 2010ـ(12)ـ، فـيـ الـمـاـئـةـ فـيـ 2016ـ بـفـعـلـ تـرـاجـعـ أـثـمـانـ الـبـتـرـولـ مـقـابـلـ 2.5ـ فـيـ 2015ـ كـمـاـ وـأـوضـعـ بـنـكـ دـولـ وـسـطـ إـفـرـيـقـيـاـ (ـبـيـيـاـ)، وـفـيـ

ـ أـمـادـوـ كـوليـبـاـيـ، وـعـادـ الـمـغـرـبـ إـلـىـ جـمـهـرـهـ الـإـفـرـيـقـيـ عـوـضـ الـاستـفـادـةـ مـنـ الـشـرـاكـةـ مـعـ أـورـوـبـيـاـ، لـصـنـعـ مـوـقـعـهـ فـيـ الـقـارـةـ، وـذـهـبـ الـأـمـرـ بـعـدـهـ بـرـيـطاـنـيـاـ، الـخـارـجـةـ مـؤـخـراـ مـنـ الـاتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ، مـنـ خـلـالـ الـمـركـزـ الـمـالـيـ فـيـ مـورـسـيـاـ، عـوـضـ تـحـرـيـكـ الـمـنـصـةـ الـمـالـيـةـ لـلـدـارـ الـبـيـضاءـ، لـأـنـ الـرـيـاطـ تـقـدـمـ الـمـلـكـةـ فـيـ الـأـجـنـدةـ بـلـيـلـيـوـ 2016ـ.

ـ مـنـ جـهـةـ ثـانـيـةـ، تـحـرـكـ بـرـيـطاـنـيـاـ، الـخـارـجـةـ مـؤـخـراـ مـنـ الـاتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ، مـنـ خـلـالـ الـمـركـزـ الـمـالـيـ فـيـ مـورـسـيـاـ، عـوـضـ تـحـرـيـكـ الـمـنـصـةـ الـمـالـيـةـ لـلـدـارـ الـبـيـضاءـ، لـأـنـ الـرـيـاطـ تـقـدـمـ الـمـلـكـةـ فـيـ الـأـجـنـدةـ بـلـيـلـيـوـ 2016ـ.

ـ وـتـقـدـتـ مـجـمـوعـةـ «ـصـانـ»ـ وـكـلـهاـ مـنـ مـؤـسـسـاتـ بـرـيـطاـنـيـةـ (ـ4ـ)ـ بـ100ـ مـلـيـارـ جـنـيـهـ إـسـتـرـلـيـنـيـ، وـمـنـ خـلـالـ (ـإـيـ. إـفـ. سـ)ـ الـمـوـرـسـيـةـ، وـبـنـكـ الـأـمـالـ (ـإـيـفـيـسـتـيـكـ بـنـكـ)ـ (ـ5ـ)ـ لـتـغـطـيـةـ الـخـطـةـ الـإـسـتـثـمـارـيـةـ فـيـ إـفـرـيـقـيـاـ، وـهـوـ جـمـيـزـيـدـ مـنـ الـإـسـتـثـمـارـاتـ بـ200ـ مـلـيـارـ دـولـارـ، وـهـوـ جـمـيـزـيـدـ مـنـ الـإـسـتـثـمـارـاتـ بـرـيـطاـنـيـةـ، عـاـصـةـ وـصـادـمـةـ لـاـ نـسـمـحـ لـلـرـيـاطـ بـأـدـنـيـ مـنـ مـنـافـسـةـ.

ـ وـرـفـ الرـسـمـلـةـ إـلـىـ مـسـتـوـيـاتـ قـيـاسـيـةـ، وـدـخـولـ الـأـبـنـاـكـ الـإـسـتـثـمـارـيـ لـكـبـ الـهـجـرـةـ (ـآـخـرـهاـ قـرـضـ إـلـيـشـيـاـ)ـ 180ـ مـلـيـونـ يـورـوـ(6)ـ، وـمـضـاعـفـةـ الـمـسـاعـدـاتـ الـمـالـيـةـ (ـتـونـسـ فـيـ 30ـ شـتـبـرـ الـمـاضـيـ)، وـالـهـيـمـنـةـ عـلـىـ الـقـمـمـ مـنـ قـمـةـ «ـأـبـيـدـجاـنـ»ـ وـإـقـرـارـ مـسـلـسـلـ الـقـضـاءـ لـلـرـيـاضـ تـجـاهـ الـمـتوـسـطـيـ، عـلـىـ هـبـوـطـ فـيـ الـهـجـرـةـ مـنـ خـلـالـ الـإـسـتـثـمـارـاتـ، كـلـهاـ خـطـوـاتـ بـدـأـتـ بـالـلـقـاءـ الـعـلـمـيـ الـثـامـنـ حـولـ الـمـغـرـبـ وـالـاتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ الـمـنـظـمـ مـنـ طـرـفـ الـمـعـهـدـ الـمـلـكـيـ الـرـسـمـيـ فـ

مع الرباط لن تتطور إلا على صعيد متواضع أو مغاربي أو في غرب إفريقيا، كدولة من دول هذه الفضاءات، وبهذا قرر أن تكون دولة المغرب «عالية» وهي خسارة لمن يعرف تحرك الخرائط الجديدة.



الصحراء

1_ l'Italie crée «font Afrique» pour lutter contre l'immigration clandestine, jeune Afrique, 1/2/2017.

2_ le Gabon va examiner «a froid» la suite à donner à sa coopération avec l'union européenne, jeune Afrique / AFP (3/3/2017).

3_ Investir en Afrique, une des clés pour enrayer l'immigration clandestine pour L'UE, (Jeune Afrique / AFP, 30/1/2017).

4_ standard life investments, lion trust, old mutual, global investors.

5_ le mauricien international service passe sous pavillon britannique (30 nov. 2016) Joël Telessia, (Jeune Afrique, 30/nov/2016).

6_ la «BEI» prête 180 millions d'euros à l'Ethiopie pour freiner l'immigration, Julien vallet, (Jeune Afrique, 21/9/2016).

7_ Maroc- UE: le maintien du Sahara occidental hors d'accord agricole plaidé par Bruxelles, (Jeune Afrique, 13/9/2016).

8_ l'Afrique centrale parie sur un accord économique avec l'UE (AFP, 31/7/2016)

9_ Institut royal des études stratégiques, Maroc _ union Européenne à l'une des nouvelles données régionales, (Rabat, 19/6/2012)

10_ Economie politique de la réforme de la transition fiscal: le cas de Maroc, Jeans François brun, Gérard chambas and martial Laurent, (CERDI, working paper, 2007).

11_ euro-lex europa.eu (european union law) (r, 6/2/2017).

12_ europa.eu (7/3/2010).

13_ spaans voorzitterschap. europees unie le helft 2010, montesquieu – instituut.nl.

14_ Morocco – European union relation, Fredric p. Miller alpha script publishing, (Aout 2010).

15_ STRTFOR, global intelligence, trade relation, Morocco's coming quandary (January 16, 2003).

16_ Morocco threatens to cut EU ties if farm deal founders, (Reuters 6/2/2017).

17_ la politique méditerranéenne de l'union européenne après le printemps arabe: le cas de Maroc et de la Tunisie, sumonsutour, Bernadette Bourzain Jean François Humbert et Catherine Morin desailly, (Octobre 2013).

18_ accord UE Maroc, un marché de depuis (15/2/2015) jose –bove .eu .(r,2/2/2017).

19_ institut Médéa .be. (r,3/2/2017).

RAPPORT D'INFORMATION

FAIT

au nom de la commission des affaires européennes (1) sur le dumping social dans les transports européens,

Par M. Éric BOCQUET,
Sénateur.

(1) Cette commission est composée de : M. Simon Sutour, président ; MM. Alain Bertrand, Michel Billout, Jean Bizet, Mme Bernadette Bourzai, M. Jean-Paul Emorine, Mme Fabienne Keller, M. Philippe Leroy, Mme Catherine Morin-Desailly, MM. Georges Patient, Roland Kies, vice-présidents ; MM. Christophe Bechu, André Gattolin, Richard Yung, secrétaires ; MM. Nicolas Alfonsi, Dominique Bailly, Pierre Bernard-Reymond, Éric Bocquet, Mme Françoise Boog, Yannick Botrel, Gérard César, Mme Karine Claireaux, MM. Robert del Picchia, Michel Delabarre, Yann Gaillard, Mme Joëlle Garriaud-Maylam, MM. Joël Guerriau, Jean-François Humbert, Mme Sophie Joissains, MM. Jean-René Lecerf, Jean-Jacques Lozach, Mme Colette Mélot, MM. Aymeri de Montesquiou, Bernard Piras, Alain Richard, Mme Catherine Tasca.

المغرب لم يحرر أجواءه، وبقيت ليبرالية الطيران والبواخر حبرا على ورق، وتوقفت المفاوضات الأوروبية أمام سياسة الإغراق الاجتماعي، وخوف المغرب من «الابتلاع» دفع به إلى التوجه إلى القارة السمراء، لكنه أوقف كل امتيازاته بما فيها «أمن نظامه»، وهذه اللحظة حرجة للغاية، لأن باريس تخلت عن المملكة في القمة الأخيرة بالعاصمة المالطية وأشار إليها، قبل ذلك، الرئيس هولاند في زيارته الأخيرة لدولة مالي.

بمساعدات لإنجاح ما فشل فيه النموذج المغربي الذي نهج سياسة خاصة في القارة السمراء، تحت عناوين «جنوب

. جنوب» و«رابح . رابح

و واستثمر الأوروبيون 44

مليار يورو في النطاق الحيوي للمملكة بعددخلها للاتحاد الأوروبي، وأطلق الفرنسيون والألمان قواعد عسكرية في مالي إلى جانب موريتانيا، في تعاون كبير مع الولايات الأمريكية، في قوس كبير من «افريكوم» بالسنغال وإلى جيبوتي.

وهذا الحصار يمنع المغرب من تقديم خدمات اقتصادية وأمنية لحلفائه في الغابون، الذي يحاول فيه الأوروبيون رسم نظام جديد بالعاصمة ليبروفي، وانتهت دكار في حضن استخبارات البنتاغون، الممتدة بمكاتبها إلى رواندا.

والواقع، أن الخرائط الجديدة للاتحاد الأوروبي، على صعيد الأمن والاستثمارات، تبني بصورة شديدة لحركة المغرب في إفريقيا، لأن الحركة الحرة للاتحاد الأوروبي في القارة السمراء، تجاوزت صلاحية الاتفاقيات مع المغرب، بل قررت باريس العمل بما يتجاوز شريكها المغربي انطلاقاً من «الأجندة» التي جعلت حجر زاويتها في ساحل الحاج.

وتدفع نحو اكتشاف موقعها، بدعم فرنسي، في هذه الخارطة التي تحول فيها المغرب إلى شريك مثل الشركاء، إذ لا يستفيد من أي تميز أو عمق أو شمول في شراكته مع الاتحاد الأوروبي.

ويبدأ الاتحاد على «الاستمرار التقني» لاتفاقيات الموقعة مع المغرب، ولا يود فتح أي حوار استراتيجي أو تعاون في الوصول إلى أهدافه على الصعيد الإفريقي أو في البحر المتوسط.

وقرر الاتحاد الأوروبي تجديد «التمويلات، أو القروض الموجهة إلى المغرب والمستثمر خارج المملكة، لأن الهدف من استراتيجية الاتحاد، تعزيز استثماراته نحو كل دولة على حدة، أو مجموعة إقليمية بمعايير يقررها برلمانهم، وقد رأى أن شراكته

بل إن ضمانات الاقتراف لم تعد



المناسبة بما يهدد الأمن

الماضي لل المغرب الذي قبل الجلوس مع البولنديين، إلى مائتي

مليار دولار، وهو رقم ينافس الصين، ولا يستفيد منه المغرب عكس ما كان متوقعاً لو وقع الجانبان الشراكة

العقيقة والشاملة.

ولا يمكن للاتحاد الأوروبي، الذي

تجمد شراكته مع المغرب في مستوى

2002، أن يدافع في 2017 عن

«تسيس» الاتفاقيات مع العاصمة

الرباط، وقد مول الأمان المغربي على

كل المستويات، بل تحصل المغرب من

«متوسطية» على مليار و130 مليون

يورو (630 مليون يورو من برنامج

ميد 1 و 500 مليون يورو من بنك

الاستثمار الأوروبي).

نهاية الشراكة العميقية

والشاملة بين المغرب

والاتحاد الأوروبي، وإفلال

الوضع المتقدم للعاصمة

الرباط، يحاصر الدوار

الإفريقي للملكة بـ 44

مليار يورو وقواعد عسكرية

في مالي وموريتانيا

وال السنغال

استفادت تونس، التي تفرد

الصحراء عن المغرب في مشروع «تبادل الكهرباء».

وزادت الانتقادات الموجهة للمملكة لنصف الاتفاقيات الموجودة، بما يدل أن تحصين ما هو وجود عام 2002

يعد اليوم تحدياً، لأن محاولة تأكيد بعض النواب الأوروبيين على تشغيل مليون طفل مغربي (حسب اليونسيف)

في الاتفاق الفلاحي، وتحريم النقابات في القطاع الزراعي وهضم حقوق العمال (5 يورو في اليوم في الجارة إسبانيا)، مقابل 50 يورو في الجارة إسبانيا،

إشارات سلبية «شديدة» على الصدى السياسي للاتفاق، وتساير الدراسات

هذه الموجة، فحسب دراسة ممولة من الاتحاد الأوروبي، فإن المؤسسة

المالية «بيتريس أورو أبو ظبي» حصلت على 700 ألف هكتار في جنوب

المملكة لإنجاح مزروعات موجهة للاتحاد، بما يؤكد أن المشاريع لا

تنس أصحاب الدخول المتوسطة أو المستثمرين المحليين الصغار، وبالإضافة إلى تسجيل استثمارات من

هذا النوع، فإن الاتفاق يستنزف ويؤثر على البيئة المغربية، لأن منطقة

«سوس» المعروفة بانتاجها للطماطم تقصص فرشتها المائية مترين كل سنة، كذلك الشأن في الصحراء، التي تنفذ

فرشتها المائية القريبة من الساحل، بما يزيد من ملوحة المياه الصالحة

للشرب، وتصدير 350 ألف طن من الطماطم يكلف 35 مليار متر مكعب

من الماء (18)، بما يجعل الآثار

البيئية والاجتماعية للاتفاق خطيرة حسب الدراسة (جلسة البرلمان الأوروبي لـ 14 نوفمبر 2012).

ويزيد ترويج هذه الصورة من صعوبة التقدم في الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي،

ومجدد جمودها، فيما توصل

إليه الطرفان في 2002، صعب تدبيره على المغرب،

والاتحاد الأوروبي والمغرب انفصلوا عن بعضهما في

سياستهما الإفريقية إلى حد واسع وبعيد ومؤثر على المصالح الجوهرية لكلا الطرفين.

في القارة السمراء، لأن الرباط لديها سياسة خاصة بها في القارة السمراء، فيما ذهب الاتحاد بعيداً عن الشريك

المغربي، في نهج سياسة إفريقي

وصولت مع البريطانيين، إلى مائتي

مليار دولار، وهو رقم ينافس الصين، ولا يستفيد منه المغرب عكس ما كان متوقعاً لو وقع الجانبان الشراكة

العقيقة والشاملة.

المغرب الذي استفاد من ملياري يورو في

المشروع المتوسطي للاتحاد الأوروبي (ميد 1)

يواجه صعوبة في ضمانات للقرض في

السنوات القادمة بفعل عدم توقيعه على

الاتفاقية العميقية والشاملة مع الاتحاد الأوروبي، ونهجه سياسة

اقتصادية تافسية معه في القارة السمراء

بين 1996 و2006، تجاوز المغرب خطوط التمويل بـ 15 مليون يورو

وآخر بـ 10 ملايين يورو، ولم يجد ما يمنعه من ذلك.

حالياً، اختلف الوضع كلية بعد برمجته في مشاريع التمويل الخاصة

الأوروبي والمغربي، لكنه لا يضمن عدم



إعداد: كريم إدبيهي

idbihi62@gmail.com

العدد: 920

الخميس 16 فبراير 2017

ونقلوا

● المدرب، رونار ضخ الحماس في شباب المنتخب الوطني
المدرب، يومر

حتى الجامعة ضخت له الملايين بالعملة الصعبة.

● رئيس الجامعة، لقجع، يفتح ملف المونديال

صحف
أراك عاود ثاني للماكبيطات.

● كان أفضل المنتخبات في «الكان»

الرئيس، لقجع
عليها ربحتوا الكأس.

● الأسود ورونار بعد الاختبار، تجاوزوا الإعصار وصحوا المسار،

ليقعنا أهل الدار..

منتخب
وشحال هاذ القصيدة؟

● المهدي بنعطية بريء حتى ثبتت إدانته

جريدة
تبروفا اللي بغيتو وتهموا اللي بغيتو.. لا حول ولا قوة إلا بالله.

● خرجة يعلن اعتزاله كرة القدم

وكالات
خرجة؟ آه... والله يجعل البركة.

● وداد عمونة يتعلق

جريدة
هذا دربهم غير مقابلين وكتبوا ليه الوداد فسميتوا!

● نجهل كل شيء عن فريق جوهانسون السيراليوني

البركاك، مدرب الفتح الرباطي
باراكا عليك غير تقابل الوداد والرجاء.

● بنهاشم ومومي والفهامي

منتخب
انت هو الفهامي الكبير، طالع واكل نازل واكل كالمنشار.

● الإصابات هي العدو الأول لقصبة تادلة

المدرب، الإدريسي
تصريحات التافهة هي العدو الأول للفريق.

هل هناك أعضاء داخل المكتب الجامعي؟ لتجمع مول الكرة لا

على كل من الطوغو والكوت ديفوار،
لقجع لم يترك الفرصة تمر دون أن يصرح
وبطريقة غير مباشرة بأن أفضل يرجع له للعودة
الحارس الأسبق لأول تشيكيلة مثلت الفريق
السريعة للمنتخب الوطني
لسكة الانتصارات، بعد أن
كان يجالسه ويرافقهم من
الصباح حتى عودتهم إلى
غرف نومهم، وأضاف بأنه
لم يتركهم ولو دقيقة، لا في
الفندق، ولا في الحافلة و
حتى في ملعب التداريب،
وهذا كما يجهله الرئيس،
شيء سلبي يؤثر على نفسية
اللاعبين الذين يعاملون
كقاصرين وغير
مسؤولين...

أشياء كثيرة وخطأة قام بها هذا الرئيس
المتعدد الاختصاصات.

لتجمع ورحابة صدره مع بعض الصحفيين

لتجمع وبعد سيطرته على كل شيء، أضاف
إلى مهامه، مهمة الناطق الرسمي باسم
الجامعة والمنتخب، حيث استحوذ على
معلم الأجهزة الإعلامية المرئية والمسموعة
والمكتوبة، التي فتحت له كل أبوابه لدعوه
ما يشاء، وكل شيء يشتهن، بل حول ولادف
الشديد، بعض المنابر الإعلامية إلى ملحقة
تابعة للجامعة بيعاز من مستشاره في الإعلام
وأشياء أخرى...

كما اعتبر الوصول إلى ربع النهاية، إنجازاً
عظيماً يستحق أن يشكر عليه، وجند كل «أقلامه»
لتغطية هذا الحدث الذي لا يستحق كل تلك الهالة،
علماً بأنه إقصاء مثل كل الإقصاءات التي عاشتها
كرة القدم منذ سنوات طويلة.

فقليلًا من الحياة والتواضع، ولا داعي لدر
الرماد في العيون، لأن الجماهير المغربية واعية
كل الوعي بتدھور كرة القدم الوطنية ووصولها
إلى الحضيض، وليس من المفید أن نغطي
الكونغو الديمقراطية، والتي تلاها انتصارات
الشمس بالغربال.

من الجنرال الزموري، هداف الجيش الملكي في
كأس العرش، والجنرال حسني بن سليمان،
الحارس الأسبق لأول تشيكيلة مثلت الفريق

السريعة للمنتخب الوطني

لسكة الانتصارات، بعد أن

كان يجالسه ويرافقهم من

الصباح حتى عودتهم إلى

غرف نومهم، وأضاف بأنه

لم يتركهم ولو دقيقة، لا في

الفندق، ولا في الحافلة و

حتى في ملعب التداريب،

وهذا كما يجهله الرئيس،

شيء سلبي يؤثر على نفسية

اللاعبين الذين يعاملون

كقاصرين وغير

مسؤولين...

أشياء كثيرة وخطأة قام بها هذا الرئيس
المتعدد الاختصاصات.

لتجمع ورحابة صدره مع بعض الصحفيين

لتجمع وبعد سيطرته على كل شيء، أضاف
إلى مهامه، مهمة الناطق الرسمي باسم

الجامعة والمنتخب، حيث استحوذ على

معلم الأجهزة الإعلامية المرئية والمسموعة

والمكتوبة، التي فتحت له كل أبوابه لدعوه

ما يشاء، وكل شيء يشتهن، بل حول ولادف

الشديد، بعض المنابر الإعلامية إلى ملحقة

تابعة للجامعة بيعاز من مستشاره في الإعلام

وأشياء أخرى...

كما اعتبر الوصول إلى ربع النهاية، إنجازاً
عظيماً يستحق أن يشكر عليه، وجند كل «أقلامه»
لتغطية هذا الحدث الذي لا يستحق كل تلك الهالة،
علماً بأنه إقصاء مثل كل الإقصاءات التي عاشتها
كرة القدم منذ سنوات طويلة.

فقليلًا من الحياة والتواضع، ولا داعي لدر

الرماد في العيون، لأن الجماهير المغربية واعية

كل الوعي بتدھور كرة القدم الوطنية ووصولها

إلى الحضيض، وليس من المفید أن نغطي

الكونغو الديمقراطية، والتي تلاها انتصارات

الشمس بالغربال.

لتجمع الطيب النفسي والمعلم الذاهني كما يقولون!!

لماذا لا تتحكم الدولة دعاة الدرك العنصرية في المغرب

دعوة الحركة الأمازيغية للتسليح ومحاولتها التسيّق لتأسيس جيش كردي في المغرب



علم الأكراد يحلق فوق رؤوس الجيش الكردي (البشمركة)، وفي الإطار العلم الكردي في الرباط

إعداد: سعيد الريhani

لا شك أن الحديث عن محسن فكري كضحية للفصل العنصري، كلام خطير، ولكن خطورة التصريحات المنقوله على لسان «التجمع العالمي الأمازيغي» لا تقف عند هذا الحد، فـ«الرئيس» رشيد الرضا، هو نفسه الذي قال في تصريح إعلامي، لم يجد من ينقله سوى جريدة، والمواقع الانفصالية، حيث يقول: «إن الإعلام المغربي يمارس الأبرتاهيد ضد الأمازيغ» (المصدر: جريدة العالم الأمازيغي 13 دجنبر 2016)، وبمقابل هجومه على الإعلام المغربي، يشيد رشيد الرضا، بـ«دور الإعلام الإسباني

هذه الجريدة، التي تديرها مقربة منه اسمها «أمينة الحاج حماد أكدورت ابن الشيخ»، ولاشك أن القاريء يتسائل، ما علاقة قضية محسن فكري بالأكراد، وكيف يسمح ناشط كردي لنفسه بتصنيف محسن فكري كضحية للفصل العنصري في المغرب، ليطرح التساؤل، هل تعيش فعلاً فصلاً عنصرياً في المغرب، هل كان محسن فكري ضحية للحرب بين العرب والأمازيغ، أم أنه كان ضحية للقمع، أو «السطط» الذي لا يميز بين «العروبي والسوسي والصحراوي والجبلي» (...).

كما دعا لبدء علاقات أخوية ونضالية مع الحركة الأمازيغية والشعب الأمازيغي، من خلال تعزيز التواصل بين ممثلي الشعبين، مؤكداً تضامن الشعب الكردي مع القضية الأمازيغية التي اعتبرها عادلة». هذا الخبر، ليس مقتطفاً من وكالة أنباء أو موقع سوري، ولكن خبر منتشر، في جريدة «العالم الأمازيغي»، المرخص لها من طرف الدولة (وزارة الاتصال)، ورشيد الرضا، الذي تلقى «التعازي» في وفاة الراحل محسن فكري من طرف حزب كردي، ليس سوى واحد من أعضاء هيئة تحرير

للتتأمل الخبر التالي: «توصل رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الرضا، ببرقية تعزية من بهجت بشير، ممثل الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)، يتقدم من خلالها بأصدق التعازي، وخالص المواساة إلى الشعب الأمازيغي عامه، وعائلة محسن فكري خاصة، الأخير أصبح شهيداً للفصل العنصري والهمجية والاستبداد، حسب ممثل الحزب الكردي»، وأكّد بهجت بشير من خلال ذات الرسالة، أن الشعب الكردي في كردستان، سوريا والعراق وإيران، وتركيا هو صديق للشعب الأمازيغي،

(على شريعة الإله ياكوش) الذي سبق وأن شرك في نسب الدولة العلوية(..)، وهي نفسها التي أعلنت نفسها أميرة لدولة الأمازيغ «المرتبة» في شمال إفريقيا(..)، بمعنى أنها تطعن في شرعية الدولة وشرعية القوانين (مدونة الأسرة)، وأكثر من ذلك تدعى الجنود الأكراد إلى الدخول عندها(..)، غير أن الذين يتبعون هذه الأخبار، يهتمون بالمعنى السطحي للكلمات.

تقول مليكة، التي اشتهرت بتبادل الرسائل مع الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، شأنها شأن نشطاء آخرين: «كل حركات التحرر في العالم التي تحترم قضاياها، وتؤمن بعدلتها، بدأت سلمية ثم انتهت إلى العملسلح لتحقيق أهدافها، بعد أن اضطرت لذلك اضطراراً. الحركة التحريرية الأمازيغية، إذا كانت ما تزال تجتاز شعاراتها في المسيرات السلمية، ولا تمر إلى التصعيد والعملسلح، هل تظلون أنها مازالت تستحق اسمها، شخصياً لا أعتقد، إنها والحالة هذه، يمكن تسميتها بأي شيء إلا بكونها حركة تحريرية حقيقة..» المصدر: الأسبوع نونبر 2014).

إن التفسير العملي لما تدعو إليه مليكة، ولم يحاسبها عليه أحد، هو تأسيس «جيش أمازيغي» على غرار «الجيش الكردي»، والجيش الكردي ممن لا يعرفه هو جيش «البشمركة»، المدعوم من طرف الولايات المتحدة الأمريكية، وهو الجيش الذي اشتهر في العراق، وغيرها من مناطق التزاع تحت عنوان «المقاتلين الأكراد».. فهل تدخلت الجهات المعنية التي تعلن بين الفينة والأخرى عن تفكيك خلايا إرهابية، للتحقيق في هذا التنسيق الخطير الذي ظهرت بوارده بين نشطاء مغاربة ونشطاء أكراد؟

التنسيق بين الأكراد والنشطاء المغاربة، لم يقف عند حدود النشاط المدني، بل إنه وصل إلى درجة «التنسيق السياسي»، وإلى حدود اليوم، عن أبعاد زيارة إلياس العماري، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة إلىإقليم كردستان بشمال العراق، وهو الإقليم الذي يتمتع بالحكم الذاتي ويحلم بالانفصال، «الآن تشكل هذه الزيارة ضربة موجعة لقضيتنا الوطنية الأولى» هكذا تسائلت بعض الواقع الإعلامية.

سواء تعلق الأمر ب مليكة أو إلياس أو رشيد، وكل واحد منهم قد



رشيد الرخا (1) ومليكة مزان (2).. كلهم من دعاة التنسيق بين الأكراد والأمازيغ، فما هي حدود هذا التنسيق؟

الشعب الأمازيغي وكل شيء تم فرضه تحت حد السيف والسلاح والقتل والتعذيب والاختطاف والتهديد، فإن

إلى هنا يطرح سؤال، ما علاقة بعض ذلك لا يعود أن يكون غزواً واحتلالاً واستعماراً لهذا الشعب، ولأرضه بكل المقاييس، ما علاقة النشطاء باسم

سواء تعلق الأمر ب مليكة أو إلياس أو رشيد، وكل واحد منهم قد ينفي التنسيق مع الطرف الآخر، على اعتبار أن الحركة الأمازيغية، تضم عدة روافد، من الانفصاليين إلى أصحاب مشروع حزب «تامونت»(..)، لكن كل هذه الحركات تتلقى إلى حدود اليوم في العزف على نفس الأوتار، وتلتقي كلها في عدم رفعها للراية المغربية في أنشطتها

كما الأكراد، تارة تحت شعار الدين الإسلامي، وتارة تحت شعار الاستعمار بالختصر، استطيع تسمية هذين الشعبين الكردي والأمازيغي بـ«كورد أمازيغ» (المصدر: تصريح الإعلامي والناشط الكردي، رمان كنجو في حوار مع جريدة العالى الأمازيغي).

انطلاقاً من هذا التصريح، يمكن التأكد من التحركات الداعية للتنسيق بين الطرفين(..)، إذن، ما هي حدود هذا التنسيق؟ لا يوجد جواب ميداني لحدود الآن، لكن هل هي مصادفة، أن تقوم ناشطة، تسمى مليكة مزان، بعرض خدماتها الجنسية على الجنود الأكراد؛ والناشطة مليكة هي نفسها زوجة الناشر أحمد عصي

الأمازيغية بالأكراد كل، في ظل عدم وجود فرق بينهم سواء تعلق الأمر بالحدود مع تركيا، أو العراق، أو سوريا، أو إيران، أو أرمينيا؟ الجواب يمكن في محاولة التنسيق بين الأكراد والأمازيغ، وربطهم بمصير مشترك(..)، وللتتأكد من ذلك، يكفي قراءة ما يقوله النشطاء الأكراد: «ما أعرفه عن الشعب الأمازيغي، هو أنهم جزء لا يتجزأ من الشعب الكردي من نواحي كثيرة (شعب مضطهد كما الشعب الكردي)، وما أعرفه أن الشعب الأمازيغي، كان مالكاً لأكثر من 40 في المائة من خريطة الوطن العربي، حسب تسمية العرب، إلا أن الاحتلال العربي، وهجميته وبقوة السيف، استطاعوا إبادة

في تعامله مع أنشطة الحركة الأمازيغية..» غير أن الذي يسكن عنه «الرخا» والنشطاء الذين يدورون في نفس الفلك، هو «الاحتضان الإسباني» (طرف من الإسبان) لكل الأنشطة التي من شأنها «المس بالنظام في المغرب» وعلى سبيل المثال، فقد أشرفت لجنة الريف للتنسيق بمدريد على تنظيم ندوة إشعاعية حول غياب الديمقراطية والحكم الذاتي للريف، يوم السبت 29 ماي بالمركز الثقافي تباقاليرا بمدريد، بمشاركة السيد رشيد رخا رئيس الكونغريس الأمازيغي بأوروبا، والأستاذ إينغاسيو مايسترو، أستاذ علم الاجتماع بجامعة كومبلوتينسي، وبحضور بعض المهتمين من فرنسا

وبليجيكا، إضافة إلى الباحثة الإسبانية أختيلا، المتخصصة في شؤون الحركة الأمازيغية» (المصدر: بلاغ اللجنة المذكورة بتاريخ 20/04/2010 كما تداولته عدة مواقع)، هذه اللجنة عملت بلا غاية تتحدث فيه عن أنشطتها: «أولاً: تم عرض أشرطة فيديو حول القمع الهمجي الذي شنه النظام الديكتاتوري بالغرب على المعطلين ببلاد الريف، إضافة إلى أشرطة أخرى حول المظاهرات الاحتجاجية للحركة الأمازيغية بالغرب، وقد انتهت العرض المبين على الشاشة بترجمة مضامينه للجمهور الحاضر بالإسبانية في إطار فضح سياسة الاستبداد والقمع والزج بالمناضلين في غياهب السجون التي باشرها النظام القائم. ثانياً: استهل خوان إينغاسيو، مداخلته بالحديث عن الزبونية والمحسوبية في المغرب، كما أرجع النظام المغربي الحالي إلى أنظمة القرون الوسطى كما هو الحال عندما شبه نظام محمد السادس بالنظام الإسباني في عهد الملك ألفونسو الثالث عشر. ثالثاً: في الكلمة الثانية، تدخل رشيد الرخا الذي أغنى النقاش أكثر بتقديم حجج وبراهين كافية تدل على أن المغرب ليس بدولة ديمقراطية، وجاء في مقدمة هذه البراهين، إقصاء لكل ما هو أمازيغي من المؤسسات الرسمية وعدم دسترة الأمازيغية، إضافة إلى الأحكام الجائرة في صفو مناضلي الحركة الأمازيغية، وقد شبه النظام المغربي بالآبارتاي الجنوب إفريقي» (نفس المصدر).

اتهام الدولة والإعلام بممارسة

الأبرتاي ضد الأمازيغ، يفترض أولاً معرفة «الأبرتاي» أو الأبارتهايد، بالأفريقانية Apartheid، أي «نظام الفصل العنصري» الذي حكمت من خلاله الأقلية البيضاء في جنوب إفريقيا، وهو إطار قانوني خلق لمحافظة على الهيمنة الاقتصادية والسياسية للأقلية ذات الأصول الأوروبية، ويقوم على تقسيم الأفراد إلى مجموعات عرقية - كانت أهمها السود، البيض، «الملونون»، والآسيويون، وعملياً، منع هذا الإجراء الأفراد غير البيض - حتى لو أقاموا في جنوب إفريقيا - من حقوق المواطنة (المصدر: وكالات). هل تعيش الأمازيغية في المغرب فعلاً ميزة عنصرياً، هل قتل محسن

النهوض بثقافة حقوق الإنسان من خلال الإصدار والنشر

الأسبوع

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوي

مديرة النشر:
حكيمة خاتي

hakimadiirection@gmail.com

رئيس التحرير:
سعيد الريhani
journal_said@yahoo.fr

الدار البيضاء: كريم إدبيسي

كتاب الرأي:
رمزي صوفيا
الحسين الدراجي
إدريس أبايا
رداد العقاباني
بوشعيب الإدريسي
مصطففي الطريبي

المراسلون:

زهير البواحطي
عبد الله جداد
نور الدين هراوي
محمد شجيع
عزيز الفاطمي
سعيد أحشوش

العنوان:

شارع الأمير مولاي
عبد الله
صندوق البريد: 439
الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإبداع القانوني:
28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابريس

الإعلانات:

الصبار:
0664494024

الأسبوع تصدر عن
دار النشر دنيا برييس
شركة محدودة



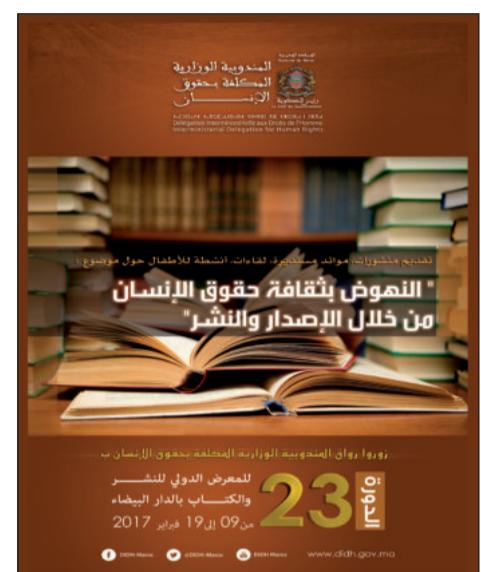
طبع من هذا العدد 40.000

- تقديم منشورات الشركاء: قامت كذلك المندوبية بدعم العديد من مشاريع جمعيات المجتمع المدني وأساتذة جامعيين بخصوص النشر والبحث، وستفتح المندوبية روايتها لشركائها بغية تقديم المؤلفات المنشورة في إطار هذه الشراكات.
- تقديم مؤلفات وطنية ودولية حول حقوق الإنسان: فالمناسبة هي كذلك فرصة للعديد من الفاعلين والمؤسسات الوطنية والدولية لتقديم إصداراتهم حول قضایا الديمقراطية وحقوق الإنسان لجمهور المعرض.
- موائد مستديرة: يشمل برنامج الأنشطة أيضا تنظيم موائد مستديرة ولقاءات مع خبراء وطنيين دوليين.
- وأخيراً، توالي المندوبية عناية خاصة بالأطفال، الذين هم زوار مهمون للمعرض الدولي للنشر والكتاب، من خلال برمجة ورشات للتوعية بحقوق الطفل.

تشارك المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان في الدورة 23 للمعرض الدولي للنشر والكتاب المنعقد في الفترة ما بين 9 و 19 فبراير 2017 بمدينة الدار البيضاء تحت شعار: «النهوض بثقافة حقوق الإنسان من خلال الإصدار والنشر».

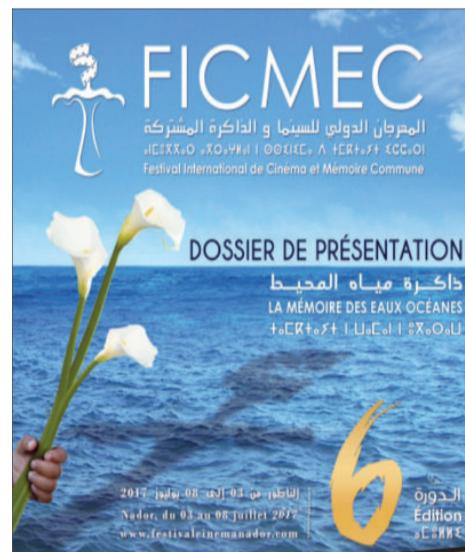
تنظم المندوبية طيلة فترة المعرض برنامجا غنياً ومتنوّعاً يتضمّن تقديم مؤلفات، وتنظيم موائد مستديرة ولقاءات حول العديد من قضایا حقوق الإنسان يحضرها خبراء دوليون ووطنيون، ويرتكز هذا البرنامج على 5 محاور رئيسية:

- عرض وتقديم منشورات المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان: حيث قامت المندوبية، منذ إحداثها، بنشر عشرين مؤلفاً من تقارير سنوية وأعمال ندوات ومؤلفات مرجعية، إذ يشكل معرض الكتاب فرصة للمندوبية لتقديم منشوراتها الأخيرة برسم سنة 2016.



ذاكرة مياه المحيط

شعار الدورة السادسة لمهرجان سينما الذاكرة بالنظر



ينظم مركز الذاكرة المشتركة للديمقراطية والسلم، الدورة السادسة لمهرجان سينما الذاكرة المشتركة الذي تحضنه مدينة الناظور، تحت شعار: «ذاكرة مياه المحيط» خلال الفترة الممتدة من 03 إلى 08 من شهر يوليوz المقبل.



استوديو الجماهير: السرد بنكهة الأحلام والكوابيس

المتوقع، أما ثباتها، فتختار الغريب من الأحداث والمثير من الواقع لتنسج حولها قصصاً متميزة يضع القاريء في مهب التساؤلات، وكل ذلك يمثل تجربة حاكية جديدة وطريقة تفتح أمامنا آفاقاً عابرة للمسافة بين الحقيقة والخيال.. بين الكتابة الواقعية والتخيير الفنطاسنكي.. بين الحادثة المفروطة والعتاقة التي لا يمكن تلافيها، وتلك بعض الرهانات التي تعددنا بها هذه المجموعة المؤلفها الكاتب المغربي حسن بحراوي.



تحتفى المجموعة القصصية «استوديو الجماهير» لحسن بحراوي، بعالم حكاياتي يقع في منتصف المسافة بين الواقع

إصدارات جديدة

الاقتصاد من منظور الفهم السليم

في سياق تمكّن القارئ العربي من الاطلاع على الأدبيات الاقتصادية العالمية، أصدر المركز العلمي العربي للأبحاث والدراسات الإنسانية بتعاون مع «دار المتوسط للنشر» ترجمة كتاب «الاقتصاد من منظور الفهم السليم، ماذا يتوجب على كل إنسان معرفته حول الثروة والرخاء». الكتاب الذي ألفه كل من جيمس جورتنى، ريتشارد إل ستروب، ودوايت أرلي، نقله إلى العربية، الباحثان الاقتصاديان المغاربيان، نوح الهرموزي ورشيد أوراز، وتأتي أهمية الكتاب من محاولة تجاوزه التوجه إلى جمهور المختصين فقط، حيث سعى المؤلفون إلى التعريف بالمبادئ الاقتصادية بطريقة تجعلها في متناول المستديفين كما المتخصصين، وهو «ما يساعد في اتخاذ خيارات شخصية بطريقة أفضل تبني فهم العالم المبعد»، وهكذا يعتمد الكتاب على أسلوب موجز ومنظم ومقرئ، وبحد أدنى من المصطلحات الاقتصادية الشائعة التداول، أما الهدف الذي يرسمه، فهو تعليم الاستفادة من المفاهيم الاقتصادية بغض النظر عن المعرفة المسبقة بالاقتصاد سواء كان القارئ مبتدئاً أو طالباً أو مدير أعمال أو مساهماً في وضع سياسة ما.

أكادير تحتضن مهرجاناً وطنياً لأمهر الطباخين

من المنتظر أن تنظم «ليالي إيفنت» المختصة في تنظيم التظاهرات والملتقيات الفنية بأكادير، النسخة الثالثة من فعاليات مهرجان الطبخ خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 6 مارس 2017، وقد اكتشفت أمهر الطباخين والطباخات الهواة بالمغرب.

وسيعرف المهرجان تنظيم ندوات علمية حول ثقافة الأكل وتاريخ المطبخ، تتبارى عليها العديد من المترشحات للظهور بالمرات الأولى كأحسن طاهية، موازاة مع مسابقة KIDS CHEF الخاصة بأشد طفل طباخ صغير، فيما س يتم إعداد وتجهيز أكبر طاولة للمأكولات تضم عدة أطباق عالمية على شرف الحضور.





بعدما حضرت الجماعة في قمة المناخ بمراسكش نسيت الالتزامات وأهملت التوصيات وتصرفت كمدعومة وليس كعاصمة منظمة

كما هو معمول به في العاصمة الأمريكية واشنطن، في حين أن جماعتنا دخلت «سوق رأسها» وتركت بعد قمة المناخ، «الأزيال المتحدة» المختلطة بالزجاج مع مخلفات «تنقية» الحوت والخضر وبقايا السجاد... إلخ، كما أن الصناع يتخالصون من المواد الملوثة الضارة كزيوت السيارات وغيرها وترمى في قنوات مجازي المياه.

وانظروا إلى حاويات الأزيال الموضوعة في أماكن تحت عمارتنا، وإلى «الطوبىس» الجائمة تحت نوافذها، وإلى التاكسيات والدراجات النارية القديمة وهي تتفت سموها مباشرة في رئاتنا وتحبيب أعينا بأضرار بالغة وتعكر أمجزتنا، وباختصار، لم تقم الجماعة بأية مبادرة وكأنها حضرت في قمة مراكش لتزور «سبعة رجال» وتتفرج على الأفاعي في ساحة جامع الفنا وتعود إليها بالحناء و«السواك» لمولات الدار كـ«باروك» من القمة.

لن نسمح لك إذن أيتها الجماعة، وأنتم عاصمة المملكة، بالاتحرکي لتفعيل قرارات القمة، ولن نرضي بأن تمر سنة بدون مبادرات تبهر العالم، ونخاف أن ينبعر العالم فعلاً من شوهه أزيال العاصمة وشوالياتها وأدختتها وتلوثها الخطير، فهل كانت فعلاً الجماعة في قمة مراكش؟



MARRAKECH COP22 | 2016 | CMP12

UN CLIMATE CHANGE CONFERENCE

بها بيئياً كما هو موجود في كل المدن الأوروبية وهي عبارة عن «خنشات» سوداء اللون توزعها البلديات على السكان كل شهر بالمجان، لإخراج القمامات في وقت معين أمام أبواب المحلات السكنية والتجارية مع إحكام ربطها وإغلاقها حتى لا يتسرّب منها أي شيء، وتزيد البلديات الأوروبية وتقديم ودائماً بالمجان، «خناشي» أخرى بلون مغاير لوضع المواد الصلبة المراد التخلص منها، ودائماً مع هذه البلديات التي تفرض في التصاميم، تخصيص أماكن للأزيال يمكن أن يحتفظ بها طيلة أسبوع

انتظرنا أي مبادرة من الجماعة ولو رمزية تذكرنا بأنها كانت مشاركة في قمة المناخ المنعقدة قبل ثلاثة أشهر بمدينة مراكش، حتى تؤكّد للعالم بأنها عاصمة المملكة المنظمة الملزمة بقرارات وتوصيات القمة المحترمة لما تقرر، والمتنبعة لنصائح وملتمسات علماء المعمور ومجتمعه المدني.

كنا ننتظر أي شيء تقاضي به الجماعة كل من حضر القمة من حكومات ومنتخبين وجمعيات وهيئات، وتكون أول من تطبق «زيادة» مقرراتهم للحد من أخطار التلوث، وتعمل على توثيق، بالصوت والصورة، تدخلاتها وتعتها إلى كل الذين شاركوا في اجتماعات وأوراش مراكش حتى تعطي المثل، وهي عاصمة المملكة المنظمة، بأنها جادة في إيجاد الحلول لهذا الوباء الخطير الذي يهدد البشرية، وبأنها فعلاً عاصمة المملكة ترأس القمة لمدة سنة، وأن هذه السنة التي ستنتهي في الشهور الأخيرة لـ2017، ستكون كلها في خدمة المناخ.

كنا ننتظر من جماعتنا تدابير غير مكلفة مادية، مثل إزام الشركات المكلفة بجمع الأزيال والتي «تحصد» نصف مداخيل میراثية الجماعة بتقطيم «ما تجمعت» وترتبتها وتقتنه، وفرض تجهيزات تحرّم البيئة من شاحنات مغلقة ومتطرفة ومعتمدة دولياً، وتوصي المواطنين باستعمال أواني أو «رُزم» من مادة مسموح في قلب العاصمة، شارع كبير يحمل اسم زعيم إفريقي هو «باتريس لومومبا» ويمتد من ساحة مليلية إلى ساحة بجوار وزارة الصحة العمومية، وهذا عربون على وفاء عاصمة النضال، الرباط، للمكافحين الإفارقة الذين استشهدوا في سبيل تحرير بلدانهم من طاغوت الاستعمار وهيمته على التروّات، وأختلاق الانقلابات وافتلال الفتن وتاجيّج القبلية وتسليط الحزبية المشغولة بمصالحها وفرض ديكاتورية الحزب الوحيد.

في ظل كل هذا، انبعث الرعب الإفريقي، باتريس

لومومبا، ضد مخططات الدولة المستعمرة سابقاً.

فتمت تصفيته وكانت اسمه بإطلاقه على شارع من الوحيدة التي خلدت اسمه ساحة الجولان، ساحة

مولاي الحسن، وتزيينه ببنيات، صندوق الإيداع

والتدبر ووكالة تهيئة أبي رقراق ومجلس الجهة

ومجلس العمالة، ويربطه خط «الطارمواي» بمدينة

سلا وبالأحياء الكبيرة في 3 مقاطعات رياضية.

وهذا التكريّم لمناضل إفريقي، هو أكابر دليل على

وفاء الرباط لأحرار إفريقيا الذين وهبوا حياتهم

لتعيش القارة حرّة في علاقاتها وسيدة على

اقتصادها وضامنة لاستقرار إنسانها، فهي شجرة

ونحن غصن من أغصانها، والرباط مختلف كل

العواصم الإفريقية لم تتمكن، نظراً لإفريقيتها

واختار تراب مقاطعة تاريخية هي حسان لتقسم

شوارعها وأرقتها إلى منطبقين، منظمة باسماء مدن

وعواصم دول إفريقيّة، ومنطقة بنفس المواقف

للعالم العربي، وبينهما تمركز الساحات

والمحاجات والممرات باسماء المدن والقرى

المغاربية، وفي هذا افتخار بانتقام عاصمة المملكة

إلى حضارة عالمين: إفريقي وعربي أمازيغي.

وفي سنة 1986، قررت الرباط بربط علاقات أخوية

مع عاصمة إفريقيّة وبدأتها بالعربية: طرابلس في

سنة 1986، والقاهرة بعدها بستة أشهر، وتونس

في سنة 1987، ونواكشوط في 1988، وبعدها

بشهرين مع مالابو عاصمة غينيا الاستوائية لتقون

مدينة أنتسياري بمدغشقر هي آخر حاضرة إفريقيّة

ترتبط بأختها الرباطي في سنة 1992، ليسدل الستار

على هذه الدينامية في العلاقات الخارجية بتغيير

المنتخبين في صيف 1992، ليقرر - وهذا من

حقهم - المنتخبون الحدد، إقرار كل تلك التوأمات

واللظفوف الحرجة لدبلوماسيّة المملكة في ذلك

الوقت.

وقدّمت العاصمة على مر السنين بدور مهم

من خلال اتفاقياتها وتبادل الزيارات بين بعدها

الحكومات، والليوم، تفتح المملكة على القارة

الإفريقية وعواصمها التي تفوق الخمسين عاصمة،

منها فقط 6 عواصم هي التي تربطها بالرباط

وثائق تاخ وتوأمة طالها النسيان لمدة 25 سنة.

ونهي ب مجلس الجماعة، بإن يحضر الواجد

الوطني، ويبادر إلى إحياء ما تم «دفنه» لأسباب

كيدية حتى لا ينعرف الناس على خصال المنتخبين

السابقين، وحتى تشرع الأبواب لأسفار السياحة

و«الشوبينغ» وقضاءصالح الشخصية على

حساب أموال السكان.

فنحن لا نريد «التبشّ» أبداً في مهزلة «وزيعة»

الأسفار الجماعية، فقط ننسى إلى جعل حد إلى

غير رجعة لهذه الأموار، مع زيارات العمرة والأعمال

التجارية وإحياء الرحم مع الأبناء والأصدقاء

واكتشاف المعالم السياحية العالمية الخلاصة باسم

سكان عاصمة المملكة، وإن زدوانا - أطال الله

عمركم - بما تحقق في 25 سنة الماضية وأنتم

مؤطرين بقسم للعلاقات الخارجية وبارصلة مالية

تفوق 100 مرة ما كان لزملائهم في 1990، والذين

كانوا أغنىاء بوطنيتهم مناضلين لمصلحة

عاصمتهم.

إفريقيا تنتظركم إليها المنتخبون لتحملوا إليها

محبة السكان وتقدموا لها الدعم اللازم، وترحبوا

بها لزيارة الرباط وتقوموا بالتعريف بالإنسان

المغربي وكرمه وعلمه وذكائه وافتخاره بالنسبة

الإفريقي وبشارع «باتريس لومومبا».

أسرار العاصمة



أول شارع شيد في الرباط ينتقل من صدارة التراث إلى مستنقع

المتلاشيات والمهملات!

الرباط.

نعم فالشركة نفذت أوراشا

إنقاد المدينة العتيقة من الحصار مهمة، وأنجزت مدخلاً مشرفاً لل المدينة من طريق الدار البيضاء والساحل والضواحي، كما أنجزت إضافة لفوك معضة توقف العربات، إنارة متقدمة ومدارات مدرّسة، وهذا نحن في سنة 2017، حيث لم تعد تفصلنا سوى سنة عن موعد انتهاء أوراش المشروع الملكي الذي تتكلّف بإنجازه شركة مقابل

الغارق حتى الحضيض في عمولة 5% من قيمة المشروع، ولا أثر لتوسيعة لا الشارع الأخرى الوحيدة في المدينة العتيقة، في كل المجلات، فهو يوضح لها الحياة في كل

المجارات، وهذا الشارع أو «البولفار» أو الممر الكبير، كان في الماضي كبيراً، أما اليوم فهو لم يُشيَّد في ذلك تم تأخيره وتركه لمشروع السيارات، ولا حل دور لوبيرا التي تم حذفها من تصاميم

الدور الآيلة للسقوط في الجريدة

الرسمية، ومع ذلك، لا تزال هذه

الدوّار الذي صدر فيجريدة

شانطني» من الدار، وبالتالي

رفع الحاجز الحقيقي لإعادة تهيئة أول شارع بني في

الله، هو الممر الكبير الذي يُعد

عنه مرات هذه الحومات، وهو الذي يوضح لها الحياة في كل

المجارات، وهذا الشارع أو

البولفار الذي يُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

ويُشيَّد في ذلك

تم تأخيره وتركه لمشروع

الغارق حتى الحضيض،

في عزل كامل للمجلس العلمي الأعلى



BUSINESS NETWORKS

09/02/2017 - N°1235

Anti-extremism is fast-growing business

American contractors are doing well out of the fight against religious extremism in Morocco. Creative Associates International (CAI), a [...] leading

منع خياطة النقاب وأيات الجهاد في القرارات المغربية.. قرارات «كريبيتيف أسوشيوس» باسم «أوسايد» الأمريكية

إعداد: عبد الحميد العوناني

تكشف برقية «أفريكان إنجلانس» رقم «1235» لـ 9 فبراير 2017، عن تحول الدرب ضد التطرف في المغرب إلى «بيزنس» من خلال وكالة «كريبيتيف أسوشيوس إنترناشيونال» باسم «أوسايد» الأمريكية، وطلبت الوكالة من السلطات في الرباط، منع خياطة النقاب وتغيير المقررات المغربية وغيرها، وهي قرارات عزلت كلية المجلس العلمي الأعلى، وخلقت صفاقات جديدة بما تدعوه، التغيير الإيجابي للشعوب من خلال «المقارنة التقنية» لمنع خياطته وإنتاجه، وعزل تيارات المحافظين عن بعضها البعض (حزب الاستقلال عن حزب العدالة والتنمية) ومواجهة الدولة للتطرف باسم الوطن (الشرعية التاريخية للحدود) أو الدين (الشرعية الانتخابية باسم المشترك الديني) كما في حالة العدالة والتنمية، أو الجنس (الذكور) كما لدى السلفيين، ويبدأ من «حظر إنتاج رموزهم لتقليل توجهاتهم»، وبعد جمود «المدونة»، لا يزال النظام يحتاج إلى دعاية حقوق المرأة، لتحريرها في المغرب، ومواجهة «الأصولية الإسلامية» التي تقود الحكومة حاليا.

المغرب بدأ في فصل «المتطرفين» من الوظيفة العمومية، وشمل المنتدين لجماعة «العدل والإحسان»، وسيكون فعل المتطرفين من الوزارة الوصية خطوة ملحة

من المهم القول، أن المغرب يريد من إغلاق مدارس «غولن» تهيئة الأجواء لإغلاق مدارس، وفصل متطرفين محليين من الوظيفة العمومية، وسمحت السلطات بمرونة تنظيمية في الأيام الأخيرة تجاه جماعة «العدل والإحسان»، لاحصاء أطراها من أجل فصلهم. ويقلد المغرب في حربه على جماعة «العدل والإحسان» حرب أردوغان على «غولن» في تركيا، وبتزكية منقطعة النظير من وكالة «كريبيتيف» التي تعد فصل المتطرفين عن برنامجها، جزءاً من النجاح الذي يتحقق نموذج «المدرسة»، الذي أضحي منسوباً في كل بلد، من يقودها من الرؤساء: مدرسة بخاري في نيجيريا، مدرسة بيبسي في تشايد... وهكذا يعد المغرب البلد المغاربي المندمج في هذه الخطط بدرجات

بيداغوجية للطفل تقول بـ: تربية جيدة باللغة المحلية. الاعتماد على الآليات الحديثة في كل مبادرة، أو برنامج تربوي. اختيار الطاقم التعليمي، وفصل المتطوفين» من وزاره التعليم.

من طرف «تكنوقراطيين»، وأخر ما أقدمت عليه الوكالة في إفريقيا، توزيع 300 ألف مقرر دراسي في شمال نيجيريا (سوكتو)، وحضر الاحتفال، ميشيل هارفي، مدير «أوسايد» قائلاً: «كل طفل له الحق في تربية ذات جودة»، وأعلن الدكتور محمد كيلفوري، عن نموذج المدرسة الذي يقوده الرئيس، بوخاري، في نيجيريا، وهو نموذج لنفس المدرسة في المغرب، وفي 23 دولة أخرى. وما يسمى بـ«التربية النموذجية باللغة المحلية» (أي الدارجة)، هو ما أدمج عيوش في المجلس الأعلى للتعليم الذي يقوده عزيzman.

وببرنامج التمويل الأمريكي للمقررات المدرسية الخالية من آيات الجهاد، عمل أمريكي مبرمج، لكنه في المغرب تحول إلى «بيزنس». والواقع، أن إحقاق المغرب بهذا البرنامج العالمي يفقد قوة «إمارة المؤمنين» بل يصل الأمر إلى إلحاق المملكة بالتجارب الأمريكية في إفريقيا التي دخل المغرب اتحادها مؤخراً.

تقول «أوسايد» في النموذج الإفريقي للمدرسة السليمة من الجihad أو التطرف: «نحن ملتزمون بالاستثمار في مستقبل أبنائنا، والولايات المتحدة تشارك هذه المقاربة مع حلفائها»، وتعد هذه الخطوة «جودة في التعليم»، وأيضاً «استثماراً في المستقبل». وتكشف هذه الخطوات عن مدخلات

لحزب محافظ واحد من طرف حزبين يساريين وثلاثة أحزاب ليبرالية دفعة واحدة. ولا تزيد الرباط، من خلال نفس التوصية، مشاركة حزب محافظ آخر (حزب الاستقلال) لحزب الإسلاميين في الحكومة مع عدم اللجوء إلى الانتخابات المبكرة، لأنها ستكون في صالح الكتلة المحافظة إلى حد غير متوقع، وسيكون اكتساح حزب العدالة والتنمية، وتقدم حزب الاستقلال محراجاً للغاية، وتدعى التوصية إلى قبول الاقتراح الذي قال به بن كيران: «تشكيل الحكومة من الأغلبية التي حكمت المغرب في السنوات الأخيرة، ولا تزال تصرف الأعمال حالياً».

إلغاء آيات الجهاد في المقررات المغربية

تدعم وكالة «كريبيتيف» ذراع «أوسايد» الأمريكية، المقررات الجديدة الخالية من آيات الجهاد، وبشكل مباشر في المملكة، تعمل الوكالة الأمريكية على الوصول إلى أهدافها من خلال وزارة التربية الوطنية والداخلية، المحتكرتين

«التكنوقراطيين» المستجبيين لكل ما هو «تقني»

وكالة «كريبيتيف» التي تطبق المملكة توصياتها اليوم، بدأت منذ 1977 في استثمار المرأة ضد الأصولية، وحالياً تدعو المنقبات إلى الدخول في بناء قدراتها الإنتاجية، ومنع الفقر عنهن و«عرقلة الوصول إلى رموزهن ولباسهن، ودمجهن في الدورة الاقتصادية، لأن النقاب تجارة بين أبناء الفصيل السلفي الواحد، ويجب ربط كل النساء اللواتي عندهن هذه القناعات بدورة تجارية أخرى لتفكيك هذه البنيات الهمashية».

ولأن المغرب لا يمكنه أن يمنع النقاب بشكل رسمي للسباق الفقهي الذي يمكن أن يحدّثه القرار، قرر الحظر «التقني» لهذه الآلية لاستعادة النسوة المنقبات وإدماجهن في المسار العام. وتحصل هذه المعالجة للتطرف، إلى عرقلة الحكومة بقيادة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية «الإسلامي»، بهدف حصار تقني

تدعم الوكالة إلى حرب ضد التطرف تشمل «التطرف» في الشمال (الريف) وتطرف «العدل والإحسان» والحزب الأول في المملكة (العدالة والتنمية) وبباقي الفصائل الماركسية الصغيرة في الجامعة المغربية.

استثمار النساء ضد الأصولية، ورقة تستثمرها وكالة «كريبيتيف» منذ 1977، وتدعى المغرب الذي تنشط فيه إلى «تذويب الحاجز بين المرأة المنقبة ومجتمعها» بعرقلة تقنية لوصول النقاب إليها، داعية إلى خلق «أمة مستقرة» باعتمادها القوة والوضوح، ودخلت توصيات الوكالة حيز التنفيذ مباشرة، عبر الوزيرين، بلمختار وزير التعليم، ووزير الداخلية محمد حصاد

وكالة «كريبيتيف» تدعو إلى نهاية ازدواجية التعليم، ونهاية وصاية وزارة الأوقاف على التعليم العتيق أو الأصيل، هدف استراتيجي، فيما تعود قرارات «الحظر التقني» لمظاهر التشدد الديني لوزارة الداخلية دون اللجوء إلى وزير الأوقاف، أو المجلس العلمي الأعلى وباق المؤسسات ذات الصلة.



بلمختار

جمعيات حزبية تلتهم المشاريع الملكية وترتكب المشردين في الخلاء

سطات

وهنية و يجعلها كذلك في امتحان عسير أمام موجة البرد والصقيع، وكذا امتحاناً لجمعيات صورية تابعة لبعض الأحزاب التي تشتعل وفق أجندته انتخابية وفي زمن الانتخابات فقط، وتسطوا على مشاريع ملكية من أجل الاسترزاق والربح والمتابحة في أموال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وسرقة الدولة بالقانون وبأوراق موثقة باسم المشاريع.

ويشار إلى أن سطات عاصمة الشاوية يا حسرا، تعج بعشرات المشردين الذين تكشف الحملات الأمنية من أجل جمعهم والأخذ بهم في غياب سياسة واضحة للسلطات الرسمية أو الجمعيات التي تدعى تخصصها في هذا المجال، حيث تتدخل المؤسسة الأمنية أحياناً لدقّلهم إلى دور



إيواء بعض المدن المجاورة لأن سطات لا تتوفر على دار لإيواء العجزة، اللهم الخيرية الوحيدة في المدينة التي تقوم بدور محشش ومناسباتي، الشيء الذي يجعل المتخلى عنهم يتسلّعون في أحياها ويختذلون من أراضيها فراشا لهم ليلاً ومن قمامه حاوياتها مائدهم (...).

الذين يسهرون ليل نهار على مرافق نقطة العبور.

وكانت الحمارك بمغير بباب سبتة السليبة، قد ضبطت وأحيطت في وقت سابق، العديد من العمليات المشبوهة، كتهريب السلع وخاصة المواد الممنوعة طبيّة التي تشكل خطراً كبيراً على صحة المواطن، وكل هذه العمليات تتم بمجهودات كبيرة، كل هذه العمليات تم ضبطها بفضل المصالاح الجمركية بباب سبتة ويقظة موظفيها سبتة المحتلة.



مبلغ 20000 يورو

من طرف شخص ينحدر من مدينة الفنيدق، وبمبالغ أخرى كبيرة، كل هذه العمليات تم ضبطها بفضل المصالاح الجمركية بباب سبتة ويقظة موظفيها سبتة المحتلة.

تهريب الأموال إلى سبتة يوضع تجارة المخدرات

فتح تحقيق حول الوثيقة التي تسببت في الخلاف بين عامل شفشاون وحركة «التوحيد والإصلاح»

شفشاون

نور الدين هراوي

اختار العشرات من المشردين، بينهم أفارقة وسوريون، الإقامة في بعض شوارع وأزقة مدينة سطات، وقرب الحدائق الخلفية للبلدية المدينة متذمرين من مقاييس الاعل التقطونه أفرشة ومن القطع البلاستيكية أغطية لا تقي من قساوة زمهرير البرد القارس الذي ينهش ويفتك باجسادهم، خاصة وأن موجة البرد التي تحتاج البلاد هذه السنة، بلغ درجتها الدنيا في كثير من الأحيان تحت الصفر بكل مدن المملكة، وهو ما يوجب على الجهات المسؤولة الالتفات بعين الرحمة إلى هذه فئة من المشردين، الذين أصبح بعضهم مدمناً على الكحول والمخدرات، حيث يختذلون من بعض المباني المهجورة مأوى لهم من أجل حفظ ما تبقى لهم من كرامة مهدورة رغم ما تتصدى به الأسر السلطانية من أسرار عمل رجال السلطة الموكل إليهم مهام تنبع خطوات أعضاء الجمعيات والحركات ورصد تحركاتهم، حيث اعتبر كثير من أعضاء تلك الجمعيات أنهم يمارسون حقهم في الدعوة إلى الله وبعيدين كل

الجهادية» و«المعتقلين السابقين» الذين قضوا أو لزالوا يقضون عقوبة حبسية، وأصحاب «المذهب الشيعي» و«الأشخاص المشتبه في انتمائهم» حسب ما جاء في الوثيقة السريّة المسربة. وخلقت الوثيقة التي لم يتأكد من صحتها بعد، وفتح ب شأنها تحقيق على مستوى العمالة، نوعاً من الاصطدام بين الجمعيات بالمنطقة ورجال السلطة بعدهما كشفت الوثيقة أسرار عمل رجال السلطة المسؤول لهم مهام تنبع خطوات أعضاء الجمعيات والحركات ورصد تحركاتهم، حيث اعتبر كثير من أعضاء تلك الجمعيات أنهم يمارسون حقهم في الدعوة إلى الله وبعيدين كل



لزال الجدل قائماً بمدينة شفشاون بعد تسريب «وثيقة سرية» من عمالة شفشاون مرسلة إلى قياد وباشوات المنطقة، تحthem على إنجاز تقارير سرية حول مجموعة من التنظيمات والجماعات الظاهرة والسرية، المحظورة والمتطرفة، من أجل جلب معطيات جديدة بشأنها، وإدراجها في تقرير سري عبر قرص مدمج أو جهاز حامل للمعطيات، يرسل إلى العمالة، وذلك في حدود أسبوع.

وأثارت «الوثيقة السرية»، غضب بعض التياريات التي وصفتها المراسلة السرية بـ«المتطورة» من بينهم أعضاء حركة «التوحيد والإصلاح» الذين جاء اسم حركتهم إلى جانبه طلب مجموعة من الحركات التي طلب من رجال السلطة مراقبتهم وتتبع خطواتهم، حيث جاء الوصف بالعبارة التالية «الحركات المتطرفة أو المحظورة»، إذ جاء في المراسلة ذكر جماعة «التبلّغ والدعوة إلى الله»، و«حركة التوحيد والإصلاح»، و«السلفية التقليدية»، و«جماعة العدل والإحسان المحظورة»، و«السلفية».

عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

مقاول يخرّب مؤسسة تعليمية والطريق العمومي والسلطة تُفرج



ارتفعت وتيرة تهريب الأموال إلى مدينة سبتة المحتلة بعدما صارت جميع الشواطئ المغربية محاصرة من كل الجوانب، حيث لم يجد السمسارة سوى وسيلة تهريب الأموال والعملات الأوروبية إلى مدينة سبتة المحتلة، مستغلين العديد من الأفراد ليكونوا ضحية هذه القضية.

والنموذج ما وقع الأسبوع الماضي، حيث تم ضبط العديد من عمليات تهريب الأموال من طرف رجال الجمارك المرابطين في المعبر الحدودي، والذين عملوا على إحباط عدة عمليات، بعد ضبط مبلغ مالي يقدر بـ 101000 يورو في حوزة فرنسي من أصل تونسي، والثاني بـ 131000 يورو من طرف شخص ذي جنسية إسبانية، والأخر

أقدم مقاول ذاتي التعليم الصمت تجاه ما تعرضت له سور مؤسسة تعليمية وتخريب طريق عمومي، كما أن باقي المنازل المتواجدة أمام إقامته السكنية والتي هي في طور البناء، باتت مهددة بالهدم في أي لحظة، حيث توسيع هذا المقاول في البناء حتى أنه دخل حدود المدرسة المذكورة.

والتزمت نيابة التعليم الصمت تجاه ما تعرضت له مؤسسة تابعة للدولة من تخريب، حيث تعطل فيها الملعب المخصص للحصص الرياضية، كما أن التلاميذ معرضون للخطر بحسب انهيار البنية التحتية التي قام المقاول بحرارها بواسطة الجرافة (الصورة)، حيث تسببت في تسقفات وتصدعات في جميع الجوانب المحاذية لإقامة المقاول.

و رغم حضور السلطة في شخص القائد لمعاينة هذا الأمر، إلا أنه لم يقم بأي إجراء يذكر، واستنكر العديد من السكان صمت نيابة التعليم، حيث أن أولادهم أضحوا يخشون الولوج لهذه المؤسسة نظراً للخطر الذي يهددها في أي لحظة، فهل ستفتح العمالة تحقيقاً في الموضوع؟

سكان الشمال يطالبون بإنشاء مستشفى للسرطان



أنا نازل (٤) يوم ٤ فبراير
باش نهالب ببنزا مستشفى
لعلاج السرطان بالذئور

بمدينة وجدة، إلا أنه لا يقدم العلاج الكافي بالنسبة لهؤلاء المرضى، وهذا ما دفع بسكان الناظور والمدن القريبة من عمالة الحسيمة أن ينتفضوا من أجل إنشاء مستشفى تلسرطان بهذه الجهة، لتمكنهم الشماليين من العلاج دون التنقل إلى العاصمة، كما أن أسرهم تجد صعوبة في التنقل والبيت نظراً لغلاء الفنادق بالرباط.

سب وشتم وتبادل الضرب بمقر المجلس الجماعي بخريبكة

القمر الصغير

〇 خريكة.. سعيد الهدواني

بعد الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها بعض المنابر الإعلامية الإلكترونية أمام مقر المجلس الجماعي لخريبكة، احتجاجا على تصريحات بعض المستشارين من

حزب «المصباح» ضد بعض المواقع الإلكترونية، والتي تزامنت مع إشغال الدورة التي تم تأجيلها مرتين متتاليتين بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، نظرا لاصطفاف مستشاري الحمامنة إلى جانب المعارضة، وعقب انتهاء أشغال الدورة، شهدت قاعة

من كلا الطرفين، مما استدعى نقل المصاين إلى مستعجلات مستشفى الحسن الثاني بخريبكة.

وفور علمهم بالخبر، هرع رجال السلطة ومسؤولون بعمالة خريبكة نحو المستشفى للاطمئنان على حالة المصاين، ولاحتواء الوضع.

الحسن الثاني بخريبكة، الذي ينذر من الأراضي مأوى له حيث يفترش الأرض ويتحف السماء، في ظل انعدام المساعدات الاجتماعية التي تقيه من أحوال الطقس المتقللة وغياب أية مقاربة اجتماعية صارمة تفرض عليه العيش في مؤسسة خيرية معدة لها الغرض تتتوفر فيها بعض شروط الحياة الكريمة.

أين أنت يا عبد العظيم الحافي؟

صورة تعذيب «طائر ملكي» بمنطقة بليونش

〇 كادم بوطيب

استنكر الرأي العام المحلي والوطني بشدة وتداوی «الفايسابوك» على نطاق واسع، صورة شباب يتحدون من قرية بليونش الواقعة بمنطقة القصر الصغير وهم يلعبون ويرحون بتعذيب «طائر ملكي» تمت مطاردته والقبض عليه بالقرب من حي موسى.

وكانت المندوبيّة الساميّة للمياه والغابات، ب المناسبة تخلد اليوم العالمي للمناطق الرطبة، قد نظمت قبل أسبوع عملية إطلاق «نسور ملكية» في منطقة جبل موسى قرب بليونش، وقام المشاركون في



هذه العملية التي ترأسها السيد عبد العظيم الحافي، المندوب السامي للمياه والغابات، المستهدف.

رفقة عاملٍ فحص بنى مکادة والمضيق وشخصيات مدنية وعسكرية بالتنقل من مدينة طنجة إلى منطقة مجاورة لجبل موسى على إطلاق 5 نسور تعرف في المنطقة بـ«النسور الملكية» ويطلق عليها علماً باسم «النسور الأكلف».

ويذكر أن النسور الخمسة التي رزقت الطبيعة في واحد منها، تم العثور عليها من قبل مندوبيّة الغابات في وقت سابق، إذ كانت تختلي من تعب شديد ومرض، قبل نقلها إلى حديقة الحيوانات في الرباط، وإعدادها للاعتياد والاندماج في المحيط الطبيعي.

عصابات «حطب التدفئة» تستنزف المجال الغابوي بجهة الغرب

〇 الأسبوع

تنبه إلى خطورة تنامي الظاهرة، وترشد المصالح المختصة إلى أماكن بيع الخشب والحطب بطرق غير قانونية.

وأشارت المصادر، أن بعض الجمعيات تستفيد من استغلال المجال الغابوي ضمن شراكات واتفاقيات مع مندوبيّة المياه والغابات،

حسب دفاتر تحملات وبنود قانونية متعلقة ببيع الخشب والحطب بطرق غير قانونية.

تشعرها بخطر هذه الظاهرة، في حين أن عدداً من العصابات تستغل شساعة المجال الغابوي للسطو على الآلاف من الأخشاب وبيعها كحطب تدفئة في السوق السوداء.

وأكّدت المصادر، أن عناصر المياه والغابات يقاومون



اليوم العصابة رغم قلة الموارد وقلة الوسائل الضرورية للتتبع، أفراد العصابة المجهزين بسيارات من نوع «جيب»، والذين يستعينون بعض الشباب من المنطقة العارفين بالمسالك الغابوية للهروب في حال رصدهم من قبل عناصر الأمن.

وخلق الهجوم العشوائي على المساحات الغابوية بجهة الغرب وبمناطق غابة العمورة بضواحي الفنطرة، حالة من الاستياء لدى جمعيات مهتمة بالبيئة والمجال الغابوي، حيث رفعت عدد من الهيئات الجمعوية شكايات إلى المسؤولين بالمنطقة

عقد مكتب فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بتأهله الأسبوع الماضي، اجتماعه العادي، حيث تدارس فيه العديد من المستجدات والقضايا الحقوقية وطنياً ومحلياً، فسجل على المستوى الوطني، استمرار ما وصفه «انتهاك الدولة لحقوق الإنسان على كل المستويات، وكل مناطق المغرب، كالحرمان من الحق في التنظيم والتغيير والصحة والتعليم والاحتياج»، وكذا «العديد من القرارات التخريبية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية».

وعلى المستوى المحلي، سجل حقوقيو تاهلة، غياب الأمن والسلامة والحق في الصحة والتعليم والبنية السليمية والشغل في تناهى تمام ولا مبالاة من طرف السلطات المحلية والإقليميين على الشأن المحلي، مؤكدين استمرار نهب الثروات المحلية، وخاصة مقالع الرمال بالحمامنة الترابية أيت سغروشن، التي تستفيد منها قلة من الناهبين بشكل غير قانوني، مما يخالف انعكاسات سلبية على المجال البيئي.

● خلق ازيداد وتيرة الملفات القضائية المحالة على المحكمة

الابتدائية بعين السبع، حالة من الإرتكاب في تصنيف الملفات حسب أيام الأسبوع، مما ساهم في تزايد عدد المتضارضين الذين أصبحوا يشكلون هاجساً أميناً لدى القوات الأمنية بالمحكمة سواء عناصر الأمن أو عناصر القوات المساعدة، حيث لوحظ نقص في القوات كما خصص الفائض الجزء الجماعية، مما يهدى إلى تهيئة مشروع الرحمة، وتهيئة ساحل دار بوعزة، وأشغال تهيئة الطريق الإقليمية 3001، وبناء دار الشباب، وتهيئة الجزءة المحلية للتنمية، كما يهدى إلى تهيئة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بخلاف مالي تجاوز 50 مليون سنتيم، الأمر الذي دفع السكان الغاضبين إلى الاحتجاج على ضم هذه الحديقة إلى قاعة الأفراح، مما دفع عاملة المنطقة إلى التحرك قصد الوقوف على المشكل الذي يتزعمه أحد النافذين بالمنطقة.

● أخبار العالم العربي

تنتجه معظم الصيدليات بجهة الدار البيضاء إلى خوض إضراب احتجاجاً على «الفوضى» التي يعرفها القطاع، خاصة في ما يتعلق باقتناء المستلزمات الطبية، ويؤثّي الإضراب المحتدم للصيدليات، طلياً لاحترام وتطبيق القانون المتعلّق بالمستلزمات الطبية، حيث أكدت فيدرالية الصيدليات في بيان لها: «أن معظم المستلزمات الطبية تدخل إلى المغرب عن طريق التهريب، وتباع خارج الصيدليات مما يشكّل تهديداً لحياة المواطنين، ويتسبّب في بعض الوفيات».

طالبي بتبديل ظهير 1922، الذي ينص على «ضرورة التأكيد من أن الوصفات الطبية التي تتضمّن أدوية محدّدة، غير مزوّدة».

● تعيش منطقة عمالة الحي الحسني

أثار تخصيص حوالي 82 مليون درهم

على وقع فضحة بطلها صاحب قاعة أفراح، قسم حديقة عمومية إلى القاعة واستغلتها في استقبال الزوار، حيث منع السكان من دخولها أو التزهّر بها سوءاً نهاراً أو ليلاً، وتم تسهيل هذه العملية من قبل رئيس إحدى الجمعيات من قبل رئيس إحدى الجمعيات بالمنطقة، حيث عهد إلى الجمعية بتأهيل دار بوعزة، وأشغال تهيئة الطريق الإقليمية سنة 2014 من أموال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بخلاف مالي تجاوز 50 مليون سنتيم، الأمر الذي دفع السكان الغاضبين إلى الاحتجاج على ضم هذه الحديقة إلى قاعة الأفراح، مما دفع عاملة المنطقة إلى التحرك قصد الوقوف على المشكل الذي يتزعمه أحد النافذين بالمنطقة.



● يعيش متشردو تافراوت وضعاً سيئاً بسبب موجة البرد القارس التي اجتاحت المدينة هذا العام وانخفض درجات الحرارة، حيث ازدادت معاناة هذه الفئات الهشة في المجتمع التافراوتي بعد تأخر الجهات المسؤولة في مديد العون إليها، وتركها بشكل مباشر أو غير مباشر أرضية لتأثيرات البرد القارس بمختلف الأزقة، متلماً هو حال عجوز سبعيني منخر من مدينة أكادير يسمى محمد هرمة، الذي ينحدر الأرقة مأوى له حيث يفترش الأرض ويتحف السماء، في ظل انعدام المساعدات الاجتماعية التي تقيه من أحوال الطقس المتقللة وغياب أية مقاربة اجتماعية صارمة تفرض عليه العيش في مؤسسة خيرية معدة لها الغرض تتتوفر فيها بعض شروط الحياة الكريمة.

علاج ناجع لكافة الأمراض ما هو سر نجاح رجال الأعمال؟

«بقلم: رمزي صوفيا»



الله تعالى، فالقرآن يعلمك كيف تستثمر وقتك بالكامل، وفي كل عمل صالح تقوم به سواء عبادة أو ذكراً أو صلة رحم أو عملاً نافعاً أو علمًا نافعاً، فإذا أردت أن تحصل على السعادة فتعلم كيف تستثمر وقتك، ولا تترك حياتك ووقتك تتبع للظروف المحيطة مثل قارب تتقاذفه الأمواج دون توجيه، فإن النتيجة ستكون الغرق.

إدارة الوقت تساوي الرضى والنجاح، فمعظم الناس غير راضين عن حياتهم وواقعهم بسبب عدم معرفتهم بأهمية الوقت، وهذا ما يسبّب لهم الكثيرون من الأضطرابات النفسية، فعلماء النفس يؤكّدون على أن معظم الأمراض النفسية تنشأ نتيجة عدم الرضى عن الواقع، هذه المسألة تسبّب مشاكل نفسية وألاماً لا تقل عن الآلام العضوية، تأمل آيات القرآن وتدرك معانيها يجعلك تدرك أن كل شيء في هذا الكون بيد الله تعالى، ولا يتم أمر إلا بإذنه، ولا يحدث معك شيء إلا بتقديره وعلم وحكمة منه عزوجل، وهذا يجعلك ترضى عن كل ما يحدث معك، ويجعلك تشعر بمرآبة الله لك وعلمه بما يحدث معك، كثير من الأطباء النفسيين لا يفعلون أي شيء لمرضاهם أكثر من الاستماع إلى همومهم ومشاكلهم، وهذا بحد ذاته علاج للمريض النفسي، وعندما تعلم بأن الله تعالى يرى ويسمع ويعرف كل ما يحدث معك، فإنك ستشعر بالرضى عن الواقع الذي تعشه لأنه مقدر عليك، بالنتيجة، فإن استثمار الوقت في ذكر الله تعالى يمنحك الرضى عن واقعك، وهذا يشعرك بالسعادة ويزيد من طاقتكم في إنجاز أعمالك أو دراستك، وبالتالي تكون قد خطوت خطوة في طريق النجاح.

إذن، فإن إدارة الوقت الناجحة تعني النجاح في الدراسة والعمل، وهنا لا بد لي من أن أختتم هذا المقال بالتأكيد أن سبب نجاح رجال الأعمال في مشاريعهم وصفقاتهم يعود أولاً للجرأة والتفاؤل وهدوء الأعصاب، وثانياً، للنظرة المتفائلة والباسمة لمستقبل مشرق، لهذا فإن من ينصحك بالضحك والفرح والابتعاد عن الهموم والكآبة، فإنه يقدم لك سر النجاح في هذه الحياة.

الوقت هو أغلى كنز لديك بعد صحتك بطبيعة الحال، فاما أن تتعلم كيف تدير وقتك وحياتك، وإن ستكون حياته أشبه بسفينة تتقاذفها الأمواج، لا تدري أين تذهب وبخصوص فوائد إدارة الوقت، يؤكد علماء النفس، أن أي عمل تريده تفديه ينبغي قبل كل شيء أن تدرك فوائده، ليكون العمل فعالاً ويعطي النتائج المطلوبة، فعندما تتأمل كتاب الله تعالى، تجد أن البارئ عز وجل يرغينا في الجنة، وعندما يأمرنا بعمل ما، يتبعه بالفوائد التي سنجنيها من هذا العمل، وعندما ينهانا عن عمل ما، فإنه يوضح لنا سلبيات هذا العمل وأضراره والآيات كثيرة في هذا المجال، لذلك سوف نعدد بعض الفوائد بطلب الدكتور عبد الهادي بوطالب والسؤال كل ثانية في عمل مفيد، لأن إدارة الوقت والسعادة تقول الدراسات الحديثة، تمكن في أن الإنسان الذي يعرف كيف يستغل وقته في أعمال مفيدة ونافعة، يكون أكثر سعادة من أولئك الذين

يضعون أوقاتهم من دون فائدة، فالسعادة مرتبطة بما يقدمه المرء من أعمال نافعة، عندما تبدأ رحلة السعادة مع كتاب

استثمار رأس المال الكبير والذي هو وقته، فإنه يحقق بذلك الخير لنفسه ولحيطه العائلي ولمجتمعه بأكمله.

لهذا أقول لكل شخص قد يطرح هذا السؤال على نفسه ذات يوم: «الوقت هو أغلى كنز لديك بعد صحتك بطبيعة الحال، فاما أن تتعلم كيف تغير وحياتك، وإن ستكون حياته أشبه بسفينة تتقاذفها الأمواج، لا تدري أين تذهب وكيف تتحمّل وليّ هدف تسير، فالحياة تشبه رحلة قصيرة في سفينة، الأخطار تحبطك من كل جانب، ويمكن أن تلقى مصريرك في أي لحظة، وبالتالي، كلما كانت خطتك مرسومةً بشكل متقن، كلما حققت الوصول إلى الشاطئ بأمان.

وبخصوص فوائد إدارة الوقت، يؤكد علماء النفس، أن كل شيء أن تدرك فوائده، ليكون سيمتحن عن كل أسباب الكآبة والتوتر، فالإنسان عندما يدرك كيف يحافظ على صحته ويعرف كيف يحترم معايير نشاطه الجسماني فينجح في أداء عمله على أكمل وجه وبأفضل طريقة، فإن المجتمع الذي سيرضى عنه ويمجده، سيمتحن شعوراً هائلاً بالفرح، لهذا ركزت عدة آيات قرآنية على أهمية العمل في هذه الحياة وأهمية الإيجابيات الأخلاقية للفرد داخل المجتمع، فالشخص عندما يكافح لاكتساب صحة جيدة، فذلك طبعاً لا يمكنه أن يتأتى إلا بالأعمال الإيجابية التي يقدمها مجتمعه والمدارس الطيبة التي يؤسس عليها كل أنشطته داخل هذا المجتمع، وفي هذا الصدد ذكر العالمة رحمة الله في مؤلفه القيم «حقيقة الإسلام» بأهمية عمل الخير واحترام مبادئ العدالة الاجتماعية والتخلّي بالصبر، وهذه القيم عندما تتتوفر لدى الشخص، فإنها تمنحك طلاقاً بالصلح الداخلي، يجعله في صحة جيدة.

وهنا لا بد من التذكير بالنتيجة الهامة التي توصل إليها عدة علماء ياحتين، أجروافحوصات دقيقة على مراكز دماغ الإنسان، فتوصلوا إلى أن الإنسان لديه مركز في الدماغ لعمل الخير واحترام مبادئ العدالة الاجتماعية، وهذا المركز يجعله في حالة فرح كلما قام بشيء من هذه المبادئ الإيجابية، لهذا يمكننا التأكيد بأن الله عندما تحدث عن الخير وأمر عباده بالصالحات، فقد خلق سبحانه وتعالى في جسم الإنسان مراكز تجعله يفرح بعمل الخير ويشعر بالرضى كلما قام بتنفيذ ما أمر به الله من أعمال خيرية وحسنات.

أما السؤال الثاني، الذي يتعلق بأهم رأس المال عند الإنسان، فإن هذا الرأس المال هو وقته، أي ما يتوفّر عليه من وقت في هذه الحياة، للقيام بكل واجباته وتأدية الرسالة التي جاء إلى هذه الحياة للقيام بها تجاه نفسه وتجاه مجتمعه، فعندما يحسن الإنسان

والفرح والسرور، إنها شعور بالبهجة والاستمتاع واللذّة. وعندما حاليت أحد أفضل الأطباء المتخصصين في علاج داء السرطان وهو الدكتور تاشفيني، الذي يعمل في مستشفى «الكندي» بالدار البيضاء، وسألته بماذا تتصحّر مرضي الداء الخبيث للتغلب على مرضهم والنجاة من موته حقّ؟ أجابني: «العلاج الرئيسي والوقاية الفعالة ضد داء السرطان، هي الحرث على الشعور بالسعادة والابتعاد عن كل أسباب الكآبة والتوتر، فالإنسان عندما يدرك كيف يحافظ على صحته ويعرف كيف يحترم معايير نشاطه الجسماني فينجح في أداء عمله على أكمل وجه وبأفضل طريقة، الذي سيرضى عنه ويمجده، سيمتحن عن كل أسباب الكآبة والتوتر، لهذا ركزت عدة آيات قرآنية على أهمية العمل في هذه الحياة وأهمية الإيجابيات الأخلاقية للفرد داخل المجتمع، فالشخص عندما يكافح لاكتساب صحة جيدة، فذلك طبعاً لا يمكنه أن يتأتى إلا بالأعمال الإيجابية التي يقدمها مجتمعه والمدارس الطيبة التي يؤسس عليها كل أنشطته داخل هذا المجتمع، وفي هذا الصدد ذكر العالمة رحمة الله في مؤلفه القيم «حقيقة الإسلام» بأهمية عمل الخير واحترام مبادئ العدالة الاجتماعية والتخلّي بالصبر، وهذه القيم عندما تتتوفر لدى الشخص، فإنها تمنحك طلاقاً بالصلح الداخلي، يجعله في صحة جيدة.

لماذا نعيش وما هو كنه الحياة؟ الجواب على هذا السؤال الذي طرحته آلاف الأجيال عبر المعمور، هو أننا نعيش لكي نفرح، وهنا مرّبط الفرس، فالفرح الذي يبحث عنه يكون بواسطة الصلح مع الذات والشعور بالاطمئنان

يعتبر الدكتور بهزاد نشأت، أخصائي جراحة العظام والسيكتوريابي، المقيم في برلين بألمانيا، من أكبر أطباء العالم في مجال تخصصه، حيث حقق نجاحات مرموقه وحرص على الدوام على تتبع كل مستجدات الدراسات الطبية والأنسات العلمية لتحقيق معلوماته وتطوير وسائل عمله.

وفي جلسة من جلساتنا التي تستفيد فيها دائمًا من الإطلاع الواسع للدكتور نشأت، طرحت عليه سؤالين محوريين هما: لماذا نعيش فوق كوكب الأرض؟ وما هو أهم رأس المال لدى الإنسان في حياته؟ فقدم لنا نظرية فلسفية اختزل فيها أهم معانٍ الحياة البشرية والدعامات الأساسية التي تمنحها قيمة اعتبارية بين الشخص وبين نفسه من جهة، وبين الشخص وبين المجتمع الذي يعيش فيه من جهة ثانية، فقال لي بالحرف:

«لماذا نعيش وما هو كنه الحياة؟ الجواب على هذا السؤال الذي طرحته آلاف الأجيال عبر المعمور، هو أننا نعيش لكي نفرح وهنا مرّبط الفرس، فالفرح الذي يبحث عنها يكون بواسطة الصلح مع الذات والشعور بالاطمئنان، فالنور بعد مخاض عسير والألم مبرحة، فهي بمجرد احتضانها ملوكها بين ذراعيها، فإنها تشعر بفرح كبير يجعلها تنسى تلك الآلام ويجعلها وبالتالي تقرر الإنجاب لإعادة خلق الروح المعنوية في العطاء والإنتاج، والحالة المزاجية تتعكس على العلاقات الأسرية وتربية الأبناء.

والمجتمعات التي تساهم في الرفع من قيمة الفرح والسرور لإعادة خلق القدرات الإنتاجية، تجدها مجتمعات منتجة، يعكس الفكر السائد أن الفرج نوع من إضاعة القدرة الإنتاجية، والعيت، فالمردود النفسي أكثر فاعلية، وهذا تجد المجتمعات الصناعية بقدر ما تعلّي من ثقافة الإنتاج والعلم، تعلي من قيمة الترفية والفرح والسرور، وإقامة الاحتفالات، لأنها تعني المعانٍ النفسية لها.

وترتبط السعادة علمياً، كما يرى، مايكيل أرجايل، في كتابه «سيكولوجية السعادة» بعامل عام يمكن قياسه باسمه «الرضا الشامل»، ويمكن تقسيم هذا العامل إلى عوامل محددة، مثل العمل، أو الزواج، أو الصحة، أو القدرات الذاتية، أو تحقيق الذات، ولكنها تمثل كثيراً من الجوانب الانفعالية، مثل الشعور باعتدال المزاج،



مراكش والصويرة رحلة الشتاء والصيف

○ إدريس أبيا

23

تبعاً لما سلكناه في تدوين أسماء السفراء المغاربة الذين عرفتهم مملكة المغرب في عهد سيدي محمد بن عبد الله، تأتي بقية السفراء الأجانب كما صنفهم الراحل المؤلف عبد العزيز بنعبد الله في كتابه «السفارة والسفراء بالغرب عبر التاريخ»، واقتصرنا في هذا الموضوع، على سرد بعض السفراء الأجانب (ولا أقول كلهم) كما ورد في كتاب المؤلف، ولكن على البعض بحسب ما يمكن دمجه في ولاية الأمير المغربي انطلاقاً من ولاية ياني مدينة الصويرة، ومن عائشة من سفراء مغاربة وأجانب.. وكما سمي ذلك المؤلف في كتابه تحت عنوان مخصوص بـ«مسرد السفراء والقناصلية الأجنبية» ابتداء من صفحة 79 من مؤلفه .. (بفتح اللام المتشدة) .. لقد عاش المغرب والمغاربة ظروفاً عانوا فيها من تصرف المستعمر كانت نتيجتها انهزام المغرب في وقعة إيسلي، التي سبقها موت سلطان عظيم، لقن المتربيين المستعمرات ما اثنامه وأفشل خططهم، ولم يكن حفيده سيدي محمد بن عبد الله سوى مجدد عهده، خصوصاً لما عينه من سفراء بالصويرة أو مراكش، ومنهم، يوميء، عمل كاتباً وترجماناً بقصصية فرنسا بالصويرة، الحق عام 1849 بمفوضية طنجة، وقد نشر عام 1860 ترجمة «روض القرطاس»، ثم عين ترجماناً بتونس ونائب قنصل الرابط ثم قنصل الصويرة، ومن الحوادث الواقعية لأحد الصویريين المستخدمين في المفوضية الفرنسية، فاستدرج، جاجر شميدت، بباخرة حربية لدعم مطالبها التي رفضها السلطان بلادة بيعاز من السفير البريطاني، جوهن هاي، مطالباً بسحب حماية فرنسا للصويري، فسلم النائب السلطاني رسالة مختومة (ملكرة) موجهة إلى رئيس الجمهورية الفرنسية عن طريق الكاتب، فلورات، الذي تجرأ على فتح الرسالة رغم الختم للأطلاع على فحواها، وكان فيها تنديد بالصويري الذي طردهته قنصلية أمريكا بتهمة السرقة ورفض الخضوع إلى الشرع (أي قضاء المغرب) رغم تشكبات كثيرة به، بالإضافة إلى تدخله في خلاف قام عام 1848-1849 بين إنجلترا والمخزن، لذلك قرر السلطان عدم الاعتراف به كمستخدم في مفوضية فرنسا، وكانت الرسالة مرفقة بمذكرة إشهاد من قنصل أمريكا، برون BROWN، فكان الجواب الفرنسي عن الرسالة الملكية حاداً تمسك بشخص الصويري وسلمه إلى الخطيب باللغتين العربية والفرنسية، وزاد الأمر تعقيداً، قيام القنصلية الإنجليزية ضد جاجر شميدت، وكذلك قنصلية الولايات المتحدة ونابل NAPLES، وكان من شأن القنصليات أن تتدخل في شؤون الدولة عندما تجد مناسبة، كضعف الدولة، وتبتعد عن ذلك عندما شعورهم بقوة السلطان، وهذا بالفعل ما وقع عندما كان الأمير الزعيم عبد القادر سجينًا، وفي شهر أبريل 1854 عند بداية «حرب القوم» حيث ساعدت فرنسا تركيا ضد الروس، وطلبت من المغرب ملزمة الحياد لا سيما وأن المغرب لا تربطه معاهدة مع روسيا، وقد التزم المولى عبد الرحمن فعلاً بطرد بوآخر للروس أو حلفائهم من الموانئ المغربية، وقام جاجر شميدت بإشعار عمالاته بالمراسي لمراقبة البوارخ الروسية، وعمل في نفس الوقت على مضاعفة زيارة البوارخ الغربية الفرنسية لهذه المراسي.

في عام 1637م/1047هـ، عين قنصلًا لإنجلترا بالبرتغال، وكانت مجبرة من طرف المبعوث الانجليزي، رينسبوروغ Rainsborough بالقوله (نظرًا لتحالفه مع المجاهد العيشي ومحمد الشيخ الأصغر) على الرضوخ إلى شريف مراكش (دوكاستر السعديون، ص: 389 (1935)).

لقد عرفت مدينة طنجة وفود القنصل الفرنسي الذي تربطه مع الأمير محمد بن عبد الرحمن علاقة ود، ولما كان يتصرف في السلطان المغربي من حصفة فكر وإمام بالمعطيات السياسية الأوروبية، وقيامه بتعريف بعض الكتب العلمية مثل كتب نيوتن، في علم الفلك على يد ترجمان إنجلزي من مالطة اعتنق الإسلام، وقد أكد ذلك عام 1871م، وزير فرنسا بطنجة، م. طيسو، كما أكد ذلك كل من، فرانسوا شارل دو، وكابيي. إن هذا الملك المغربي الشاب اخترع مدفعاً (تاريخ المغرب - عبد العزيز بنعبد الله، ج 2 ص: 65)، ومن عين بمراكب بعدما كان قائماً في مفوضية فرنسا بطنجة منذ عام 1845م، وبعد أن مكث مدة طويلة بالمانيا، هو شاسطرو de chasteau (chateau) وقد مراكش عام 1846، حيث كان يقيم السلطان لخت التصالح المغربي الفرنسي بعد توقيع معاهدة طنجة عام 1844.



○ الحسيني الدرجي

2

عليه، فالذين يدعوناليوم أنهم يشنون حرباً شعواء على جميع شعوب العالم رغبة في نشر الإسلام وإعادة الخلافة إنما يقولون زوراً وافتراء وتحتña على الدين الحنيف الذي يأمر بالوحدة والتضامن والتعاون والإخاء والتسامح، مصداقاً لقوله تعالى: ((إِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ أَمْتَكَمَ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاقْتُلُونَ))، وهكذا يتضح



نموذج الدمار الذي شهادته اليمن نتيجة الإرهاب

أن ما تقوم به فلول ما أصبح يعرف اليوم بـ«داعش» لا صلة له بالدين الإسلامي، وإنما هي مجموعة من المتشددين والمتطرفين الذين لا يؤمنون بمبادئ الإسلام، بل إنهم شرذمة من القاتل والسفاحين همهم الوحدة الاستحوذ على الحكم بأي وسيلة وهو خطر أصبح يهدد السلام والأمن العالمي إلى درجة أن شعوب العالم أصبحت اليوم تخاف من انتشار هذا الوباء، وهذا التيار الإجرامي المقت الذي تحول إلى شبه أشباب ضاربة كلما تم اجتثاثها من جهة إلا ونبت وتوالت في جهة أخرى، وكأنه أخطبوط له أذرع متعددة وسيطر على جميع بقاع العالم، حيث أن كلمات مثلها لما يشاع عنه اليوم، إذ أصبح مرادفاً للإرهاب، وكلمة إرهاب جاء ذكرها في الأمن، خلافاً لما يشاع عنها، إذ أصبح مرادفاً للإرهاب، وكلمة إرهاب جاء ذكرها مرة واحدة ووحيدة، وكان معناها الاستعداد للدفاع عن النفس لا للاعتداء على الغير، إذ يقول عز وجل: ((وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا مَسْطَعْتُمْ فَقَدْ وَفَاهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِلَّتْ مِنْهُ الْمُلْكُ الْوَحِيدُ الَّذِي مَاتَ مِيتَةً طَبِيعَةً، هُوَ سَيِّدُ أَبْوَيْكَ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِأَنَّ الْخَلَفَاءَ الْمُلَكُّوَاتُ الَّتِي تَنَوَّبُوا

على الخلافة بعده كانوا كلهم ضحية اغتيال قام به ثلاثة من الخوارج وهم على التوالي: «داعش» لا صلة له بالدين الإسلامي، والحال هي أن الإسلام جاء ليبشر السلم والطمأنينة والتعيش والتضامن بين الشعوب، كما جاء في قوله تعالى: ((إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكْرٍ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شَعُوبًا وَقَبَائلَ لِتَعْرَفُوا)).

وببناء على هذه المبادئ، تمكّن الإسلام من انتشار والإشعاع في الأقطار والأماكن، حيث كانت كلمة إسلام معناها السلام حيث كانت كلمة إسلام معناها السلام والأمن، خلافاً لما يشاع عنه اليوم، إذ أصبح مرادفاً للإرهاب، وكلمة إرهاب جاء ذكرها مرادفاً للإرهاب، وكلمة إرهاب جاء ذكرها مرة واحدة ووحيدة، وكان معناها الاستعداد للدفاع عن النفس لا للاعتداء على الغير، إذ يقول عز وجل: ((وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا مَسْطَعْتُمْ فَقَدْ وَفَاهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِلَّتْ مِنْهُ الْمُلْكُ الْوَحِيدُ الَّذِي مَاتَ مِيتَةً طَبِيعَةً، هُوَ سَيِّدُ أَبْوَيْكَ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِأَنَّ الْخَلَفَاءَ الْمُلَكُّوَاتُ الَّتِي تَنَوَّبُوا

ومن المعلوم أن عملية الاغتيال قد استمرت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث أن الخليفة الوحيد الذي مات ميتة طبيعية، هو سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه، لأن الخلفاء الثلاثة الذين تناوبيوا

يتبع

2

○ سعيد بنعبد الله الدارودي

* بخصوص العمارة:

الهندسة المعمارية في المنازل السكنية عند البربر تكون هي ذاتها التي في المغرب (منطقة الحصون التي في المغاربة) فكذلك على سبيل المثال يخيل إلينا أننا نشاهد حصون عمان الجنوب جزيرة العرب، أما المآذن التي على الطريقة التقليدية وأضرحة الأولياء الصالحين في ظفار وحضرموت بجنوب جزيرة العرب، فتقاد تكون هي ذاتها التي بالغرب العربي.

يتبع

* باحث في اللهجات
الطفارية والأمازيغية
ظفار-سلطنة عمان

الهوامش:

- (1) الآية الرابعة من سورة المسد.
- (2) الآية التاسعة عشر من سورة الفجر.

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

الإسلام بين الربيع والخريف العربي

استعمال العنف لإنهاء النزاع بين البشر ليس ولد اليوم، ولكنه يعود بما إلى نشأة البشرية، فبعد طرد آدم وحواء ومعهما إيليس من أجل جريمة التفاح، قال لهم الحق سبحانه: ((إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ عَنِ الْمَحْمَدِ عَنْ عِصْمَتِكُمْ))، ومن ثم بدأت الحرب بين الخير والشر، الشر يقصمه إيليس، بينما يتجلّى رمز الخير في آدم وزوجته، ولكن نزعة الشر وغريزة العدوان بدأت يوم أقل

أحد أيام آدم على قتل أخيه، لذلك تعاملنا ناقلي نظرية شاملة على كرونولوجيا استعمال العنف بين بني البشر، فالقرآن ينبيئنا أن أعمال القتل والاغتيال بدأت قبل ظهور الإسلام مصداقاً لقوله تعالى: ((إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ عَنِ الْمَحْمَدِ عَنْ عِصْمَتِكُمْ))، من النبي قاتل معه ربيون كثير، مما وهبوا أصابعهم في سبيل الله وما ضغعوا وما استكانوا والله يحب الصابرين)، وفي آيات أخرى يخبرنا القرآن أن محمداً رسول الله كان معرضًا للقتل والاغتيال، وقد جاء ذلك في قوله تعالى: ((وَمَا مَحَمَّدٌ إِلَّا رسولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتُلَ انقلبَتْ عَلَيْهِ أَعْقَابُكُمْ)).

ومن المعلوم أن عملية الاغتيال قد استمرت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث أن الخليفة الوحيد الذي مات ميتة طبيعية، هو سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه، لأن الخلفاء الثلاثة الذين تناوبيوا

نافذة للرأي

تساؤلات عن ملامح عروبة الأمازيغ

فنهن نقول في دارجتنا «رد

بالك» بنفس المعنى مع ملاحظة، وأسائليب الزراعة والري وبناء المدرجات الزراعية وقنوات الري في كل من اليمن وعمان وبعض المناطق التي يقطنها البربر في دول المغرب العربي، وأنظر معي إلى ما في الدارجة العمانية وهي كلمة «قرن» التي تعني حرث، أليس كذلك في البربرية والتي تعني حرث؟

4. طاحت عليه الدار بعشرين مليون، بمعنى كان ثمن التكلفة في بناء داره أو شرائها عشرين مليوناً، يقول شقيق أنها ترجمة حرفية للجملة الأمازيغية: «تتو تسيغيست ادارتيس عشرين مليون»، ونحن عرب ظفار نقول مليون، بمعنى كان ثمن التكلفة في بناء داره أو شرائها عشرين مليوناً، يقول شقيقها باللغة العربية الأصلية الزوج، هكذا يقول مرحباً بالمرأة، «أركان» في البربرية معناها الأصلية الرجل، ومعناها حرفية للزوج، هكذا يقول تسيغيست ادارتيس عشرين مليون، ونحن عرب ظفار نقول في دارجتنا: «طاحت له البيت بعشرين ألف»، أي كان ثمن تكلفة بيتها شراء داره أو ثمن تكلفة بيتها عشرين ألف ريال، «طاح» معناه الأصلي وقع، أي سقط.

5. دُهْنُ السَّيِّرِ يَسِيرُ، نقولها نحن الظفاريين أيضًا: دهن السَّيِّرِ (وتقال في معرض الرشوة).

6. اللسان ما فيه عضم، نقولها نحن الظفاريين أيضًا: اللسان ما فيه عظم (وتقال في اللغة العربية، لا معنى لها في اللغة العربية، لأن الإرث لا يؤكل وإنما ينبع ويستولي عليه، وهذا كلام غير سليم، فقد جاء في الذكر الحكيم:

((وَتَكَلُّونَ التِّرَاثَ أَكْلًا لَمَا)) (2)، أي تأكلون الميراث أكلًا شديداً، وذلك لأن بعض العرب كانوا لا يورثون النساء ولا الصبيان، ويأكلون نصيبيهم.

7. عاش من شافك، تحية لقاء عند المغاربة والمشاركة على حد السواء.

ب) قلت بأن لسانك وتقاليدك وثقافتك لا علاقة لها بالعرب من قريب أو بعيد، إليك ما يثبت خطفك إليها الأخ المحترم:

* بخصوص الفلاحة:

وتنتمي لما بدأنا تفسيره في السروال» بنفس المعنى.

- طلبت مني أن أعطيك بعض أمثلة بسيطة من دارجتك في لهجتنا المهرية ب بصيغة «أوري» أي رد، كف.

4. حا راجل المرا (جاء زوج المرأة)، «أركان» في البربرية معناها الأصلية الزوج، هكذا يقول محمد شقيق مدعينا أن هذا التعبير العالمي أخذته الدارجة من الأمازيغية، رغم أن قول المولى عز وجل: ((وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةً حَمَّالَةً)) (1) معناه زوجته، وهل تعلم بأن المشارقة إلى هذه

الinguistic، رغم أن قسم الحوت إلى قسمين: الحوت الأخضر (الطري)، ولا يتتوفر إلا في السواحل كحدة وينبع وغيرها من المدن الساحلية، والحوت الناشف، وهو عدة أنواع.

وإليك هذا البيت بالفصحي، قالته، ذبّة بنت بشة، وهي شاعرة من شواعر العرب تنتهي لقبيلة فهم، أشتدت ضمانتها في أرض مكة: قتلت من جو ما لا يحول ضيفهم ولا يدخلون اللحم أخضر ذوايا

وتعني بقولها: «اللحم أخضر ذوايا» اللحم الذي المقدد.

وذكرت لي مثلاً آخرًا هو «جا معاك السروال»، بمعنى ناسبك فيقياس، وقلت أنها ترجمة لجملة «يُوسا داكيذاش السروال» في الأمازيغية، ولكننا نحن عرب ظفار نقول في دارجتنا «جا عليه

رسالة الأخيار لكسر رسالة الأشرار

■ عبد المجيد الدسوبي

من المعلوم أن التوافق والتفاهم أوسع من مساحة الصراع، فالتوافق السياسي الترامي إخلاقي قبل كل شيء بين القوى السياسية المكونة من الأغلبية، وذلك لتعزيز أولاً روح المسؤولية المشتركة بعيدة كل البعد عن نزعات الكراهية وغراzer الإقصاء والتمييز، ثانياً، لتفعيل قيم المشاركة السياسية واحترام الرأي الآخر، وهو مطلب لا يمكن الاستغناء عنه في جميع المراحل التي يمر بها التوافق، هناك تذبذب التناقضات مع تكثيف التفاعل البنّي البناء حيث تتخذ القرارات بالتشاور وبمشاركة جميع المكونات السياسية، لهذا، فإن نجاح التوافق يبني على الاعتناء من خلال التوجيه وتقييم المشورة واحترام الرأي الآخر وفق آليات الديمقراطية النزيحة لراس تقاليد العمل المؤسساتي وصولاً لاحترام القواعد والقوانين الدستورية وفقاً للرؤيا الملكية السديدة.

إن الاختلاف البنّي على الاحترام المتبادل، يعتبر دافعاً قوياً للحوار البناء الذي يهدى جهود العملية الديمقراطية التي تجعل من الحلول التوافقية منها يمكن الدولة والمجتمع من المضي قدماً نحو الأمان بخطى ثابتة، ويفرض في الوقت نفسه على الجميع، الإيمان بمبدأ «أن تعطي وتأخذ» واعتبار البداية في التنازل من أجل الوصول إلى الحلول التوافقية، فضيلة ترفع شأن من يخلّ بها ليست علامة ضعف، الأمر الذي يتطلبوعي الجميع بالأدوار التي تتقدّمها في بناء المستقبل. إن وبعد الديمقراطي أصبح عاماً أساسياً في مكونات أي مشروع حادثي وطني، لأن مشاركة الشعب من خلال الديمقراطي في المساهمة في بناء هذا المشروع، يعزز شرعية القائمين عليه، كما يرسخ شرعية المشروع نفسه، إن أي طرف يرغب عملياً في تصدر قيادة هذه المهمة، لا بد له من الاستناد على الديمقراطي باتباعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لأن هذه العوامل تعزز شرعية الدولة.

وخلال هذه القول، فإن أجمل هدية تقدمها الهيئات السياسية للوطن العزيز، التوافق على تشكيل حكومة مدمجة متكاملة وقوية ومسؤولة، خصوصاً بعد النجاح الباهر للبلوماسية الملكية الرائدة في القمة 28 لاتحاد الإفريقي وما حظيت به من إعجاب وإكبار وتقدير واحترام، وأعز ما يطلب، هو ممارسة السياسة باعتبارها فن الممكن، لغة الحقيقة والمعقول، وليس مجالاً للشعبوية والديماغوجية، وذلك هو السبيل الوحيد لتحقيق مصالحة المغاربة مع العمل السياسي النبيل.

ضعفهم المهني وتضليل الإدارة والمفتشين. - أن هناك جيش من المعلمين عديمي

على السيورة لكي يمأّل التلاميذ دفاترهم وكراساتهم، وهكذا تمر السنة خالية الوفاض والتلاميذ قد ينهيّها كما بدأها دون اكتساب الكفايات التي تؤهله للانتقال إلى المستوى الأعلى، ولكن لتفادي كل ما من شأنه تعكير صفو النتائج، يحصل التلاميذ على معدلات خيالية بعيدة كل البعد عن مستوى المعياري.

إنه من اللازم على الدولة، أن تتدخل حماية مصلحة جيل من التلاميذ، وتجبر كل معلم أو أستاذ أراد أن يتتابع دراسته على التفرغ الكلّي للدراسة (حالة الاستداعة)، كما ينبغي على المفتشين أن يقوموا أداء المعلم بناء على مستوى



مستوى المعلم. كل المعلمون يسيرون جل أوقات

رغم أن المغرب ينفذ إصلاحاً بعد التعليمي، إلا أن النتائج مخيّبة للأمال، ولا تساير حجم النفقات. إن أولى الضربات الموجعة التي تهز أركان نظامنا التعليمي، يتلقاها في المدرسة الابتدائية ثم تأتي الضربات الأخرى تباعاً في المستويات الأخرى، فمن بين أهم الأسباب التي تضع العصي في عجلة التعليم، هي غياب الضمير المهني عند العديد من المعلمين والإيمان بعض مظاهر ذلك:

- أن المعلمين يسيرون جل أوقات عملهم لإنجاز الوثائق التربوية، وتزيين الأقسام والقيام ببعض الأنشطة التافهة التي لن تفيد التلاميذ في شيء، وكل ذلك لإخفاء

عدم انتام الكتب على الرفوف ترقص الفارة فوق النصوص

■ عبد الله ملول

بالصورة والنمض، فيكتفي فقط تحريك الفارة المعلومة ذهاباً وإياباً ما بين «كوبى» و«كولي» بمعنى انقل والصق ثم قم فسجل، وعندما يكون الصيد وفيراً والخير عمياً، تقوم تلك الأنامل الصغيرة بجمع حصيلة من معلومات متفرقة ومتعددة، تناقلها بسرعة ولهفة، لتتناقلها أحياناً بالنسخ أمام دهشة السطّور، ولا حتى احترام خطوط الهواشم، فتنفتح أسرار وجوه أبنائنا التلاميذ لسرعة الاستفادة ولنهاية البحث، أما في الصباح



كلنا على علم بمعاناة الآباء والأمهات مع عقوبة مساعدة الأبناء على إنجاز التمارين المنزلية بصيغة الجمع متعدد المواد العلمية والأبية، مواد لا تجمعها وحدة الموضوع كما يقول نوابنا في البرلمان، لكن الجديد في الممارسات البيئية للتلاميذ اليوم، هو تكليفهم من طرف المعلمين والمعلمات بالقيام بأبحاث حول موضوعات معينة، فتصدر إذاك عن التلاميذ طلبات النجدة، ونداءات الاستفادة سواء بكتاب التلاميذ من الآخوة، أو بالجيرون وبالاصقاء أحياناً أخرى، وقد يصبح الموقف حرجاً جداً عندما لا يجد بعضنا سبيلاً لنجدته أبنائهم، نظراً لعدم وجود إخوة كبار أو جيران متعاونين، أو لتقادم الذاكرة عند الآبوين وتباعد التخصصات وقلة العناية بالمعلومات، فيصبح الجميع في وضعية إحراج يتبعه الخجل الذي يليه الانفعال لدينا ولدى أكبادنا

التي تتشي على الأرض، وإن الجميع اليوم لا وقت لديه للتجوّل نحو رفوف المكتبات العمومية والمنزلية لانكباب على جمع المعلومات من دفاتر ثمارات المطبع، بل أصبحت الموضة هي تعود الصغار على اللجوء للاظطرار إلى لوسائل البحث الإلكترونية، لعلهم يظفرون بأجهزة تشفّي غلينهم، وتجنبهم تلك المواقف التي لا يتمنى أن يقع فيها أي تلميذ، أو تلميذة، ساعة تقديم فروض الطاعة أمام نظرات الأستاذ، وأمام عيون باقي التلاميذ الذين يقumen ليلاً بعملية رمي الشبكة العنکبوتية في أعماق محيبات العالم الافتراضي، وإشغال محركات البحث من أمثلة «سيدي غوغ» أو «للا ياهو»، وذلك لتلبية الطلب الفوري على الأجهزة الجاهزة

«جوع وصم».. عبارة كان يرددها كثيراً أحد «المجانين» الواحديين إلى بلدة تغازوت السياحية نواحي مدينة أكادير.. عبارة كان يرددها بصوت مسموع وهو «يركض» منتعلاً صندلاً بلاستيكياً أسود اللون.. وأنثاء «ركضه» و«جريه» ينفي أن أنت أيها «العقل»، أن تتحلى جانباً كي لا يدخل في طلاؤ عرضًا، عديون وكثيرون مرروا ببلدة تغازوت ويمرون أو يمكثون بها لفترات قد تطول أو تقصير: صحافيون، أدباء، رسامون، جواسيس، لصوص، مجرمون، حشاشون، ومهربو «أشياء» محظمة أو ممنوعة، وكانت من الغرباء «الاستثنائيين» استطاع «جوع وصم» ولعدة أشهر، أن يؤثث فضاء بلدة تغازوت بحركاته البهلوانية حتى صار جزءاً منها ومن مشهدتها اليومي. وكان أحياناً، وبعد غروب الشمس، يأخذ بالركض في الشارع من زاوية إلى زاوية أخرى ومسافة طويلة، ولما يسخن ويتعبر، يركن إلى سرير من الكراطون وغطاء يتكون من بطانيتين يلفهما حول جسده لتحميته قليلاً من برودة الليل الشديدة. منذ مدة، لم أعد أرى «جوع وصم».. لقد توارى فجأة عن الأنظار، لكن من يدر و ما أدراني، بأن يظهر يوماً بدلالة أنيقة وربطة عنق وحذاء من جلد أسود اللون؟

الأبعاد الاستراتيجية لعودة المغرب للاتحاد الإفريقي

■ د/ خالد الشرقاوي السمعوني*

2

الجيوستراتيجي والاقتصادي للمملكة، إذ أن هناك حظوظاً وأملاً كبيراً لتسوية نزاع الصحراء عن طريق الاتحاد الإفريقي كمنظمة إقليمية، كما يمكن للمغرب، كثاني مستثمر بإفريقيا بعد دولة جنوب إفريقيا، الدخول إلى جميع الأسواق الإفريقية وتسريع وتيرة الانتشار الاقتصادي والمالي في ظل سياسة «جنوب جنوب» التي يقودها الملك محمد السادس، بعد أن ظل المغرب يشتغل لعقود يمنطق «النظرية الأحادية» المرتكزة على السوق الأوروبي، وأيضاً سيعمل بجانب باقي الدول الأعضاء من أجل استثمار السلام والأمن يافريقيا، ومحاربة الإرهاب الذي يهدد القارة الإفريقية من خلال تحريته الأممية الناجحة، وكذلك المساهمة في حل النزاعات الإقليمية بين الدول.

انتهى

* مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية

الموقعة بين المغرب والعديد من البلدان الإفريقية أكثر من 590 اتفاقية، ساعدت المغرب على توسيع نفوذه الاقتصادي والمالي في القارة.

ومن أبرز هذه الاتفاقيات، نذكر مثلاً، إطلاق مشروع إنجاز خط أنبوب الغاز الذي سيربط موارد الغاز الطبيعي لدولة نيجيريا بال المغرب، ومروراً بدول غرب إفريقيا، والاستثمارات التي سيضخها في تنجازانيا والتي تقدر بـ 3.7 مليار دولار، وباستثمار ما قيمته 3.7 مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة لإقامة مجمع ضخم لإنتاج الأسمدة الزراعية بإثيوبيا، بالإضافة إلى اتفاقيات أخرى ومشاريع كبيرة ستتعود بالنفع على القارة الإفريقية أولاً، ولهذا يبدو أن المغرب استطاع امتلاك نفوذ اقتصادي عبر استثماراته الضخمة في إفريقيا، سيتعزز بقرار العودة ومحاولة اكتساب نفوذ سياسي موازن.

وستنفتح في الأخير، أن عودة المغرب إلى الأسرة الإفريقية، يشكل نقطة فارقة في التوجه

رموز تحرر الوعي الإفريقي ب جانب بعض زعماء ورؤساء دول من إفريقيا الذين دافعوا عن انتشاق إفريقيا متحركة.

3- إن حضور المغرب داخل المنظمة إيجابي جداً، لأن ذلك سيساعده على الدفع بـ مصالحه وحقوقه المشرّعة، فضلاً عن المغرب خارج المنظمة الإفريقية، فإن خصوم وحدته الترابية سيزيدون قوّة وتأثيراً، لكن بحضوره سيجعل على منع مناوراتهم المتنافبة مع الأسس التي تعتمدها هيئة الأمم المتحدة لحل النزاع في الصحراء، مما قد يساعد الاتحاد الإفريقي على الاضطلاع بدور بناء، والإسهام إيجابياً في جهود الأمم المتحدة من أجل حل نهائي لهذا النزاع.

4- إن الزيارات التي قادها الملك محمد السادس في الشهور الأخيرة لكل من رواندا، تنزانيا، الغابون، السنغال، إثيوبيا، مدغشقر ونيجيريا، توجت بمجموعة من الاتفاقيات والمشاريع شملت مختلف المجالات والقطاعات الحيوية، وفي الإجمال، بلغ عدد الاتفاقيات

تأسيسياً على ما سبق ذكره في العدد الماضي، يمكن إجمال الدوافع الأساسية التي دعت المغرب لعودة للاتحاد الإفريقي فيما يلي:

1- أن العديد من الدول الإفريقية غيرت من موقفها حالياً قضية الصحراء، فضلاً عن الحضور الوازن لل المغرب بالقارنة الإفريقية والعلاقات القوية التي أصبحت تربطه مع العديد من الدول الإفريقية، وأن العلاقات الغربية الإفريقية زادت افتتاحاً ومتانة، بالرغم من غياب المغرب عن منظمة الوحدة الإفريقية، وبالتالي، فإن حضور المغرب داخل المنظمة سيكون ذات أهمية كبيرة عبر العمل في إطار مؤسستاتي.

2- أن المغرب من الدول المؤسسة لمنظمة الوحدة الإفريقية، وانسحب منها سنة 1984 بسبب بعض المواقف التي أضرت بسيادته ووحدته الترابية، وقد عاد إلى منظمة كان قبلاً وبعد من مؤسسيها، وأكثر من ذلك، فإن المرحوم الملك محمد الخامس، يعد أحد أقوى

والمطالب الشعبية بتنسيق مع المنتخبين والبرلمانيين الذين يفترض قفهم التنزع عن المزايدات السياسية والهروقات الإعلامية للشخصين والمساعدة في حل مشاكل المواطنين عبر تقديم مقترنات القوانين والإنصات لأصوات المحروم، وسن التشريعات التي تحفظ العيش الكريم لساور منتببي هذا الوطن الأمين.

لأسف، هذا واقعنا الآليم، وتلك أماننا التي نرجو تحقيقها جاهدين، لكن في إطار وحدة الوطن والدين وضمن نضال حضاري مشروع ومستعين، نذكر أولئك الذين صمت آذانهم وعميت بصيرتهم قبل أبصارهم، أنا نحن هنا قائمون، لحقنا طالبون، وللقم «الحركة» وللدراء العامون والمندوبيون، الريف الأبي، أبناءبني سادات العالمة وكتامة المجاهدة والدوائر الترابية بما تقتضيه الإرادة الملكية

العليا باعتباره الضامن لوحدة واستقرار البلد وأمنه والممثل الأسمى للدولة، وإنما الجدوى من ذلك الجيش العمرم من المؤلفين والمسؤولين الترابيين وال منتخبين والإداريين والمندوبيين، وما فائدة التنظير والتنظيم بالمقارنة الجهوية واللامركزية الترابية والحكومة العمومية، والهرمية السلطوية



متى ننتقل من «زир و ميكا» إلى «زир و عين ميكا»؟

عز العرب الفطاس

كانت دورة «كوب 22» التي احتضنتها مدينةمراكش، من بين العوامل الأساسية في تسريع إصدار وأجراء قانون «زير و ميكا» تبعاً للحالة المزرية التي كانت تعرفها بيئة المغرب بسبب تراكم الأطنان من مخلفات البلاستيك بالشواطئ والمدن والقرى والوديان والغابات، ونطرلا للنتائج الإيجابية التي أعطتها هذه الحملة، فنحن الأن في حاجة ماسة إلى إطلاق حملة وطنية تحت شعار «زير و عين ميكا» لأن «عين ميكا» هي أخطر بكثير من «الميكا» في حد ذاتها، فإذا أردنا أن نحصي ونرصد كل الأفات والأضرار التي سببها «عين ميكا» للبلاد والعباد، فإننا سنقف أمام جبال من المخلفات والخرروقات التي أضررت بالوطن والمواطن، فمنذ عهد بعيد، ونحن نتابع حملات محاربة البناء العشوائي، إلا أننا لم نتمكن من كسب هذه الحرب مادامت سياسة «عين ميكا» شائعة في وسط عدة مسؤولين عن مراقبة ومحاربة البناء العشوائي الذي انتقل من ضواحي المدن إلى أهم شوارعها الرئيسية، وذلك بعدم احترام تصاميم التهيئة والإجهاز على القطع المخصصة للمساحات الخضراء واجتثاث أشجار التصنيف بالشوارع والأزقة وتناثر عدد الطوابق بنفس الشارع مما أثر على جمالية وتناسق التصاميم العمرانية وكتنوجنة مدينة وجدة، كما أن «عين ميكا» هي التي كرست الاعتداءات المتكررة على نساء ورجال الأمن خاصة منهم الساهرين على تنظيم حركة السير، فلولا «تميالك» بعض الأئميين سواء كانوا رؤساء أو مرؤوسين عن تجاوزات أولاد الفشوش وأصحاب النفوذ المالي والمتهمون في السيادة، لما تطاول هؤلاء على النزهاء من نساء ورجال الأمن ودهسهم وشتمهم بالطرقات والتسبب لهم في عاهات مستديمة وحالات نفسية متازمة، لا لشيء، فقط لأنهم أرادوا و يريدون وضع سلطة القانون فوق سلطة المال والجاه والفسوش حتى لا تقع حوادث كتلك التي أودت بحياة طفلة ذات ثلاث سنوات بحي القدس بوجدة والتي أعطى على إثرها الوكيل العام بممحكمة الاستئناف بوجدة في الأسبوع الأخير تعليماته ليقاف جميع المتهمين في سيادة الدراجات والسيارات، ولو لا سمعك «الميكا» الموضوعة على أعين عدة مسؤولين بالإدارة المغربية، لما كان لجلالة الملك وقبلها كان جلالته قد تدخل بتعلمهاته لرفع «غشاوة الملك» عن تصرفات قناصلة المغرب في الخارج، كما أن عاهل البلاد أعطى أوامره لرفع «الميكا» الموضوعة على أعين المسؤولين الغافلين عن شكيات وتنظمات المواطنين بكلفة الإدارات المغربية، بالإضافة إلى أن «عين ميكا» ساهمت ولزالت تساهمن بشكل كبير في الهجرة القروية، بعد تحويل الراعي والجبال والسهول إلى مقاولات للأحجار تستغلها فئة قليلة على حساب فئة كبيرة، والشواطئ المغربية وإن كانت قد استفادت إلى حد ما من حملة «زير و ميكا» إلا أنها تضررت ولا زالت بسبب «عين ميكا» التي حولت رجالها وكورنيشاتها إلى مقاهي ومطاعم ونوادي، وهذه من أكبر الجرائم البيئية، والنموذج شاطئ مدينة السعيدية.

فسرر كل الأضرار الناجمة عن «عين ميكا» في مقال واحد هو من المستحبات، لأن كل المشاكل والآزمات والظواهر التي يعرفها المغرب هي بسبب «عين ميكا»، فمتى ننتقل من «زير و ميكا» إلى «زير و عين ميكا»؟

إعلانات

LA MAISON DE LA MENAGERE
للسيد بوجمعة بنشرقيون،
الأصل التجاري لفرع
SUCCURSALE «الكافن D'INEZGANE»
برقم 28 شارع محمد الخامس
إنزكان والمسجل بالسجل التجاري
تحت رقم 1103 في السجل
التحليلي بجميع عناصره المادية
والمعنى بثمن إجمالي قدره
200.000 درهم.
وبناء عليه، يعلن السيد رئيس
مصلحة كتابة الضبط لكل ذي
مصلحة، أن التعرضات على
البيع المذكور تردد بكتابة ضبط
هذه المحكمة داخل أجل أقصاه
15 يوماً الموالية للنشرة الثانية
طبقاً للمادة 84 من مدونة
التجارة.
النشرة الأولى
As 847/17

المملكة المغربية
وزارة العدل والحرفيات
محكمة الاستئناف
التجارية بمراكنش
المحكمة التجارية
باكادير
مكتب السجل التجاري
ملف عدد 269-2016
حساب خصوصي
م 12862

تنازل عن أصل تجاري
(النشرة الأولى)

بموجب عقد التنازل المؤرخ في: 27 شتنبر 1999، تنازل السيد محمد أخبار الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: J209484 لسيدي عبد الله أخبار الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 258291 J، عن كافة حظه في الأصل التجاري الكائن بحي الحيام 2 رقم 98 أكادير.

وبذلك، فإن رئيس مصلحة كتابة الضبط يعلن لكل ذي مصلحة أن التعرضات تسجل بمكتب ضبط المحكمة التجارية باكادير داخل أجلخمسة عشر يوماً (15) الموالية للنشرة الثانية طبقاً للمواد 83، 84، 104 من مدونة التجارة.
As 848/17

الإعتماد بالطريق الالكتروني للخطاب الالكتروني للحكم

محمد الوريashi

الجائمين على كراسي المسؤولية بالإقليم، يسارعوا

إلى زرع النخل بين عشة وضحاها وتثبيط وترتبت
الشوارع والأرقة ليلاً وترقيع الحفر وتجميل الواقع

المقارب الشاركية والصلات
الفضفاضة والجوفاء التي لا يمل أولئك
الإعلاميون من المخزنيون من ترديها على
مساعينا صباح

النشرات والبرامج الإخبارية «البلاء».

العمال والولاية والمدراء العامون والمندوبيون،

هم ممثلو الإدارة المركزية وخدم السدة العالية في

العمالات والدوائر الترابية بما تقتضيه الإرادة الملكية

لعل المتبع المحلي والجهوي للحرك الشعبي
الجاري أحدهاته بإقليم الحسيمة، يتسائل
باستغراب لماذا تنصر رقعة في القسم الشمالي
بالإقليم، وبخاصة في قبائل بني ورياغل، وكان
القسم الجنوبي للإقليم المتكون من دوائر كنامة،
تارجيس وبني بوفراح، يعيش في بحبوحة من
أمره ولا يعوره شيء!!.. مقارفة غريبة تلك بحجم
غرابة الواقع المستثنى في هذه الدواوير الثلاث
التي يوحدها الصمت المطبق مما يجري فيها وعلى
مرمى حجر منها، وكان الأمر لا يعنيها، في حين أن
القاسم المشترك بينها، هو انتماؤها إلى ذلك المغرب
غير النافع والساقط سهوا أو عمداً من حسابات
واهتمامات المسؤولين المركبين والمحكمين في
دوالib القرارات والتكمين، إلا من مبادرة ملكية
شخصية تتحرك وترعد معها فرائص أولئك

المملكة المغربية
وزارة العدل والحرفيات
محكمة الاستئناف
باكادير
المحكمة الابتدائية
بإنزكان

شعبة السجل التجاري
ملف عدد 23/2017
حساب عدد 42065

إشهار تقديم أصل
تجاري حصة في شركة

بمقتضى تقرير مراقب
الحسابات المؤرخ في
12/22/2016، قدم السيد:
رشيد أيت حدو الحامل
لبطاقة التعريف الوطنية رقم:
PA24999، الأصل التجاري
رقم 39869 الكائن برقم 139
مكرر شارع 49 AT بلوك 6
حي أكابر لزار أيت ملوى إنزكان،

حصة في الشركة المدعولة ذات
الشريك الوحيد والكافن مقرها
الاجتماعي بنفس العنوان المشار
إليه أعلاه، بثمن إجمالي قدره:
243.400 درهم حسب
تقرير الخبرير المحلف السيد
العلوي محمد المؤرخ في

22/12/2016.
وبناء عليه، يعلن السيد رئيس
مصلحة كتابة الضبط لكل ذي
مصلحة، أن التعرضات على
البيع المذكور تردد بكتابه ضبط
هذا، وبالنظام بأجل ثلاثة
يوماً من تاريخ النشر، سوف
يصبح القرار غير قابل لاي
طعن.

As 846/17

المملكة المغربية
وزارة العدل والحرفيات
محكمة الاستئناف
باكادير
المحكمة الابتدائية
بإنزكان

شعبة السجل التجاري
ملف عدد 26/2017
حساب عدد 42071

إشهار عن تفويت أصل
تجاري

بمقتضى عقد عرضي مؤرخ
في 12-05-2016 والمودع
بكتابه ضبط هذه المحكمة بتاريخ
17/01/2017، باع السيد
محمد بنشرقيون الممثل القانوني
شركة

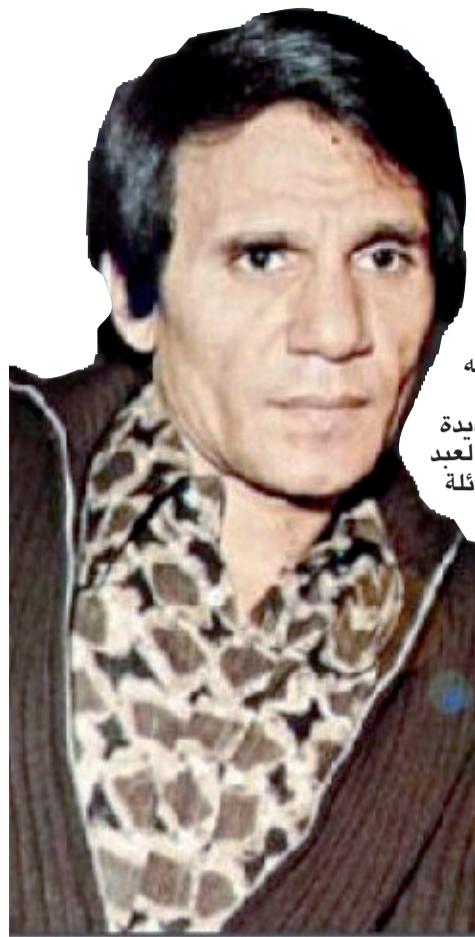
المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية
مديرية أملاك الدولة
المديرية الجهوية لأملاك
الدولة بالعيون
مندوبيه أملاك الدولة
بالعيون

إعلان للعلوم
ينهى إلى العموم، أنه ستتعقد
وفق البرنامج الزمني وبالأماكن

مفاجأة جديدة عن زواج سعاد حسني وعبد الحليم حافظ..!

على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب، أقيمت ندوة توقيع كتاب: «سعاد - أسرار الجريمة الخفية»، الذي كتبه جانجاه شقيقة السندريلا.

وكشفت جانجاه مفاجأة جديدة عن قسمة الزواج العرفي لعبد الحليم حافظ وسعاد حسني، قائلةً أن تلك القسمة كانت موقعة بالآلة الكاتبة وليس بخط اليد، وأن مسمى مصر وقتها كان الجمهورية العربية المتحدة، وليس جمهورية مصر العربية، وأن عقد الزواج كان موقعاً أيضاً من شيخ الأزهر، وأضافت جانجاه أنها وجدت قسمة الزواج بعد وفاة سعاد، وأن عبد الحليم كان له دور في إنقاذها من مراكز القوى، عندما تزوجها لمدة خمس سنوات من عام 1960 إلى 1965.



الاقتصاد التضامني ورهانات التنمية الاجتماعية في المغرب



تدعو مؤسسة علال الفاسي في إطار برنامجها الثقافي لموسم 2016/2017 الباحثين والمتخصصين، وجميع المهتمين إلى الحضور والمشاركة في الندوة التي تنظمها حول موضوع: «الاقتصاد التضامني ورهانات التنمية الاجتماعية في المغرب»، بمشاركة كل من الأستاذة: عمر الكتاني، خديجة الصبار، عبد القادر العلمي، ويقوم بتسيير الندوة، الأستاذ سعيد بنسعيد العلوي، عضو اللجنة الثقافية للمؤسسة، وذلك يوم الجمعة 17 فبراير 2017، على الساعة الرابعة والنصف مساء، بمقر المؤسسة.

الرباط تحتضن الدورة الأولى للمعرض الوطني للزفاف

تحتضن العاصمة الرباط، ما بين 15 و19 من شهر مارس المقبل، الدورة الأولى من المعرض الوطني للزفاف، وذلك بالمركب الرياضي المعروضات الخاصة بخدمات العرسان وعائلاتهم وأصدقائهم وكل من يهمهم أمر الزواج.



مولاي عبد الله، وهو المعرض الذي يقترح في مختلف أجنحته، أنشطة تفاعلية تتيح للزوار المشاركة الفعلية في تجارب فريدة وفي جو عائلي بهيج.

للمرة الأولى وبعد مرور 20 عاماً.. الأمير ولIAM يزور مكان وفاة والدته

أعلن الموقع الرسمي للأسرة المالكة البريطانية، أن دوق ودوقة كامبريدج، سيقومان بزيارة رسمية للعاصمة الفرنسية يومي 17 و18 مارس المقبل، واللافت أنها المرة الأولى التي يذهب فيها الأمير ولIAM إلى باريس بعد وفاة والدته هناك منذ 20 عاماً في حادث مأساوي، كما أنها المرة الأولى التي يفعل فيها ذلك رفقة زوجته.

ولم يكشف الموقع برنامج الزيارة، إلا أن بعض المعلومات أشارت إلى أن الثنائي الملكي، سيحضر حفل عشاء يقيم السفير البريطاني في فرنسا، وقد يلتقي مقاولين ومسؤولين فرنسيين ويشاهد مباراة «الدول الست» التجريبية في الرومبي التي ستجرى بين ويلز وفرنسا، كما أنه من المتوقع، أن يقوم الأمير ولIAM بتكرييم والدته، الأميرة ديانا بمناسبة هذه الزيارة الرسمية.



الصورة في الصحافة بالغرب: واقع الممارسة ورهانات التطور

تنظم وزارة الاتصال لقاءً تواصلياً حول موضوع: «الصورة في الصحافة بالغرب: واقع الممارسة ورهانات التطور»، نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه الصورة الصحفية في وسائل الإعلام في نقل الخبر وتوثيق الحدث والتاريخ له، وذلك بهدف الوقوف عند الواقع التصوير ببلادنا ورصد التحولات التي يعرفها وببحث سبل تطويره والارتقاء به، وذلك يوم الخميس 16 فبراير 2017 بالمعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً.

لأول مرة في التاريخ.. محجبات على مسرح «الغرامي»

كما كان متوقعاً، لم يمر حفل توزيع جوائز «الغرامي» للموسيقى، في دورته الـ59 لعام 2017، الذي أقيم في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، من دون أن يكون للرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب حصة فيه.

وفي الوقت الذي وجه بعض النجوم كلمات رافضة للقرار الأخير، الذي أصدره الرئيس بستان Paak، Anderson Paak، أن يقدم مع النجم Busta Rhymes، Consequence، إضافة إلى فرقة A Tribe Called Quest، عرض أغانيها مميراً موجهاً لترامب انتهى باعتلاء سيدات محجبات المسرح، وغنّى الجميع أغنية President Agent Orange.

«We are the People»، فيما انتهي العرض بصرخة: «قاوم.. قاوم.. قاوم» للحث على الوقوف في وجه قرارات ترامب المتخذة في حق بعض الدول الإسلامية.





لهمات من سلسلة الذات

(23)

□ بقلم: محمد حسن الجندي

ولد القصور 3

لم يكن السيد مدير الإذاعة يتوقع ردة فعل الغاضبة السريعة وهو يطلب مني أن أقدم مسلسل «العنترة» دون أن أوقعه باسمي، وربما أراد مني أن استعمل اسماً مستعاراً. على كل حال، لم أعطه مجالاً لذلك، فظل ينظر إلى باستغراب وأحسبه لما أعرفه فيه من دماثة الأخلاق، أدرك إحساسه وقدر موقعي. ففهمت من تلك النظرة أن لا حلية لديه كي يخرج «طرحه» بسلام مع الوزير، سوى ما اقترحه على، فاستئننته منصراً و أنا على حالى الحسى والمعنى، وليس في قراره نفسى شعور لا بالندم ولا بالإحباط، ولا حتى بما يجعلنى أبالي بما سأسممه من عتاب الآقربين والمعاطفين، المشققين على من الضائقة المادية التي بلغ سيلها الزبى، وفيضها الروابي، وكما هو شأنى خلال تلك الظروف القاسية التي لم أر بدا فيها من غض البصر حتى أبتعد عن ممرات الإذاعة ومحيطها كي لا أخرج ولا أخرج، وجدت نفسى أسرع في الخطى في اتجاه منزل الصديق عزيز الفيلالي، هذا الأسم الذى كنت أمر عليه مرور الكرام في هذه النفحات، وكانت قد أشرت إلى أن له معي من المواقف والمقطمات ما يحتاج إلى الكثير من الصفحات.

عرفت عزيز الفيلالي عندما كان تلميذاً في مدرسة التمثيل التي تقدمت بها الشبيبية والرياضية خطوة أخرى في إطار العناية بشؤون المسرح، واحتفظت بأحد الفرنسيين مديراً فنياً للإشراف على منهجهما هو السيد، بيير لوكا، وكان للفيلالي رفيق ملازم سيكون له شأن مرموق في ما بعد في عالم أبي الفنون، هو الرحال السيد محمد الكفاط.

تميز الفيلالي بذكاء حاد لا يختلف عليه اثنان، وأول إشارة لفت بها انتباхи، هي ذلك الموقف الذي أتفق فيه الكفاط من الوقوع في ورطة غير محسوبة وهو الشاب الوديع الخجول الذي لم يتخط بعد مرحلة المراهقة، فزادى هذا الحدث تقديرها لعزيز، ورغبة في مواكبة خطوه، ثم جاءت مرحلة إقبال تلك المدرسة، فوظف بعض ما أخذه من معلومات أولية في فن الكراكير، وتمكن من اختراق مجال أنشطة الأطفال في المسرح والإذاعة والتلفزيون، وازداد اقترابه مني حين جاء يعرض على تاجير المنزل الذي كان يسكنه مع السيد محمد الكفاط بعد أن عاد هذا الأخير إلى إنتمام دراسته في مدينة فاس، فتوطدت العلاقة أكثر، وبحسن تدبيرة وبعد نظره، اكتشف أن طاقاته أكبر من تحريك الدمى التي تحتاج إلى موهبة أولاً لم يكن يمتلكها أصلاً، كشانه مع التمثيل، والغناء، والإخراج، فخشى أن يكون حظه أقل من طموحة، وقرر أن يظل في المجال الفني وأن يصبح نوع خاص: «معهده للحفلات»، فكانت أولى مغامراته مع فنان من مدینته ومن رفقاء طفولته الذي تنبأ له النقاد بالشأن العظيم في عالم الموسيقى والطرب، وانطلق يحضر لرحلة معه إلى القاهرة، ليجعل من 1960، سنة ميلاد نجم عربي اسمه عبد الوهاب الدكالي.

وفي القاهرة، كان أول ما ركز عليه الفيلالي، هو إيجاد مقبرة المناسبات واللائق باستقبال رموز الثقافة والفكر والإعلام، ورجال ونساء الصحافة، وفي ظرف وجيز، بدأت تتقاطر على المغرب أخبار المطراب الشاب وما يحظى به من اهتمام النقاد والوسط الفني وإقبال الجماهير، كما بدأت الأكشاك عندنا والمكتبات تتزين بصورة عبد الوهاب الدكالي بفضل التنظيم الإعلامي المحكم الذي هندس له عزيز الفيلالي.

وعندما كنت أعيش تلك الظروف القاسية نتيجة القرار الظالم الذي اتخذه في حق وزير الأنباء، كان الفيلالي قد قطع أشواطاً هائلة في مسيرته كمتهود للحفلات، وأصبح يعرض على باستمراً أن تكون مستشاره الفني لستانيس برأيي حول ما يعده من سهرات متعددة، وكانت أساهم وأشارك في كل ما بدأ يقدمه في جولاته عبر المدن المغربية، وعندما وسع دائرة أنشطته وبدأ يلتقي عروضاً من خارج البلاد، وخاصة من الشقيقة الجزائر، اقتصرت مساعيتي معه على التحضير، وانتقاء الفنانين المطربين، والفرق الشعبية المتنوعة وتدربيها حسب ما تتطلبه العروض، إلا أنني لم أكن أسفار معه نظراً لارتباطاتي الوظيفية، أما في ذلك اليوم الذي صدمت فيه حتى بعد أن أجازت لجنة القراءة المسلسل الذي سيهرب على إنجازه الليالي الطوال: «العنترة» فقد فقدت كل أمال في إدارة وطنى، ومن يشرفون عليها، وفاجئت عزيز الفيلالي عندما فتح باب منزله وقتله دون سلام ولا كلام:

«يا الله يا عزيز زد سميتي في اللائحة، راني غدي نمشي معاك في هذه الرحمة رمضانية المقلبة».

أجابني عزيز مبتهجاً: «هذا الخبر عندك من ذاك الشيء الرفيع وغدي تزول على به أبا حسن واحد لحمل ثقيل.. وانت عارف سبعطاش لحفلة في غرب وشرق الجزائر.. ماسهلاش».

أجبته: «النهم هو التحضير يكون مزياناً.. وراحنا بعداً قطعنا مراحل.. أشنو المهم اللي بقى؟».

فقال وهو يريني البرنامج: «باقي الاتفاق مع «عنيينة».. وما خصنا نعملوا معه عقدة حتى نشووفا الفرقة ونسمعوا البرنامج ديالهم».

فارفت بحماس: «معناه خصنا نمشيو لخنيفة بلا ما نضيعوا الوقت».

نظر إلى عزيز مازحاً: «وهذيك السيارة ديالك زعماً نقدرها على عليها؟ فقلت بنبرة تحدى: «ووّخا هي غير فيات 600 ما تحكرهاش».

وانطلقنا في تلك السيارة التي كنت قد أخذتها بالتقسيط، وقطعنا المسافة بين الرباط وخنيفة بسلام، وتعرفنا على برنامج الفنان «عنيينة» الذي لم يعوضه بعد رحيله إلا المرحوم روشا.

يتبع ..

شذى حسون تتعرض للقصف من الجزائر بسبب أغنية

تعرضت الفنانة العراقية المغربية شذى حسون، لعديد من الانتقادات بسبب أدائها لأغنية «يا رايح وين مسافر» الجزائرية على أنها أغنية مغربية، عندما حلّت ضيفة في برنامج «لهون ويس» مع الإعلامي اللبناني هشام حداد، الذي بيت على شاشة LBC اللبنانية. وتحدثت الفنانة حسون في الحلقة عن حبها للمغرب الذي عاشت فيه سنوات طويلة، إضافة إلى أن والدتها مغربية، لطلب منها هشام أغنية مغربية، لختار أغنية التراث الجزائري الشهيرة «يا رايح وين مسافر» ما جعلها محط انتقادات وسخرية.

ووفقاً عن نفسها، كتبت شذى تغريدات على «تويتر» تبرر سبب اختيارها للأغنية حيث كتبت معلقة: «الموسيقى هي اللغة العالمية التي يستوي الناس جميعاً في إدراكها مهمًا اختلاف جنسياتهم ولغاتهم، فلا تستعملوا الطائفية حتى في موسقاناً»، وأضافت في تغريدة أخرى: «.. ولازم تفرحوا لأن أول أغنية إجت على بالي هي ها الأغنية الرائعة التي هي ملك لكل الناس وليس لأمة واحدة مع احترامي لجنسية صاحبها».



العلاج عن طريق الفن



يدعم من وزارة الثقافة، ينظم الفنان التشكيلي هروان ريد مهرجان العلاج عن طريق الفن بالمسرح الوطني محمد الخامس برواق باب الرواح بالرباط، ما بين 16 و19 فبراير 2017، ويتضمن عدداً من الفعاليات والأنشطة الفنية التشكيلية حسب البرنامج التالي:

- الخميس 16 فبراير 2017: صياغة لوحة عملاقة بساحة المسرح الوطني محمد الخامس من طرف الفنان هروان ريد.
- الجمعة 17 فبراير 2017: ندوة ومناقشة موضوع: «التلوين ودوره في العلاج عن طريق الفن» برواق باب الرواح.
- السبت 18 فبراير 2017: افتتاح معرض يتضمن اللوحة العملاقة إلى جانب الجديد التشكيلي للفنان هروان ريد بـ بـ المسرح الوطني محمد الخامس.

- الأحد 19 فبراير 2017: ورشة العلاج عن طريق الفن بمشاركة العديد من الصغار والكبار، بساحة المسرح الوطني محمد الخامس من الثانية بعد الزوال إلى الخامسة مساءً، وسيستمر المعرض إلى غاية يوم السبت 25 فبراير 2017.

رحيل العراقي رئيس البنك الشعبي



غبي الموت واحداً من أقطاب المال والأعمال، المرحوم عبد اللطيف العراقي الذي كان رئيساً للبنك الشعبي، وعاني بعد أيام مadge الكثير من المتابعات والمحاكمات، رحمة الله.



شكر على تفريدة

على إثر التحاق الحاجة ناصيري بمدينة بالرفيق الأعلى بعد ظهر يوم 21 يناير 2017 بمدينة وجدة، يتقدم أبناءها، الهليل نور الدين العامل السابق بوزارة الداخلية، وزين الدين، وسيف الدين، وعز الدين، ونصر الدين، ويدر الدين، وبناتها، عائشة وخديجة وزليخة، وإلى جميع من واساهم في هذا المصباح الجلل بجزيل الشكر والامتنان راجين من الله عز وجل أن يشمل الفقيدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته.

إنما لله وإنما إليه راجعون.

سيدي بوقدادل الزيلاشي



انتقلنا

سنة 1958 إلى مسكننا الجديد خارج المدينة القديمة بحومة سيدي بوقدادل، فسألت سيدي الوالد، من هو هذا الوالى الصالح الذي يجاورنا؟ فرد علي سائلاً: كم هي خمسة مائة ضولي وخمسة مائة ضولي؟... ودون أن أفكر أجيته سرعة: ألف ضولي، فقال لي ضاحكاً: هو أنت، ولما اكتشفت المقلب، ضحك مقهقاً، وهى تردد: الفضولي، الفضولي... وبعد هنئة أجياني وهو يبتسم قائلاً: يحكى والله أعلم، أنه كان قدماً في كل مدينة رجال متطوع، وأغلبهم أتقىء أو مجاذيب، يتتكلفون بإنارة قناديل أرقعة المدينة بعد الغروب ويسمى ممتهنها بابي القناديل (بوقدادل) ويكرمون بعد وفاتهم، لهذا يوجد ضريح سيدي بوقدادل في كثير من المدن المغربية، ولا ترتبطهم ببعضهم البعض أية علاقة عائلية، وسيدي بوقدادل الزيلاشي، هو الوحيد الذي ظهر ضريحه على أربعة طوابع بريديّة من أصل مجموعة صدرت سنة 1937-1939، تتكون من ثلاثة عشر طابعاً بريدياً وهم من فئة: 25 سنتاماً لونه بنفسجي، و40 سنتاماً لونه برتقالي مهمر، و60 سنتاماً لونه أخضر، وبسيطة واحدة لونه أزرق، وكتب عليهم في الأعلى بالإسبانية: «MARRUECOS» (المغرب) والقيمة، وفي الأسفل: «PROTECTORADO ESPANOL» و«حماية إسبانيا بالمغرب» ولم تكتب عليهم عباره: «البريد» لا بالعربية ولا بالإسبانية... وقد أهداني صديقي المرحوم عبد الرؤوف بنعيش واحداً منهم، وحكي لي قصته معه ولطريقها ساكتها لكم أعزائي القراء في العدد القادم بإذن الله.

■ الخضر غيلان

أوقفوا هذه التعاملات العدائية مع الصحفيين المغاربة من حذف فقرات الصحراء من الخطاب الملكي؟

حسهم الصحفي، ليقدموا لنا ذلك النقاش المسجل والمصور (...). بين رئيس المؤتمر الإفريقي «الفا كوندي» وبين رئيس الدولة المناوئة لانضمام المغرب «جاكوب زوما» الذي فوجئ باقطاب إفريقيين متغلبين يدعمن انضمام المغرب، فأخذ الميكروفون وقال شبيه حكمة: إن الأغلبية المنطلقة من الحسابات لا يكون عادة معها الحق، ولكن أيها الرئيس أن توجهوا النقاش حسب رغبتكم (as you wish) ليخطئ الترجمان، وهو ينقل كلام الرئيس زوما، ويترجم التعبير الانجليزي بقول «حسب رغبتكم» ليتدخل رئيس الجلسة «كوندي» بسرعة: أريد سحب تعبيركم «حسب رغبتكم» وأؤكد عليكم.. اسحبوا تعبيركم، إن جلساتنا ديمقراطية، والمجلس هو الذي يقرر، وهي الحادثة التي دفعت رئيس جنوب إفريقيا إلى الاعتدار، وبالتالي إلى سكت واعتراف، كان سبب قبول المغرب، إضافة إلى إحجام ثلاث دول عن إعطاء رأيهما: رئيس موريتانيا، ورئيس النيجر، ورئيس التشاد، ليعلن رئيس المؤتمر: «أعلن قبول المغرب بالتوافق». وهكذا كان ذلك الانتصار الصعب للمغرب، والذي قدم للمغاربة بعيداً عن أنظارهم باختصار شديد: انتصرنا، في غيبة صحفييهم (...). مadam الصحفيون المرضى عليهم بالقبول لا جرأة لهم على تقديم صلب الموضوع خوفاً من فقدان مواقعهم.

ويبقى المستقبل المغربي وقضية بقاء البوليساريو شريكاً في القرارات، منطلاقاً من آخر تعليق لرئيس جنوب إفريقيا زوما، الذي أخذ الميكروفون وقال حرفياً: ((لنطلق، لكننا سنستمر في كفاحنا من أجل الوصول إلى حل قضية الصحراء الغربية)).

غلوطة الترجمة التي رد عليها رئيس المؤتمر وكانت سبب تبرير الأجواء، أعقبتها غلوطة أخرى ارتكبها رئيس وفد البوليساريو إبراهيم غالى، الذي لم يجد من يرد عليه، ولا من يوقه عن أخطائه، حينما قال بالحرف المسجل: ((إن المغرب يجب عليه أن يغير دستوره الذي يجعله متوسعاً في أراضي أربعة دول (...))).

ما هي هذه الدول الأربع، مادامت حدود المغرب مرتبطة بموريتانيا، والجزائر؟

وزير خارجية الجزائر وليس العنوان وحده يكون عنوان الحب والتعاون، بل إن صحفىي المجلة الباريسية كتبوا: ((إن الملك محمد السادس كان جالساً على بعد أمتار قليلة (...)) من إبراهيم غالى رئيس البوليساريو، وأن وزير خارجية البوليساريو ولد السالك، علق على ذلك بقوله: أكثر من خمس مرات حاول المغاربة طردنـا، وهـا هـم يقبلون الجلوس معـنا، إنه النـصر).

وإذا كانت وزارة الإعلام تحدثنا عن تواجد أكثر من 2500 صحفي في المغرب وتكتب: ((إن قبضة أركان الاتحاد بعد قبول عضوية حديدية (...)) في الكواليس اشتدت بين داعمي المغرب، والمعارضين له)).

ونقرأ للصحفيين الفرنسيين «بوازيفي» و«دوهيـم» و«بورون» مقلاً مشتركاً في مجلة «جون أفريك» يخبرون فيه الرأي العام ((بأن الخطاب الملكي الأول

بعد قبول المغرب اطلع عليه

المغربي أن يلعب دوره الوطني

في مواجهة المناورات، ليبقى

الاعتماد الكلـي على ما كتبه

الـصحـفيـون الأـجـانـبـ الـذـينـ لاـ

تهـمـهـمـ لاـ فيـافـيـ الصـحـراءـ وـلـاـ

قـفـارـهـاـ).

وكان مفروضاً على الصحفيين

المحظوظين، وهو وحدهم

العاملون في قنوات الإذاعة

والتلفزيون المغربي أن يحرروا

صـلـبـ المـوـضـوـعـ خـوـفـاـ مـنـ فـقـدانـ

مـوـاقـعـهـمـ.

ويـقـيـ المـسـتـقـلـ المـغـرـبـ

وـقـضـيـةـ بـقـاءـ الـبـولـيـسـارـيوـ شـرـيكـاـ

فـيـ الـقـرـاراتـ،ـ مـنـطـلـقاـ مـنـ أـخـرـ

تـعلـيقـ لـرـئـيـسـ جـنـوبـ إـفـرـيـقيـاـ

زـومـاـ،ـ الـذـيـ أـخـذـ المـيـكـرـوـفـونـ وـقـالـ

حـرـفـيـاـ:ـ ((لـنـنـطـلـقـ،ـ لـكـنـنـتـمـ

سـنـسـتـمـرـ فـيـ كـفـاحـنـاـ مـنـ أـجـلـ

الـوـصـولـ إـلـىـ حلـ لـقـضـيـةـ

الـصـحـراءـ الـغـرـبـيـةـ)).ـ

غـلوـطةـ التـرـجـمـةـ التـيـ ردـ عـلـيـهـ

رـئـيـسـ المؤـتـمـرـ وـكـانـ سـبـبـ

تـبـرـيرـ الـأـجـوـاءـ،ـ أـعـقـبـهـاـ غـلوـطةـ

ونقرأ في الصحف الأجنبية (...).

أن رئيس البوليساريو، إبراهيم غالى قدم مذكرة لإلزام المغرب بتعديل الفصل 42 من الدستور المغربي، الذي يلزم الملك بالحفاظ على الوحدة الترابية المغربية قبل دخوله لعضوية الاتحاد الإفريقي، ولا يوجد صحفىي مغربي اطلع على هذه المذكرة قبل نشرها في الصحف الجزئية، للرد أو التعقيب عليها.

ونقرأ لمراسلة جريدة «لوموند» الفرنسية، بالمؤتمر، ت Shawemها من مستقبل ما سيجري (...). في أركان الاتحاد بعد قبول عضوية المغرب وتكتب: ((إن قبضة حكم الملك محمد السادس وكل المقربين إليه، إما أنهم يكرهون الصحفيين أو يخافون الاقتراب منهم، حيث القطيعة الأبدية مع كل من لا يحصل على تأشيرة (...)).

ونقرأ للصحفيين الفرنسيين «بوازيفي» و«دوهيـم» و«بورون» مقلاً مشتركاً في مجلة «جون أفريك» يخبرون فيه الرأي العام ((بأن الخطاب الملكي الأول

بعد قبول المغرب اطلع عليه قبل قراءته، رئيس المؤتمر «الفا كوندي» الذي حذف من الخطاب كل الفقرات المرتبطة بقضية الصحراء)).

ونقرأ في الصحفيين أخبرونا بعد

التـوـسـعـ فـيـ مـنـاـورـاتـ وـمـؤـامـرـاتـ

الـجـزـائـرـ،ـ وـجـنـوبـ إـفـرـيـقيـاـ

وـالـمـشـادـاتـ مـعـ الرـئـيـسـ السـابـقـ

لـلـمـلـسـ،ـ مـدـامـ زـومـاـ:ـ ((بـأـنـ وـزـيـرـ

الـخـارـجـيـةـ مـزـوارـ وـبـورـيـطاـ

تـواـصـلـوـاـ فـيـ عـنـاقـ حـارـ (...)).ـ

ولا يشارك فيها إلا الممتهنون (...).
للرحلات والأسفار، الذين يعتبرون طرفاً في الوقف الرسمية.

وقد كتبت وسائل الإعلام: ((إن السفارة الإثيوبية في الرباط توصلت من الكتابة الخاصة الملكية بخمسة مائة طلب للتأشيرات)) وكان الخمسة المرشحون للسفر، هم المخلوقون وحدهم، لتغطية حدث سيجري في إثيوبيا، بينما هو يهم الرأي العام الوطني بالدرجة الأولى. فما هي أسباب هذه الاستهانة بالصحفيين المغاربة، وقد بدأ تضخم مع الأيام، وتواكب سنتين حكم الملك محمد السادس وكل المقربين إليه، إما أنهم يكرهون الصحفيين أو يخافون الاقتراب منهم، حيث القطيعة الأبدية مع كل من لا يحصل على تأشيرة (...)).

ونسمع أن الملك محمد السادس، اتصل تلفونياً بالرئيس الموريطاني في أعقاب تصريحات الاستقلالي شباط، وبرسل رئيس الحكومة بن كيران إلى نواكشوط حاملاً رسالة ملكية إلى الرئيس الموريطاني، ونقرأ بعد ذلك في جريدة تسمى «زهرة شنقيط»، أن الرئيس الموريطاني وأعضاء الوفد الموريطاني قاطعوا المأدبة التي استدعى لها الملك محمد السادس رؤساء الدول والوفود المشاركة في مؤتمر الاتحاد الإفريقي باديس أبابا.

الحقيقة

الضائعة



مسطفى العاوي

نصاري أيام زمان، عندما كانوا يخسرون الحفلات الشعبية المغربية، يعطون للزغاريد النسوية طابع تخليد المناسبة، ويكتبون عن تلك الزغاريد، أنها «اليويو» وهو التعبير الذي اختاره بعض الصحفيين الأجانب، الذين حضروا جلسات الاتحاد الإفريقي، وعندما سمعوا أعضاء الوفد المغربي برئاسة الوزير مزوار، يرددون الشيد، على الطريقة الفرنسية، أدرجوا ذلك الشيد في عدد ما يعرف عندهم باليويو (...).، مثلاً نقل الصحفيون الأجانب، كانوا حاضرين بالعشرات، تفاصيل وجزئيات عن الصعوبات التي اعترضت قبل المغرب، مدرحة بالكثير من التعبيرات البعيدة عن النوايا والأغراض المغربية.

لكن السببية الحقيقة، كانت في تغريب الصحافة المغربية، عن هذا الحدث الوطني (...). رغم أن كل اليوميات الصادرة عادة قبل المغرب، اضطرت إلى تخليد الحدث، بنشر نفس الصورة، ونفس الخبر، ليهيم الصمت عن كل تعلق، دون أي اطلاع على الأحداث والظروف التي واكبت هذا الحدث، حيث أن الواقع المهيمن، هو أن ((الإعلام المغربي غاب بشكل شبه تام عن الأجندة الرسمية للغرب، أثناء تدبيره للمعركة الخامسة لاسترجاع مقدع المملكة في هذا المحفل القاري)) (أخبار اليوم. 7 فبراير 2017).

وكان المهتمون بالباحثون، مضطربين للرجوع إلى ما كتبته الصحف الأجنبية، لمعرفة ما يهم المواطنين المغاربة وقضيتهم الأولى، لأن ما جرى.. يهم الرأي المغربي المتغطش إلى معرفة ظروف ما جرى، وما سيجري (...). ليبقى تغريب الصحافة المغربية، غلوطة لا تغفر، وتجديداً للممارسة مرفوضة أخلاقياً (...). من طرف المشرفين على شؤون الصحافة في المغرب، والذين لا يعرفون: متى سيحضر الملك المؤتمر، لأن الأحداث التي تهم الواقع المغربي، أسرار لا يعرفها أحد،



الصورة التي نشرتها جميع اليوميات غداة دخول المغرب إلى الاتحاد الإفريقي للملك محمد السادس وبجانبه المستشار الهامة